

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 08 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 15 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1811 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزارة العمل والضمان الإجتماعي على خطى وزارة عمار تو

صفقة وزارة الصحة مع مخبر "روش" تحرك جماعات المصالح ضد "صيدال"

طالع ص 03

قضية فرار سجين من حبس لامبيز بباتنة

عامان نافذان في حق الرقيب والبراءة للضابط والعون

طالع ص 03

تحقيق الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن الجزائر العاصمة يكشف

تورط الرئيس المدير العام السابق لـ "موبيليس" وخلية GSM في تبديد واختلاس الأموال

طالع ص 03

عاشيبو منح 6 خطوط نقالة لسكرتيرته ووقّع طلبات مزورة لصالح شخصيات سامية

بعد أن كان أكثر من 75 % من السكان شبابا

المجتمع الجزائري يتجه نحو الشيخوخة حسب المركز الوطني للإحصاء

طالع ص 05



نسبة الشيوخ بالجزائر ستتجاوز 75 % في حدود عام 2030 حسب آخر دراسة رسمية

من ينقذ الجامعة؟

نسيم لكحل

لا يشكل افتتاح السنة الجامعية حدثا علميا بارزا بسبب الوضع المأساوي الذي آلت إليه أمور الجامعة الجزائرية منذ سنوات طويلة، لهذا فإن افتتاح هذه السنة الجديدة غدا من طرف الرئيس بوتفليقة سوف تكون له صبغة سياسية أكثر مما قد يحمله هذا "الحفل" من جوانب علمية.

ولأن الجامعة في الجزائر غرقت منذ مدّة طويلة في فنجان الفوضى والإضرابات ومشاكل الإقامات الجامعية، فإن الحاجة أضحت اليوم ملحة لتدخل الدولة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه وإخراج الجامعات من سيناريوهات الإضرابات والإعتصامات التي أصبحت الميزة التي تلازمها في كلّ موسم وخاصة في أوقات الدخول الجامعي.

يجب أن تتدخل الدولة لوقف هذه المؤامرة التي يقف وراءها جهات وأشخاص من مصلحتهم بقاء دار لقمان على حالها، ولهم مآرب أخرى يقضونها عندما يكون الحسّ العلمي هو آخر إهتمامات الجامعة في الجزائر.

لو كانت الدنيا دنيا كما يقال، لكان حفل افتتاح أي موسم جامعي هو الحدث العلمي الأول في البلاد، لكن عندما يصبح الدخول المدرسي أهم بكثير من الدخول الجامعي، وهو في الحقيقة كذلك، فإن ذلك يفيد مما يعنيه أن الأمل في هذه البلاد مازالت تحمله المدرسة الجزائرية فقط، والتي رغم كل المؤامرات التي حيكت حولها وضدها، إلا أنها مازالت مدرسة تقوم بدورها الكامل في تخريج أجيال المستقبل، ولكن للأسف الشديد فإن الكثيرين ممن يتلقون كل العناية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، وتصرف عليهم الدولة الملايير، يضيعون في الجامعة التي تُحوّل مجال اهتمامهم من التحصيل العلمي إلى مجال آخر بعيد جدا، لذلك تجدهم يغرقون في مشاكل الإيواء والإطعام والنقل، فيذهب جهد المدرسة الأساسية هباء منثورا..

لا غرابة عندما تتحدث الأرقام عن عشرات الآلاف من الإطارات الجامعية التي هاجرت خلال السنوات الأخيرة، مادام أن المستقبل الذي تُخبئه لهم الأيام أسوأ بكثير من الواقع الذي ينتظرهم في بلادهم.. فالدولة التي بحّت من خلال رئيسها في دعوة أدمغتها المهاجرة للعودة إلى وطنهم، لم تفعل شيئا في سبيل التمهيد لتوفير الظروف الملائمة لإنجاح هذه العودة، لهذا لا نتفاجأ عندما تبقى تلك الأدمغة المهاجرة رافضة لمنطق العودة في مثل هذه الظروف.

فحوالي 920 ألف طالب (قرابة مليون) تستقبلهم مختلف الجامعات الجزائرية خلال الموسم الجديد، منهم 217 ألف يلتحقون لأول مرّة، كلهم في الحقيقة مشاريع بطالين أو موظفين بسطاء همّهم توفير لقمة العيش لا أكثر ولا أقل.

والسؤال المطروح: هل مهمة الجامعة تقتصر على تخريج حملة شهادات، أم تخريج باحثين؟! وإذا كان هذا هو الحال، فما فائدة عودة "الطيور" المهاجرة إلى أوطانها إذا لم يكن لها ما تفعله في هذه البلاد؟ ومادام الحديث عن إصلاح الجامعة يبقى مجرّد حبر على ورق!

تنظيم مؤتمر تحضره وفود من تونس ومصر وسوريا وإسرائيل

أمريكا تجنّد «متحاملات على الإسلام» لحل مشاكل المرأة المسلمة!

ص 12

معاناة لا تنتهي للمغتربين في أرض الوطن

"الزّوافرة" في رمضان.. رحلة البحث عن مائدة إفطار

ص 11

إرهاصات تحديد تاريخ الجمعية العامة

مسعودي متهم بـ "فبركة" التركيبة وشرخ في مواقف قدماء اللاعبين

ص 19

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
الأحد 08 أكتوبر 2006م
الموافق لـ15 رمضان 1427هـ
العدد 1811
Infos@ech.chorouk.com

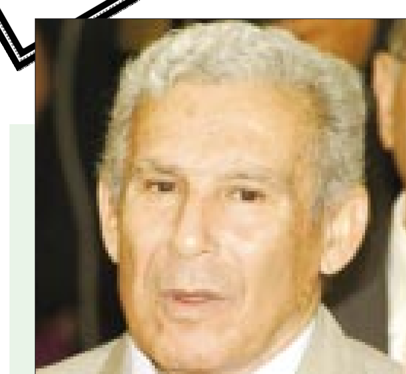
مؤتمر المركزية النقابية مجمد بسبب فضيحة الخليفة !

اتهمت مصادر قيادية من المركزية النقابية الأمين العام للمركزية، عبد المجيد سيدي سعيد، بتعمد المماطلة والتعطيل في استدعاء المجلس التنفيذي للاتحاد المخول بتحديد موعد المؤتمرات، بهدف تأخير عقد المؤتمر الحادي عشر للمركزية النقابية إلى ما بعد الفصل في قضية الخليفة التي يعتبر سيدي سعيد أحد المتهمين فيها، لكونه هو الذي أمر بإيداع أموال الضمان الاجتماعي في بنك الخليفة، باعتباره رئيس مجلس إدارة صناديق الضمان الاجتماعي، دون مصادقة أعضاء مجلس الإدارة على ذلك، علما أن عهدة سيدي سعيد على رأس المركزية النقابية إنتهت منذ أكثر من 16 شهرا.



افتتاح جناح باسم طالب الإبراهيمي بالمكتبة الوطنية

يفتتح في سهرة اليوم، جناح جديد للكتب باسم الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، والذي قام مؤخرا بإهداء 11 ألف كتاب تتناول مواضيع مختلفة، لفائدة المكتبة التي يديرها أمين الزاوي.. حفل افتتاح هذا الجناح الجديد من المنتظر أن تحضره وجوه ثقافية وسياسية معروفة إلى جانب طبعا الدكتور طالب الذي يعكف هذه الأيام على إتمام كتابة مذكراته.



العقيد تونسي يوقف جشع رجال أعمال

يشعر العقيد علي تونسي، هذه الأيام، بنوبات فخر بما حققه للأمن الوطني في صراعه مع إحدى الشخصيات النافذة في هرم الدولة، حيث تمكن تونسي من وقف جشع رجل أعمال معروف بكونه ينتمي إلى عائلة "مقدسة" منذ الاستقلال الذي استولى على بناية تابعة في الأصل للأمن الوطني، وبقي يدعي إلى وقت قريب أن له صلة بعائلة رئيس الجمهورية، وأن له يدا طويلة مع أصحاب القرار، ولذلك تجده يهدد ويتوعد من يحاول إيقافه بالجحيم.

الآن كسب العقيد تونسي المعركة، ولكن ليس بتأليب جهاز الشرطة ضده، وكان بإمكانه ذلك ولكن من خلال ملاحقة المدعي أمام العدالة التي أنصفته، حيث تحول اليوم المبنى إلى مقر للشرطة ببوزريعة ويقوم تونسي من حين لآخر بتفقده عن بعد..

فضائح ورق طباعة الصحف تبدأ من كندا

أفادت مصادر مؤكدة أن صراعا بين شريكين جزائريين يستوردان الورق الخاص بطباعة الصحف لفائدة شركة "ألباب" التابعة للدولة مرشح لأن يعرف منعرجا خطيرا خلال الأيام المقبلة بعد أن كشف أحد الشريكين عن خلفيات هذه الفضيحة وإصراره على كشف تلاعبات شريكه. ويتعلق الأمر بمتعامل جزائري يستقر حاليا بين الجزائر وكندا شريك شقيق نائب في البرلمان ضمن مؤسسة "بواتير" التي تتخذ من مدينة كارولين الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية مقرا لها.

وحسب معلومات مؤكدة فإن كسب المال السريع وجشع شقيق النائب غذيا أطماعه لإقصاء الشريك الأساسي بعد أن كان قد وفر له سوقا مربحة بفضل منصبه وموقعه في مؤسسات إستراتيجية تابعة للدولة.

خليدة تحفظ تاريخ الفن الشعبي !

على هامش فعاليات إفتتاح المهرجان الوطني للأغنية الشعبية، إلتقت وزيرة الثقافة في جلسة سرية مع بعض الصحفيين الحاضرين، وأخذت الوزيرة تروي تاريخ الفن الشعبي بأدق تفاصيله من أسماء مشايخه والأغاني التي أدوها وحتى التواريخ والمناسبات.

سعة إطلاع خليدة جعلت علامات الحيرة تبدو على الزملاء الذين نصحتهم الوزيرة بضرورة الدراسة والاطلاع على هذا الفن من أجل الأمانة التاريخية وحفاظا على هذا الإرث..

روراوة معجب بحدّاج الشروق

إستشهد الرئيس السابق لاتحادية كرة القدم، محمد روراوة، بما جاء في "الشروق اليومي" على لسان خليفته، حميد حدّاج، الذي قال إن المرسوم الوزاري "ليس قرآنا"، وأشار روراوة إلى حوار "الشروق" التي استضافت فيه حدّاج، ويبدو أنه أعجبه كثيرا وصف "ليس قرآنا" الذي كرره أمس بمناسبة مشاركته في أشغال الجمعية العامة للجنة الأولمبية الجزائرية، التي يرأسها الغاضب الآخر على المرسوم، مصطفى براف.

"الجزائر في القلب" ملف خاص لمجلة فرنسية

خصصت المجلة الفرنسية المتخصصة "غران ربورتاج" (التحقيقات الكبرى) المتخصصة في السياحة، في عددها لشهر أكتوبر، ملفا للجزائر تحت عنوان "الجزائر في القلب" يدعو السياح إلى "اكتشافات غير متوقعة".

وتشير المجلة في ملفها الخاص بالجزائر في 30 صفحة إلى أن بسنوات الرصاص قد ولت وأن البلاد قد "استعادت" مكانتها كوجهة سياحية".

وتبرز المجلة مختلف السواحل الجزائرية والمناطق التلية بالقبائل والصحراء وكذا ثراء وشساعة التراث الثقافي والتاريخي سيما الآثار الرومانية في مقال تحت عنوان "على طريق الإكتشافات" الذي جاء فيه أن "قوافل السياح عادت إلى الظهور منذ 2004".

ويشير صاحب المقال إلى أن "الطلب المتزايد" على المنتوج السياحي الجزائري كان إشارة انطلاق تطور في هذا المجال لا يستبعد أن يزعج في نهاية المطاف البلدان المجاورة، مؤكدا على بضرورة زيارة مدن مثل الجزائر ووهران وقسنطينة وتمنراست وغرداية لاكتشاف أسرارها".

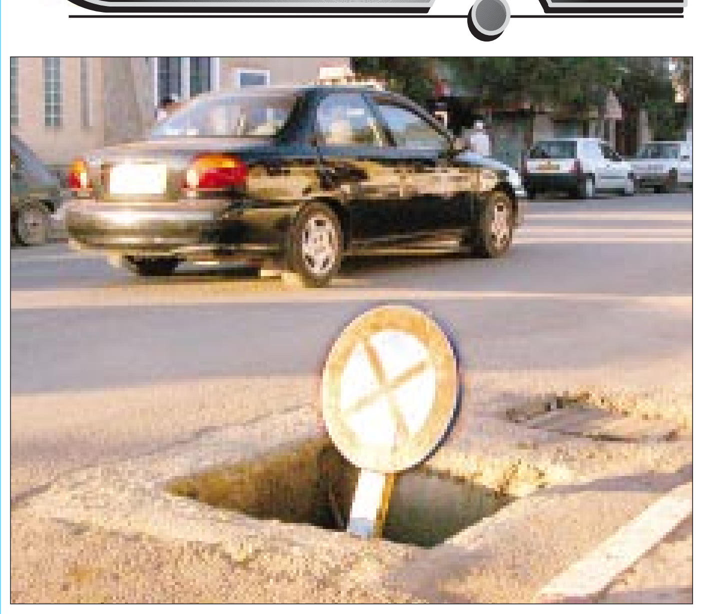
محامي يقع ضحية احتيال مصفي !





علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة أن أحد المحامين المعتمدين بالجزائر العاصمة قد وقع ضحية تحايل مصفي أحد البنوك التي تقرر حلها خلال السنوات الأخيرة من طرف السلطات النقدية لبنك الجزائر. وحسب مصادر متطابقة، فإن المحامي فقد مبلغ 1 مليون أورو في تعاملاته مع مصفي البنك، وهو شخصية عرفت بكونها صديقة رئيس حكومة سابق. ويحاول المحامي منذ أسابيع تحصيل المبلغ لكن دون جدوى.





هذا هو حال قانون المرور، فكيف حال بقية القوانين الأخرى؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إرهاصات كابوس

الهبوط المفاجئ، لا، لماذا مفاجئ، بل الهبوط المتوقع لأسعار النفط هذه الأيام، جاء ليذكر الغافلين والمتغافلين بأن بحبوحة 2006، ينبغي ألا تحجب عن أنظارنا دائما وأبدا كابوس 1986.

مهما كانت حدة التدهور هذه المرة، فإن احتياطات صناديق الميزانية الموازية، تسمح للجزائر بالصمود لمدة لا تقل عن ثلاثة أعوام وفق معدلات النفقات المعتادة، وذلك بصرف النظر عن مستوى المداخيل، فهل يستطيع أصحاب الحل والربط تدارك الوضع قبل سنة 2010 بما يسمح للجزائر بتسيير العشرية القادمة تسييرا ماليا عقلانيا يمنع رهن قوت الجزائريين بعوامل لا يتحكم أو لا يسيطر عليها حكام الجزائريين؟ فأقصى ما هو مطلوب اليوم، الإحتياط لسيناريو 1986 الذي بدأت إرهاصاته تلوح في الأفق.

وببساطة

إن كان الجهد المبذول في ميدان التنمية، يقاس بمدى انعكاسات هذا الجهد على مستوى معيشة المواطن، فإن هذا المواطن لم يشعر أبدا بأي أثر على قدرته الشرائية سواء أكانت أسعار النفط طالعة أو هابطة أو مستقرة.

السادات يُهاجم نظام حسني مبارك

هاجم النائب البرلماني المصري المعارض "طلعت السادات". نجل شقيق الرئيس المصري السابق أنور السادات. النظام المصري بشدة ووصفه بأنه مفلس وفاقد للأهلية.

واتهم السادات بعض الأنظمة العربية والولايات المتحدة و"إسرائيل" بالضلوع في اغتيال عمه الرئيس السابق أنور السادات منذ ربع قرن.. وتأتي تصريحات النائب بعد إحالته للنيابة للتحقيق معه بسبب حديثه عن تورط قادة عسكريين مصريين في اغتيال الرئيس السادات عام 1981. وقبل إحالته للنيابة وافق رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور، على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب السادات بناء على طلب المدعي العام العسكري.

"الشكارة" و"الإدارة"؟!

خلال اللقاء الذي جمع ممثلي قباض البريد الغاضبين من تصريحات رئيس فيدرالية اتصالات وبريد الجزائر النقابية، أكدوا في تدخلاتهم أن الرجل الذي يدعي القوة والنفوذ كانت له دوما أشعار يرتلها كالصلاة، وهي أنه صاحب الشكارة وجيب الإدارة، فلا يمكن لأي كان أن يزحزحه إلا إرادة العمال ماضية، لأنه لا خلود لأي كان في المنصب تحت هذه الشمس.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 59.59.28 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تحقيق الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن الجزائر العاصمة يكشف

تورط الرئيس المدير العام السابق لـ "موبيليس" وخلية GSM في تبديد واختلاس أموال عمومية

عاشيبو منح 6 خطوط نقالة لسكرتيرته ووقع طلبات مزورة لصالح شخصيات سامية

نائلة. ب

أفضى التحقيق الذي قامت به الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر على مستوى المتعامل الأول في سوق الهاتف النقال "موبيليس" الكشف عن تورط إطارات في مصالح بالمؤسسة في تبديد واختلاس أموال عمومية باستخراج بطاقات سيم بطريقة غير قانونية، يتصدرهم الرئيس المدير العام السابق للمؤسسة عاشيبو مصطفى.

وقد تم فتح تحقيق بناء على طلب من النيابة العامة لمجلس قضاء الجزائر العاصمة، وشمل الفترة الممتدة من شهر جويلية 2003 إلى غاية أفريل 2004 التي كانت فيها المؤسسة تحت رئاسة عاشيبو وكشف عن أضرار مادية بالغة ناتجة عن الاستعمال المفرط للمكالمات الهاتفية الدولية تجاوزت الخسائر 3،1 مليار سنتيم وبيع الخطوط الهاتفية النقالة في السوق الموازية بأسعار تتراوح بين 40 ألف دج و65 ألف دج تم استعمالها في المكالمات الدولية ووصلت قيمة فواتير 21 منها لأكثر من 32 ألف دج.

وتوصل المحققون في هذه القضية إلى تورط كاتبة الرئيس المدير العام للمؤسسة وكاتبة الديوان وموظفون في خلية GSM وأعوان مكاتب البريد. وصرح الرئيس المدير العام السابق لـ"موبيليس" خلال التحقيق حول الملفات الستة التي استخرجت بطاقاتها من طرف سكرتيرته وترتب عنها ضرر مالي معتبر، أنه قام بالتوقيع عليها فعلا على أساس الثقة فيها بعد أن أبلغته أنها تتعلق بعائلتها؟".

موبيليس لم تتحرك أمام تزايد الشكاوى من التجاوزات

وفيما يتعلق بالطلبات التي أمضاها لأحد أبرز الموظفين المتورطين في المؤسسة في النصب والاحتيال والاختلاس، فأوضح الرئيس المدير العام "أنها مرفوع عليها توصيات شخصيات سامية". ولاحظ التحقيق أنه رغم تزايد عدد ضحايا الفواتير الضخمة الناتجة عن بطاقات سيم المزورة، إلا أنه لم تتخذ أية إجراءات من طرف مصالح مؤسسة الجزائر اتصالات، حيث تنوع التزوير وتفاقم الضرر المالي على ذمة الضحايا المطالبين بتسديد فواتير ناتجة عن استعمال الخطوط الهاتفية النقالة المستخرجة بإدراج نسخ من بطاقات هوياتهم وإرفاقها بطلبات مزورة ومصادق عليها برفع ختم مديرية "اتصالات الجزائر" أو إمضاء رئيس الديوان برفع الختم الخاص به وبلغ عدد الضحايا المعلن عنهم 21 شخصا من مختلف جهات الوطن، وقدرت الخسائر بأكثر من 32 مليون دج، مما دفع النيابة العامة لفتح تحقيق في شكاوى المواطنين المتزايدة.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدينا من التحقيق، أنه شمل أربعة محاور انتهت إلى رفع جملة من التجاوزات والخروقات تتمثل في تزوير طلبات المشتركين عن طريق تحريرها وإمضائها ورفع أختام مديرية "اتصالات الجزائر" أو مديرية موبيليس على هذه الطلبات وكان أفراد "العصابة" وهم موظفين في المؤسسة يقومون بإجراء وثائق هوية أشخاص ضمن ملفات الطلبات وذلك دون علمهم غالبا ولم يودعوا طلبات الاستفادة أصلا، حسب تصريحاتهم للضبطية القضائية.

وكشف اعتراف المتورطين عن الأساليب التي كان ينتهجها هؤلاء للتلاعب بالخطوط النقالة أبرزهم المدعو (ن.ع) مستشار الرئيس المدير العام لـ "الجزائر اتصالات" الذي تدخل لدى رئيس الديوان لإعطاء الموافقة على منح خط هاتفي نقال لصالح شاب أفرط في استعمال المكالمات الدولية وكشف التحقيق استفادة رعايا أفارقة من خطوط نقالة بوساطة ودون استيفاء الشروط القانونية، حيث سجل المحققون في سياق مراقبة الملفات القاعدية المسترجعة وجود ملفات تتضمن طلبات مزورة مصادق عليها من طرف مديرية "الجزائر اتصالات" ولم يقم أغلب المستفيدين بهذه الطرق المشبوهة بتسديد الحقوق البريدية لعقود التزام هذه الخطوط الهاتفية وذلك بتورط أعوان مكاتب بريد "لحسن العسكري" والجزائر العناصر، حسين داي، نتج عنها ضرر مادي قدره المحققون بأكثر من 2 مليون دج تكبدته مديرية البريد.

عاشيبو أمضى على طلبات مجملها مزورة

السؤال الجدير بالطرح كيف يتم الحصول على بطاقات سيم لتوزيعها أو بيعها في السوق السوداء؟ المحققون توصلوا إلى أن الرئيس المدير العام هو الذي يصدر تعليمات لكاتبته لتلبية حاجيات خلية GSM أو إلى مستشاره الخاص الذي صرح أنه مون الخلية بعدد إجمالي قدره 1750 بطاقة سيم. وصرحت سكرتيرة الرئيس المدير العام أنها موّنت الخلية خلال شهري جانفي وفيفري 2004 بعدد 753 بطاقة سيم بناء على تعليمات الرئيس المدير العام. وأشار التقرير إلى أن عدد بطاقات سيم التي استلمتها خلية GSM منذ تولي عشايبو مصطفى إدارة موبيليس إلى غاية 13 أفريل 2004 هو 2503 بطاقة وقدمت من بينها 424 بطاقة للمشتركين الذين وافق على طلباتهم الرئيس المدير العام وأمضى عليها "تبعا لتدخل الأطراف التي اعتادت التردد على مكتبه ومجملها مزورة" وذلك باستعمال هوية مواطنين لم يستفيدوا من بطاقات سيم والباقي من العدد الإجمالي المقدر بـ 2503 تكفل موظفو الخلية بتوزيعها بطريقة غير قانونية.

ويبقى المتهمون الرئيسيون في هذه القضية موظفون في خلية GSM أبرزهم المدعوين "ب. عمار" المكنى كمارا الذي كان يدعي، حسب شهادات أعوان مكتب بريد حسين داي، أنه نائب في البرلمان وقد تم توقيفه بعد أبحاث مكثفة بضواحي حيدرة وكان يدون على صفحات السجل الخاص ببطاقات سيم عبارة سي عمار أو RT والمدعو "ك. رشيد" المعروف بـ "رشيد تيبازة" الذين ارتكبوا تجاوزات منذ إنشاء شبكة الهاتف النقال ستة 2000 وقد أحيل الملف على العدالة بعد تكييف التهم في إطار تكوين جمعية أشرار واختلاس وتبديد أموال عمومية، التزوير واستعمال المزور في الوثائق الإدارية، النصب والاحتيال وانتحال صفة كاذبة واستغلال النفوذ الرشوة والمضاربة والمشاركة ولايزال التحقيق متواصلا.. قضية للمتابعة.

مصدر مؤكد متحدثا لـ "الشروق"

"ابن بن حاج يكون قد التحق بالجبل؟"

أ.أسامة

أفادت مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي" أن عبد القهار بن حاج، ابن علي بن حاج، الرجل الثاني في "الفيس" المحل، "لم يوقف من طرف أي مصلحة من مصالح الأمن الوطني ولم يعتقل من أي جهة أمنية أو قضائية".

وجاءت هذه "التوضيحات" ردا على تصريحات أطلقها الرجل الثاني في الحزب المحل اتهم فيها السلطات بالمسؤولية في اختفاء ابنه وقد ذكر في بيان أصدره باسمه المرصد الإعلامي الإسلامي، تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، "أحمّل النظام المسؤولية الكاملة عن اختفاء ولدي، وأؤكد أن النظام هو المسؤول عن أمن وسلامة ولدي مسؤولية تامة، كما أن النظام هو المسؤول عن هذا الظلم الذي وقع بالأسرة برمتها".

ومنذ الإعلان عن "اختفاء" عبد القهار بن حاج (18 عاما) فجر الأحد الماضي، قامت مختلف الأجهزة الأمنية بإجراء تحريات دقيقة حول ظروف وملابسات اختفاء عبد القهار وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة أن "ابن علي بن حاج يكون قد التحق بالجبل بمنطقة قريبة من بومرداس" وتعلل هذه المصادر بمعرفتها لأفكار ومواقف هذا الشاب ولم توضح إن كان عبد القهار يحمل رسالة إلى المسلحين أم أنه قرر الالتحاق بهم كرد فعل على ما حدث لوالده خلال محاولة الاحتجاج أمام مبنى سفارة الفاتيكان قرب كنيسة السيدة الإفريقية.

واعترف علي بن حاج في بيانه أن ابنه عبد القهار "قد تأثر أشد التأثر" لرد فعل قوات الشرطة بعد وقفته الاحتجاجية أمام مبنى سفارة الفاتيكان بالجزائر، حيث ألقت القبض على بن حاج الأب "وكسرت اللافتتين في يدي واستخدمت معي العنف ودفعتني أمام أعين أولادي بقوة في سيارة الشرطة واقتادوني إلى المخفر". وأضاف "هذه المعاملة السيئة أثرت في ولدي تأثيراً بالغاً، مما حدا به للرد على الشرطة التي تتخذ موقفاً مباشراً ضده ربما لانه كان معي ثم بعد أن أطلقوا سراحي أرادوا به كيداً". وتابع أيضا قائلا "وهذه الحالة أثرت في أولادي كلهم ومنهم عبد القهار الذي رد أيضا بعنف على الشرطة وسبهم على أساس سوء معاملتهم لمن ينصرون رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يعامل بهذا العنف وهذه القسوة؟!".

علي بن حاج

وإن لم يحدد بن حاج تطورات غضب ابنه لاحقا وتصريحاته في الوسط العائلي بعدما عاد إلى المنزل في المساء، فإن مصادر "الشروق اليومي" تؤكد أن أفراد العائلة "كانوا على علم بمكان تواجد عبد القهار" وشددت على التأكيد أيضا، أن مصالح الأمن الوطني "مصممة على معرفة خلفيات هذه الإساءة إلى أجهزة الأمن الوطني" وأن "التحقيق الجاري حاليا سيحدد الجهات التي تورطت في هذه الإساءة".

وكان علي بن حاج أعلن في بيان وزعه يوم الجمعة، عن اختفاء ابنه "صبيحة يوم الأحد 8 أكتوبر 2006 من هذا الأسبوع ولم يظهر إلى الآن وقد اتخذت جميع الإجراءات اللازمة والتحريات لمعرفة مصيره". وأضاف "اتصلت بالشرطة واتصلت بالمستشفيات مراراً وتكراراً وحتى صياغة هذا البيان لم يظهر أي خبر يدل على مكان تواجده".

وذهب بن حاج إلى حد التأكيد بأن المضايقات التي تعرض لها كان القصد منها "التأثير على توجهاتي السياسية والشرعية ومطالبي المشروعة". وأضاف "سأظل مدافعاً عن هذا الدين وعن هذا الحق الشرعي من حقوقي السياسية، وسوف أظل أؤكد أن الحل لن يكون إلا حلاً سياسياً شاملاً وعادلاً لجميع أبناء الأمة الجزائرية على اختلاف توجهاتها السياسية".

وزارة العمل والضمان الإجتماعي على خطى وزارة عمار تو

صفقة وزارة الصحة مع مخبر "روش" تحرك جماعات المصالح ضد "صيدال"

محمد مسلم

رفضت اللجنة الوطنية لتعويض الأدوية التابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي إدراج دواء "صيفلو" المصنوع من قبل مجمع "صيدال"، والمضاد لمختلف أنواع الأنفلونزا بما فيها "أنفلونزا الطيور"، ضمن قائمة الأدوية المعوضة. ويعتبر هذا القرار المفاجئ تطور مهم في سياق الحرب التي أعلنتها عدة دوائر ضد المجمع العمومي الذي بادر إلى إنتاج الدواء قبل أن يجد رفضا غير مبرر من طرف عدة مصالح وزارية لأسباب مجهولة؟!

ففي خطوة وصفت بأنها ردة فعل على ما نشرته "الشروق اليومي" نهاية الأسبوع المنصرم، وجه المدير العام للضمان الاجتماعي بوركايب جواد براهيم، مراسلة رسمية إلى مجمع "صيدال" يؤكد له بأن دواء "صيفلو"، الذي قرر المجمع تسويقه في الصيدليات بداية من نهاية الشهر الجاري، "غير معني بالتعويض من قبل الضمان الاجتماعي".

وحسب مصادر مؤكدة فإن المدير العام للضمان الاجتماعي في هذا القرار استند في قراره على نص المادة 12 من التعليمة الوزارية المشتركة الصادرة بتاريخ 16 أوت 2003 المحددة لمهام وتنظيم لجنة تعويض الأدوية.

وحسب مدير الضمان الاجتماعي فإن "صيفلو غير مقترح ضمن قائمة الأدوية التي تعوض عنها مختلف هيئات الضمان الاجتماعي"، وأرجع أسباب القرار لما وصفه بـ "محدودية فعالية هذا الدواء في العلاج والوقاية من خطر الأنفلونزة الفصلية"، وهذا على الرغم من أنه هو المعتمد في مختلف دول العالم، بل اثبتت التحاليل المخبرية أنه من فصيلة المضادات الفعالة للفيروس "إش 5 أن 1" المسبب لأنفلونزا الطيور القاتلة.

وجاء هذا القرار كتكملة لقرار آخر كانت قد إتخذته وزارة الصحة والسكان بمنع مصالحها المركزية من إقتناء "صايفلو" بعد أن قررت اللجوء إلى خيار الإستيراد وصرف مبالغ مالية بقيمة 70 مليون أورو لشراء 7 ملايين وحدة من هذا الدواء من مخابر "روش" قصد تشكيل الإحتياطي الإستراتيجي لمواجهة أنفلونزا الطيور. ولحد الساعة لم تحصل الوزارة على هذه الكمية من مخابر "روش" بالمغرب، علما أن منظمة الصحة العالمية كانت دعت كل بلدان العالم ومنها الجزائر إلى ضرورة تشكيل الاحتياطي الإستراتيجي لمواجهة تهديدات أنفلونزا الطيور، كون الأمر يتعلق بوباء من شأنه أن يؤدي إلى كوارث حقيقية إذا لم يتم الإعداد الجيد لمواجهته قبل فوات الأوان.

ويعتبر أخصائيون في مجمع "صيدال" قرار وزارة الصحة والسكان باللجوء لاستيراد دواء مشابه لما ينتج محليا من قبل مؤسسة عمومية، "خطوة يلفها الكثير من الغموض"، وتنطوي على جملة من التساؤلات ينبغي على مصالح عمار تو الإجابة عليها، فيما يرى مسؤولو المجمع من جهة أخرى، في قرار المدير العام للضمان الاجتماعي برفض تعويض "صيفلو"، في الوقت الذي قرر فيه عرضه على مستوى الصيدليات، محاولة مكشوفة وغير مبررة لدفع "صيدال" نحو التوقف عن انتاج هذا الدواء الحساس، لأن إدراك المواطن بعدم إدراج "صيفلو" ضمن قائمة الأدوية القابلة للتعويض يعني إقلاعه عن التفكير في اقتنائه، حتى وإن كان في متناول جيب المواطن العادي المثقل بفاتورة الغلاء وضعف القدرة الشرائية.

وقد فهم مسؤولو "صيدال" بأن الغرض من عزوف وزارة الصحة عن اقتناء بصيفلو" الجزائري الصنع، وإقصاء منظومة الضمان الاجتماعي من قائمة الأدوية القابلة للتعويض، يعني فيما يعنيه دفع مجلس الإدارة نحو التخلي عن انتاجه، وهو التوجه الذي لم يفكر فيه القائمون على مؤسسة "صيدال"، التي كانت قد باشرت عملية إنتاجه في شهر أفريل المنصرم، بعد ان ابلغت وزارة الصحة بإمكانية تغطية حاجات السوق الجزائرية فيما تعلق بالدواء المضاد لمختلف أنواع الزكام. والغريب في الأمر، أنه في الوقت الذي تعزف وزارة الصحة عن اقتناء "صيفلو"، تمكنت صيدال من إبرام صفقتين خارجيتين لتصدير نفس الدواء إلى كل من ليبيا واليمن، بحيث لم يتبق منها غير الاتفاق على الكميات المطلوبة. والسؤال المطروح من يقف ضد هذا المنتوج؟ ولماذا ترفض الجهات الوصية دعمه؟!

قضية فرار سجين من حبس لامبيز بباتنة

عامان نافذان في حق الرقيب والبراءة للضابط والعون

أصدرت محكمة الجنح حكمها القضائي الإبتدائي في قضية فرار سجين من سجن لامبيز، شهر أوت الفارط، والذي كان أوقف بسببها ضابط ورقيب وعون حراسة في سجن لامبيز، بعد ما تمكن المحبوس الذي كان يقضي فترة عقوبة بـ12 سنة من الفرار عبر سقف الورشة التي كان يشتغل بها والمخصّصة لتصليح سقف خرقه سجناء متمردون سنة 2003.

وكانت محكمة الجنح، أصدرت حكما الثلاثاء الماضي، قضى ببراءة الضابط وعون الحراسة، فيما تمّت إدانة الرقيب بعامين نافذين، بتهمة الإهمال واللامبالاة. وفي تصريح للشروق اليومي، هذا وقد علم أن الضابط الذي تمّت تبرئته كان في عطلة مدتها ثلاثة أيام (19 ـ 20 ـ 21) في الوقت الذي وقعت فيه الحادثة أثناء عطلته، ما أثار عدّة استفهامات حول إيداعه السجن مدة 33 يوما!

طاهر حليسي

بعد أن كـــان أكثر من 75 ٪ من السكان شـبابا

المجتمع الجزائري يتجه نحو الشيخوخة حسب المركز الوطني للإحصاء

محمد مسلم

كشفت دراسة أعدها الديوان الوطني للإحصاء بعنوان "نظرة على الوضعية الديموغرافية للجزائر وآفاق 2030"، عن تراجع كبير في عدد الولادات في السنوات الأخيرة، مقارنة بما تم تسجيله قبل 16 سنة، وبيّنت هذه الدراسة التي اطلعت عليها "الشروق اليومي" أن عدد الولادات الأحياء في مطلع التسعينيات يفوق ذلك المسجل في السنوات الأخيرة، بما فيها سنة 2005.

وبالعودة إلى تفاصيل هذه الدراسة التي مسحت 15 سنة، بداية من 1990 إلى 2005، نكتشف أن ذروة عدد الولادات يعود إلى سنة 1992 بواقع 799 ألف مولود حي، فيما سجلت وفاة 160 ألف من كل الأعمار، تليها سنة 1994 بواقع 776 ألف مولود حي ووفاة 180 ألف، ثم 775 ألف مولود حي لكل من سنتي 1990 و1993 ووفاة 168 ألف، بالنسبة للأولى و151 ألف بالنسبة للثانية.

غير أن المفاجأة تكمن في تراجع عدد الولادات في سنوات 2002 و2003 و2004، التي انخفضت بها إلى 617 ألف، و649 ألف و669 ألف مواليد أحياء على التوالي، فيما بلغ أدناها سنة 2000 التي سجلت 589 ألف مولود حي فقط. أما عدد الوفيات من كل الأعمار، فقد بلغت 138 ألف و145 ألف و141 ألف و140 ألف على التوالي.

وعلى الرغم من أن الزيادات في عدد الولادات عاودت في الارتفاع منذ سنة 2000، لتصل في سنة 2005 إلى 703 ألف مولود حي، إلا أن هذا العدد يبقى دون الأرقام المسجلة في السنوات الخمس الأولى من عشرية التسعينيات، التي بلغت أقصاها سنة 1992 بواقع 779 ألف مولود.

وقدمت الدراسة أرقاما أخرى تتعلق بعدد الزيجات في السنة والتي تعتبر عاملا مهما في تفسير هذا التراجع الحاد في عدد الولادات، وهنا أشارت الدراسة إلى أن عدد الزيجات بلغ 280 ألف زيجة في سنة 2005، مسجلة ارتفاعا محسوسا بلغ 12 ألف حالة زواج، بنسبة زيادة قدرت بـ 4,4 بالمائة، إلا أنها مع ذلك تبقى دون المستوى الذي سجلته نسبة الزيجات في العشريات السابقة والتي لم تكن تقل عن 10 بالمائة سنويا.



وتؤكد هذه النتائج أيضا الأرقام التي كشف عنها وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد في تصريح له بمناسبة الدخول المدرسي للموسم الحالي 2006 / 2007، والتي بينت تراجع عدد التلاميذ المسجلين في السنة الأولى ابتدائي، مقارنة بالسنة الماضية، الأمر الذي دفعه إلى حث الجزائريين على الإقبال على الزواج، مستأنسا بالتحسن الذي عرفته الوضعية الاجتماعية للجزائر، لاسيما على مستوى قطاع السكن الذي أصبح يوفر عروضا مختلفة للاستفادة من السكن بأسعار في متناول الراغبين، على اعتبار أن هذا القطاع يعد عاملا مهما في الإقبال على الزواج.

ويمكن تبرير ما قاله وزير التربية الوطنية بالرجوع إلى عدد الولادات في سنة 2000 التي شهدت أضعف نسبة في عدد المواليد على مدار الـ 15 سنة التي شملتها الدراسة، مع العلم أن سنة 2000 هي السنة التي ولد فيها التلاميذ المتمدرسين لأول مرة في الموسم الدراسي الجديد، بحكم السن القانوني للتمدرس.

هذه الدراسة الديموغرافية، وإن حملت تباشير تفيد بوصول عدد سكان الجزائر في الفاتح من جانفي 2007 إلى عتبة 33,8 مليون نسمة، متخطية بذلك الرقم الذي تم تسجيله مطلع السنة الجارية والمقدر بـ 33,2 مليون نسمة، إلا أنها حملت من جهة أخرى، مستجدات "غير سارة"، وهي أن الزيادة التي سجلت بعنوان سنة 2007 والمقدرة بـ 600 ألف نسمة، ليس مردها إلى عدد الولادات فحسب، وإنما لارتفاع عامل الأمل في الحياة الذي وصل إلى 75 سنة بالنسبة للجنسين (74 سنة للرجال، و75 بالنسبة للنساء)، مما يعني بالنتيجة أن الجزائر تتجه تدريجيا نحو فقدان خصوصية ديموغرافيتها التي ظلت على مدار سنوات يتشكل ثلثاها من فئة الشباب.

وقد اعتمدت هذه الدراسة الديموغرافية على معطيات مستقاة من دفاتر الحالة المدنية بعنوان الولادات التي شهدتها سنة 2005، والتي كشفت عن زيادة ديموغرافية قدرت بـ 4,9 بالمائة، مقارنة بسنة 2004، على الرغم من الارتفاع المحسوس في عدد الوفيات المقدر بستة آلاف حالة، مقارنة بسنتي 2003 و2004 اللتين شهدتا تراجعا نسبيا، حسب نفس الإحصائية.

وتبين هذه الأرقام أن الزيادات في عدد الولادات التي عادت إلى الارتفاع منذ سنة 2000 إلى يومنا هذا، لا زالت مع ذلك لم تصل في سنة 2005 - التي سجلت 703 آلاف مولود، إلى معدل سنة 1990 التي شهدت 775 ألف مولود حي، مما يعني بالنتيجة أن الزيادة الإجمالية في عدد الجزائريين المرتقبة بعنوان 2007 لم يساهم فيها عدد الولادات فحسب، وإنما لارتفاع عامل الأمل في الحياة، الأمر الذي ينذر بشيخوخة مؤكدة للمجتمع الجزائري.

بعد المطالبة بالاعتذار وتعويض 45 ألف مغربي "مطرود"

حاشية الملك المغربي تطالب الجزائر بتعويض "أسرى تندوف"

جمال لعلامي

بإيعاز من البلاط الملكي في المغرب، دعت أول أمس، ما يسمى "باللجنة الدولية من أجل أسرى تندوف"، هيئة الأمم المتحدة، إلى "إجراء تحقيق دولي من أجل الكشف عن مصير الأسرى المغاربة المفقودين بمخيمات تندوف"، وقال اللورد فرانسيس نيوال، في كلمة باسم اللجنة، أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة بنيويورك، "إنه من الضروري إجراء تحقيق دولي للكشف عن مصير الأشخاص المفقودين بمخيمات تندوف، وإخبار عائلاتهم وكذا نقل جثامين المتوفين بهذه المخيمات"، مشدّدا على ضرورة "تقديم المتورطين في هاته الجرائم والمسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان أمام العدالة الدولية"!

المسؤول البريطاني، بعدما ذكر أن "الأسرى المغاربة الذين تم إطلاق سراحهم، تعرضوا لانتهاكات خطيرة بمعتقلات تندوف، فوق التراب الجزائري"، قال إن هؤلاء الضحايا "يطالبون بتعويض من جانب الحكومة الجزائرية التي سمحت بمثل هاته الانتهاكات لحقوق الإنسان فوق ترابها". وأشار فرانسيس نيوال، إلى أنه بعد إطلاق سراح آخر الأسرى المغاربة، بعد مرور 15 سنة عن وقف إطلاق النار، بين المغرب والبوليزاريو، فإن العديد من الأسئلة تستدعي - حسبه - "توضيحات من جانب السلطات الجزائرية وجبهة البوليزاريو، المسؤولين عن الانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان"!

من جهة أخرى، قال اللورد نيوال -حسب ما نقلته وكالة الأنباء المغربية - إن الهيئة الدولية الحقوقية، "تثير أيضا انتباه المجتمع الدولي إلى معاناة الصحراويين الذين يعيشون بمخيمات تندوف منذ أزيد من30 سنة"، معتبرا أنه "من غير المقبول التزام الصمت حيال السلوكات التي لازالت تمارس بهذه المخيمات"!

تحرك "لجنة الدفاع عن أسرى تندوف"، جاء بعد أيام قليلة فقط، من دعوة المغرب، عبر مذكرة أرسلها إلى هيئة الأمم المتحدة، الجزائر إلى مفاوضات حول الصحراء الغربية، وهي الدعوة التي رفضتها الجزائر من خلال تدخل ممثلها بالأمم المتحدة الأسبوع الماضي، على اعتبار أن الجزائر ليست طرفا في القضية، وبالمقابل، مازالت السلطات الصحراوية، إلى غاية اليوم، ودون جدوى، تطالب الأمم المتحدة "بفتح تحقيق عادل وغير متحيز حول الجرائم التي ترتكبها المملكة المغربية ضدّ الصحراويين والسجناء السياسيين وكذا المدافعين عن حقوق الإنسان".

مشروع لإسناد مهام تسيير الخزينة، إحصاء وإيداع الأموال في البنك المركزي لأمن البنوك

تدابير أمنية لحماية الخزائن من الاختلاسات الداخلية للموظفين والسطو الخارجي

جميلة بلقاسم

قررت مؤسسة أمن البنوك ونقل الأموال "أمنال" التابعة للدولة إسناد مهام تسيير خزائن البنوك، ومهام الجرد وتخزين الأموال في غرف خاصة لدفعها في حسابها وإيداع الأموال في البنك المركزي، لأول مرة في السوق المصرفية الجزائرية إلى أمن البنوك على مستوى كل البنوك العمومية والأجنبية التي تعتمد على الخدمات الأمنية لأمنال، لحماية أموالها من الاختلاسات وعمليات السطو التي يمكن أن تتعرض لها خزائن البنوك من طرف الجماعات اللصوصية وعصابات المافيا، علما أن مهام أمن البنوك تقتصر حاليا على الحراسة، نقل الأموال وتطوير أنظمة الأمن الإلكتروني للبنوك، والجديد في هذه التقنيات أنها تحمي خزائن وصناديق البنوك من اختلاسات الموظفين التابعين للوكالات البنكية نفسها، حيث يأخذ المشروع الجديد الذي تحضره أمنال بعين الاعتبار أن عمليات الاختلاس يمكن ان تحدث من داخل البنك، كما يمكن ان تحدث من خارجه. ويأتي إدخال هذه التقنيات الأمنية إلى السوق المالية بالجزائر في أعقاب تزايد حجم وعدد الفضائح المالية التي أثبتت تحقيقات العدالة بشأنها تورط موظفين وإطارات بنكية فيها.

وتتمثل التقنيات الثلاثة في إسناد مهام إحصاء الأموال في الصناديق، تسيير خزائن الوكالات البنكية على مستوى القطر الوطني، تخزين أموال الوكالات البنكية في غرف مخصصة لهذا الغرض تابعة لأمنال، وإيداعها في البنك المركزي، وبموجب هذا المشروع سوف لن تضطر الوكالات البنكية إلى الاحتفاظ بالاموال في خزينتها ليلا، بل يتم التكفل بها من طرف أمن البنوك.

وفي هذا الصدد أكد المدير العام لمؤسسة "أمنال" في تصريح خص به "الشروق اليومي" أن معدل امتلاء خزائن الوكالات البنكية في الجزائر يصل في نهاية كل يوم إلى حدود مليون دينار على مستوى كل وكالة يوميا، مما يعني - حسبه - أن حجم السيولة البنكية على مستوى مجموع الوكالات البنكية المقدرة بـ 1100 وكالة على المستوى الوطني يصل يوميا إلى 11 مليون دينار تتم حراستها في خزائن البنوك يوميا، ونقلها يوميا بين مختلف الوكالات البنكية.

وحسب المدير العام لـ "أمنال"، فإن إدراج هذه التقنيات يأتي بهدف تعزيز أمن البنوك استجابة لانشغالات البنوك الجزائرية التي تسعى إلى ضمان حماية خزينتها من عمليات السطو الليلية، ويتكفل أعوان الأمن بموجب التقنية الجديدة بجمع الأموال باسم البنك وإيداعها في بنك الجزائر، بدل أن يحتفظ كل بنك بما جمعه من أموال في خزينته يوميا، حيث يتكفل أعوان أمنال بنقلها كل مساء.

كما تتضمن التقنيات الأمنية الجديدة تمويل الموزعين الآليين الموجودين على مستوى المراكز التجارية الكبرى والفنادق الفاخرة، ومراكز التسوق من خلال العد والإيداع في حساب البنوك وتسيير الخزينة.

وتنتظر مديرية أمنال الحصول على غرف خاصة مجهزة بأحدث الشفرات والتجهيزات للإحصاء، سيتم اقتناؤها من الخارج، إضافة إلى توفير اليد العاملة الضروية، ومن المنتظر أن تستفيد منها كل البنوك العمومية التي تعتمد على الخدمات الأمنية لـ "أمنال"، ولاسيما القرض الشعبي الجزائري، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، البنك الخارجي الجزائري، وبنك التنمية المحلية، الذين تتكفل أمنال بأمنهم، إضافة إلى عدد من البنوك الخاصة الأجنبية، ومن بينها "سوسيتي جنرال الفرنسية"، "بي أم بي باريبا"، "ناتيكسيس بنك"، "سيتي بنك"، "هاوسينغ بنك"، "ڤولف بنك"، "أراب بنك إنكوربورايشن"، و"أراب بنك بي آل سي"، علما أن أمنال كانت قد اقتنت أسلحة نارية و32 سيارة مدرعة من نوع مرسيدس ألمانية الصنع، وأوفدت 220 عون أمن للتكوين والتدريب في المدرسة العليا للشرطة بالصومعة من أجل تعزيز أمن البنوك في انتظار إدخال التقنيات الجديدة.

تم إدراجها ضمن ضحايا المأساة الوطنية:

عائلتا حطاب وزوابري تستفيدان من التعويضات

نائلة. ب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر من محيط عائلتي عنتر زوابري وحسان حطاب أنها ستستفيد من التعويضات بعد إدرر اجها ضمن ضحايا المأساة الوطنية، في إطار تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

ويعتبر عنتر زوابري الأمير السابع لتنظيم "الجيا"، تم تنصيبه عام 1995 وعرفت إمارته أبشع المجازر الجماعية والتفجيرات ضد المدنيين وأعمال النهب والسلب بشكل أوسع قبل القضاء عليه في كمين بشقة ببوفاريك مسقط رأسه في فيفري 2002، حيث علمنا أن والدته ستستفيد من تعويضات، حرصت مصادرنا على التوضيح أنها عبارة عن إعانات لها بصفتها عائلات معوزة بناء على تحقيقات اجتماعية، خاصة وانها لا تملك معيلا أو مصدر رزق بعد قضاء قوات الجيش على والد عنتر داخل بيته، إضافة إلى إخوته الثلاثة الذين التحقوا بالنشاط المسلح وخلّفوا وراءهم أرامل وأيتاما وتم إدراج شقيقهم علي ضمن المفقودين بعد فقدان أثره منذ الإفراج عنه من سجن البرواقية، فيما تحدثت مصادر عن فراره لألمانيا، كما شرعت السلطات أيضا، في تسوية وضعية شقيقة زوابري وهي أيضا زوجة أحد نشطاء جماعة مسلحة تنشط بمنطقة القبائل قبل القضاء عليه مخلّفا طفلة في التاسعة من عمرها وكانت عائلة عنتر زوابري قد أعلنت في لقاء سابق بها تأييدها للمصالحة الوطنية وميثاق السلم الذي لا يقصيها ويضمن إعادة إدماجها في المجتمع.

على صعيد آخر، ستستفيد عائلة حسان حطاب، الأمير السابق للجماعة السلفية للدعوة والقتال من تعويضات وإعانات خاصة أشقاءه الخمسة، أربعة منهم كانوا ينشطون في صفوف التنظيمات المسلحة قبل القضاء عليهم من طرف قوات الأمن، أما الخامس، فأدرج ضمن المفقودين ولا تملك عائلته أدنى معلومات، حسب تصريحاتها لمصالح الأمن، وسيتم التكفل بأبناء أشقاء حطاب الذين يبلغ عددهم 10 أولاد يقيمون في بيت جدهم الذي اعترف لنا في لقاء سابق، بعجزه عن التكفل بهم وتلبية احتياجاتهم من منحة التقاعد التي يتقاضاها. ولم يعارض والد حطاب استفادة أحفاده من إعانة الدولة في إطار تنفيذ ميثاق السلم الذي أيده وانتخب بنعم "لضمان عودة آخر أبنائه".

وقد انطلقت عملية تعويض عائلات ضحايا المأساة الوطنية في اليوم الأول من رمضان، حسب تأكيدات وزير التضامن، وقد شملت في مرحلة أولى عائلات الإرهابيين المعوزين الذين سيستفيدون من منح شهرية، خاصة الأرامل والأيتام.

مقتل جنديين ومواطن في هجوم إرهابي بشعبة العامر ببومرداس

لقي جنديان ومواطن حتفهم صباح أمس، في حدود العاشرة إثر هجوم إرهابي على محطة نقل المسافرين بمنطقة "ثيزي البير" بشعبة العامر ببومرداس. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن الجماعة الإرهابية التي لم يحدد عددها كانت مسلحة برشاشات من نوع كلاشينكوف، وقامت بترصد جماعة من الجنود في الزي المدني كانوا بصدد الصعود في أحد الحافلات، ودون أي سابق إنذار قامت الجماعة الإرهابية بإطلاق النار بطريقة عشوائية على الحافلة التي كان فيها الجنود، مما تسبب في مقتل اثنين منهم وإصابة آخر بجروح، فيما أصيب مواطن بجروح بليغة لفظ أنفاسه على إثرها، فيما لاذ أفراد الجماعة بالفرار بعد العملية نحو وجهة مجهولة، ويأتي هذا تصعيدا لموجة العمليات الإرهابية التي تشهدها المنطقة في الأيام القليلة الماضية.

■ ح . زيزي

"أضرار منافع" الدعم الفلاحي في أدرار

مطالبة بـ"فضح" تحقيق في مصير 650 مليارا

دعا فلاحون ومنتخبون محليون بأدرار وزارة الفلاحة والسلطات الولائية إلى فتح تحقيق لمعرفة مصير أموال التنمية والدعم الفلاحي والبالغة نحو 650 مليار سنتيم والتي استفاد منها أزيد من 11 ألف فلاح منهم مستثمرون كبار وفلاحون مزيفون حولوا أموال الدعم لانجاز مشاريع أخرى، حيث هجر جلهم المحيطات والأراضي الفلاحية على مرأى من الجميع وأضحت أراضي شاسعة مجرد مقابر جماعية للنخيل.

بوبكر العربي



وأشار المعنيون إلى أن غياب الرقابة والمحاسبة وانتشار مظاهر الفساد كلها عوامل أسهمت في فشل مشاريع التنمية والاستصلاح الزراعي وبذلك يكون حلم كاليفورنيا الجنوب قد تبخر خاصة وأن كل المؤشرات تؤكد تراجع الإنتاج بشكل كبير ومقلق فحصيلة الموسم الفلاحي المنصرم تبرز خطورة الموقف فمن مجموع 1381 هكتارا من المساحات المزروعة بالحبوب لم يتمكن الفلاحون من حصد مساحة تبلغ 1277 هكتارا منها 105 هكتارات من القمح اللين فيما تزايد الطلب على المحاصيل الأخرى التي تنتجها ولايات بالشمال والسهوب كالبطاطا وباقي الخضروات والفواكه منها السلاطة التي يتم جلبها من ولايتي غرداية والجلفة وما زاد الطين بلة تراجع إنتاج التمور سيما منها المخصصة للتصدير في إطار تجارة المقايضة نحو دولتي مالي والنيجر.

فبحسب مديرية التجارة لولاية أدرار فإنه تم تصدير 1095 طنا من التمور بقيمة 1 مليار و867 مليون سنتيم مقابل استيراد 416 طنا من الشاي المانقا والبشنة بملغ مالي يفوق 4 ملايير سنتيم، فيما يشتكي الفلاحون من غلاء تسعيرة الكهرباء والبذور وصعوبة التسويق، كشفت سونلغاز عن ديونها المستحقة على الفلاحين والتي تشكل نسبة 23 بالمائة من مجموع الديون والبالغة 20,5 مليار سنتيم أي حوالي 4 ملايير سنتيم.

أما المصالح الفلاحية بالولاية فأرجعت سبب فشل الموسم الفارط إلى رفض البنوك دعم النشاط الفلاحي وعجز الفلاحين في تسديد الديون إضافة إلى نقص التمويل بالمواد الآزوتية، وأشارت إلى أن الموسم الجديد ربما يتجاوز فيه المزارعون مشاكلهم وتستهدف برامجه زراعة 17200 هكتار منها 8800 هكتار حبوب و5140 هكتارا خضر متنوعة و1500 هكتار طماطم و1500 هكتار أخرى خضر جافة.

وفي ظل استياء الفلاحين الصغار وبعض المنتجين وشريحة عريضة من مواطني المنطقة إزاء الوضع الراهن تبقى خطوة سريعة اتجاه إعادة الاعتبار للقطاع ضرورية بدءً من فتح تحقيق وزاري لمحاسبة الفلاحين المزيفين وصولا إلى وضع مخطط تنموي فلاحي واضح المعالم، هذا ويأسف مواطنو أدرار كون ولايتهم أضحت عالة على الولايات الأخرى، حيث تنقل شاحنات من معسكر، تيارت وسعيدة وغرداية والجلفة كميات معتبرة من الخضر والفواكه يوميا اتجاه أدرار والتي تعاني من حين لآخر من أزمة التموين سيما أثناء هطول الأمطار وهبوب الرياح وما يترتب عنها من اضطرابات جوية وقطع الطرق.

للإشارة، استفادت نحو 300 فقارة من عمليات الترميم والصيانة بغلاف مالي فاق الـ 40 مليار سنتيم ورغم ذلك لا يزال ملاك الفقاقير يطالبون بدعم إضافي لإعادة الاعتبار لعشرات الفقارات المهددة بالزوال.

سكان حي 191 مسكن بمستغانم "يتيمّمون"!

...يصومون عند أقاربهم بسبب غياب "حضور الماء"!

الحاج دال

ظلت عمليات تزويد سكان مستغانم بالمياه الصالحة للشرب عن طريق التي تجرها الجرارات حكرا على قاطني الريف والقرى النائية إلا أنه يبدو أن هذه الظاهرة قد عمت الجميع لتصل سكان المدينة أيضا.

وفي هذا السياق، تقدم سكان حي 191 مسكنا بمنطقة صلامندر البحرية بعريضة موقعة إلى مختلف السلطات المحلية لحملها على الاستجابة لمطلبهم الأساسي المتمثل في ربط شبكتهم بالمياه الصالحة للشرب، وقد عبر أحد سكان هذا الحي الجديد في حديثه لـ " الشروق اليومي" عن معاناة القاطنين بهذا الحي ومعاركهم اليومية لجلب المياه خلال هذا الشهر الكريم، ويأتي التحرك الجديد للسكان عقب سلسلة من الاتصالات لعدة جهات من رئيس البلدية والولاية والتي لم تسفر عن أية نتائج إلا إبقاء الحال على ماهو عليه، وذلك بالرغم من توفر العمارات الـ 12 المسلمة للمستفيدين في إطار السكن التساهمي شهر جويلية الماضي على شبكة توصيل الماء.

ويؤكد بعض السكان أن العديد من القاطنين بهذا الحي قد اضطروا إلى مغادرة مساكنهم لقضاء شهر رمضان بعيدا عن هذا المكان الذي انعدمت فيه مادة جد حيوية إلا وهي مادة الماء.

وإذا كان بعض ميسوري الحال قد استطاعوا نصب صهاريج في سطح العمارات وملئها كلما دعت الحاجة إلا أن بعض العائلات من ميسوري الحال لم تتمكن من شراء بين الحين والآخر ودفع 700 دج للصهريج الواحد، وقد تسبب تأخر الأشغال الخاصة بربط الشبكة بمحيط العمارات في تأخير عمليات تزفيت المحيط وتنظيف المكان ويهيب السكان من الجهات المسؤولة التدخل السريع قبل أن يخلي النازحون المكان نهائيا.

القبض على مزوّري الأوراق النقدية بسيدي علي

باشرت عناصر أمن دائرة سيدي علي شرق مستغانم تحقيقاتها على خلفية توصلها بخبر عن عمليات تزوير للأوراق النقدية ومكنت التحريات من القبض على المدعو "م.م" 19 سنة و "م.ن" 25 سنة اللذين اعترفا بالأفعال المنسوبة إليهما بعد مواجهتهما معا، وقد تم اكتشاف ورقتين نقديتين من فئة 1000دينار مزورتين بعد تفتيش مسكن الأول، كما اعترف الثاني بكونه الشريك الوحيد للمتهم الأول في هذه العملية عقب اتفاقهما على جمع ثروة طائلة في وقت قصير، وكان "م.ج" قد تولى شراء الآلة الناسخة وآلة التصوير الضوئي بالألوان من مدينة مستغانم قبل يوم واحد من حلول شهر رمضان الكريم، فضلا عن جهاز كمبيوتر محول وكتب خاصة بنظام المعلوماتية وباقي الوسائل اللازمة.

كما عثر لديه على 24 ورقة نقدية أخرى من فئة 1000دينار و9 أوراق من فئة 500 دينار وواحدة من فئة 200 دينار، فضلا على نسخ عديدة لرخص السياقة تتعلق به وجواز سفر باسمه الخاص وبطاقة الخدمة الوطنية زيادة على كمية من الأوراق عليها محاولات نسخ فئات مختلفة من الأوراق النقدية كمحاولات تجريبية على ما يبدو وإعطائها خاصية طبق الأصل بما في ذلك استعمال الخط الفظي المؤمن لصحة الأوراق النقدية.

وكانت هذه النتيجة عقب تقدم أحد المواطنين بالمنطقة لدى مصالح أمن سيدي علي ووضعه أمامهم قطعتين من فئة 500 دج مزورتين حاملتين لنفس المواصفات وكان هدف المتهمين على ما يبدو إغراق المنطقة بمجموعة من الأوراق المزورة وقد أودعا الحبس الاحتياطي منتصف الأسبوع المنقضي بعد تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لمحكمة سيدي علي.

ح.د

تيارت

أولاد علال يرفضون تبديل "الموتور"

رفض سكان دوار أولاد علال ببلدية تيدة بدائرة وادي ليلي بولاية تيارت، إقدام السلطات البلدية على تغيير المحرك الكهربائي الخاص بالبئر الممون للدوار بالماء الشروب رافضين وضع محرك يشتغل بالمازوت.

واعتبر السكان في شكوى موجهة إلى الوالي ما أقدمت عليه السلطات بالفعل غير المبرر، والقائم على التبذير للأموال العمومية، كما أن المحول الكهربائي أحسن من غيره مؤكدين عدم وجود المبرر المنطقي لما فعلته البلدية.

وحسب النائب الأول لرئيس البلدية، فإن إثارة قضية المحرك في هذا الوقت بالذات لا تعدو أن تكون عملية ثانية لخلق البلبلة ضد المجلس الشعبي البلدي بعد تحريك قضية المياه في دوار "الفوايد" وما جاوره، مؤكدا أن نفس المجموعة من الأشخاص وراء الاحتجاجيين، رغم إقامة زعمائها بعاصمة الولاية وعودتهم كل نهاية أسبوع للتحريض تحضيرا للاستحقاقات القادمة، ليتساءل عن سر الاحتجاج عن نوعية المحرك ما دام المواطنون يشربون الماء ويصلهم بنفس الوتيرة سواء كان بالكهرباء أو بالمازوت.

س.بودالية

"توزيع القمامة" في بشار

الشاحنات تصوم عن بعض الأحياء!

ح.فاطمة

تحولت مع الأيام الأولى لرمضان بعض النقاط المتواجدة ببعض أحياء وسط مدينة بشار إلى مكان مفضل لرمي القاذورات التي تجمعت بشكل أضحى يثير تذمر المواطنين المارين بالقرب منها خاصة وإنها تحتوي على بقايا الأطعمة الرمضانية التي جلبت لها الذباب والباعوض والروائح الكريهة. وما أثار حفيظة بعض المواطنين هو عدم مرور شاحنات البلدية لمدة تفوق الأسبوع مما ضاعف كمية القمامة، هذا وقد عبر بعض قاطني هذه الأحياء عن سخطهم من لا مسؤولية البعض في رمي قماماتهم المنزلية قرب المدارس والإدارات كما هو الحال قرب إكمالية حفص سليمان ومقر السجل التجاري والقائمة تطول. من جهتهم عمال النظافة يرمون بالمسؤولية جراء هذه الوضعية ليس إلا تقاعس الشاحنات في المرور من هذه الأمكنة إنها صعوبة جمل ما أصبح يرمى وسط هذه القمامات من بقايا المواد والبناء التي يعجز عن حملها عامل النظافة إلى جانب الرمي العشوائي خارج الحاويات، مما يزيد من صعوبة العملية التي ناشد بشأنها عمال النظافة مواطني هذه الأحياء بضرورة التحلي بالمسؤولية في الالتزام بالشروط المناسبة لرمي القاذورات حفاظا على البيئة وتسهيلا لعمل شاحنات رفع القمامة. للإشارة، إن البلدية استفادت مؤخرا من عتاد جديد للتعامل مع القمامة مما يسمح بتجاوز بعض النقائص التي كانت مطروحة في هذا الشأن.

العثور على 300 غرام من المخدّرات بالقنادسة

عثر أول أمس أمن دائرة القنادسة على كمية من المخدرات قدرت بـ 300غرام في أحد المنازل، جاء ذلك خلال عملية تفتيش قامت بها ذات المصالح بتسخير من السيد وكيل الجمهورية، حيث تم العثور كذلك على اثنين من السيوف وخنجر وذلك لدى مواطن البالغ من العمر 32 سنة وذلك بالمنطقة المسماة حاسي فريد بحي النصر لمدينة القنادسة.

ح.ف

أحداث وحوادث

تلمسان

المدرسة الخلدونية بالعبّاد تتحوّل إلى وكر للفساد

يستمر بتلمسان العبث بالمعالم الأثرية والحضارية التي تكتنزها المدينة فقد علمت "الشروق اليومي" من سكان حي العباد الذين اتصلوا بالجريدة أن المدرسة الخلدونية الواقعة بحي العباد أعالي مدينة تلمسان قد تحولت إلى وكر للفساد يقصده العشاق والمراهقون، ويضطر المصلون بمسجد سيدي بومدين القريب من المدرسة العتيقة التي مر بها ودرس عبد الرحمان بن خلدون والتي كلفت خزينة الدولة الملايير لتبقى مغلقة، يضطر المصلون إلى رمس المنحرفين من زوار المدرسة بالحجارة لطردهم من المكان، هذا ورغم تهيئتها لاستقبال الزوار والسواح وحفظة القرآن الكريم في مكان يطل على مدينة تلمسان تبقى الخلدونية مغلقة مهملة، ويبقى حي العباد بدون كتاب لتحفيظ القرآن بعد أن كان به أربعة كتاتيب كاملة، كما اشتكى السكان من وضعية الإمامة واعتلاء منبر الخطابة بمسجد سيدي أبي مدين شعيب من غير الأكفاء وهي إساءة صريحة لمكان يقصده مريدي هذا العالم المتصوف من مختلف أنحاء الوطن ومن خارجه.

حتى الخروب يهرّب إلى ما وراء الحدود!

بعد الوقود والتمور والسميد والنحاس...جاء دور مادة الخروب لتهرب إلى ما وراء الحدود الغربية للوطن، إذ أوقف عناصر الشرطة بأمن ولاية تلمسان شاحنة مرقمة بولاية عنابة يقودها شخص من بلدية أولاد رياح، محملة ب 128 قنطار من مادة الخروب كان بصدد نقلها إلى الشريط الحدودي وقد تم تقديم الشخص أمام النيابة، حيث الودع الحبس المؤقت. هذا وتفيد مصادر مؤكدة أن مادة الخروب يتم تخزينها بكميات ضخمة بمدن الشريط الحدودي بغية تهريبها إلى المغرب حيث تستغل لصناعة بعض الأدوية والحلويات. وحسب ذات المصادر، فإن الخروب الجزائري يباع باسبانيا بأثمان باهظة لاستغلاله في الصناعة الغذائية.

ن.بلهواري

مستغانم

ضحايا الإرهاب يعتصمون "حول القفة"

اعتصمت مجموعة من النسوة من ضحايا الإرهاب صباح أمس أمام مقر بلدية مستغانم احتجاجا على عدم تمكن عائلاتهن من الحصول على نصيبهن من قفة رمضان التي قامت بتوزيعها للبلدية خلال هذا الشهر الكريم. وقد تطلب فض هذا الاعتصام تدخل عناصر الأمن بالمكان لإنهاء هذا الاحتجاج.

وحسب المعلومات، فإن بلدية مستغانم كانت وزعت ما مجموعه 200 مليون على شكل قفف بها عدد من المواد الاستهلاكية وهو ما يعادل ألف قفة تقريبا كما قامت بعض الجمعيات بذلك لاسيما جمعية الزهور الخيرية التي وزعت لحد الآن 120 قفة وإيصالها للمعوزين وهو ما ترك أثرها المريح لدى المحتاجين.

الحاج دال

عين تموشنت

يصيبه في الفخذ بطلقة بندقية

تعرض شاب من بلدية شعبة اللحم بولاية عين تموشنت إلى طلقة نار من بندقية صيد عشية يوم الخميس من طرف شاب آخر يسكن بنفس حي الضحية.

وعليه، فقد تنقل الجريح إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بولاية عين تموشنت أين قدمت له الإسعافات الأولية لإيقاف النزيف الحاد الذي أحدثته الطلقة على مستوى الفخذ بجرح كبير جدا، حيث لا يزال المصاب بذات المصلحة لتلقي العلاج أما الجاني فقد تم توقيفه ولم يعترف بالدوافع الحقيقية لفعلته كما ما جاء على ألسنة السكان أن بين الشاين ثأر قديم له علاقة بالشرف.

...وملاكمة نسوية في الشارع

نشب أول أمس قبل آذان المغرب بساعة شجار دام بين امرأتين قرب ساحة الميزان، حيث تطور الشجار الكلامي إلى شجار جسدي كان سببه تافها جدا وهو الدفع بالكتف، حيث تحولت الساحة المذكورة بعدها إلى مسرح لتبادل الشتائم ثم إلى استعمال الأظافر للجرح فنتف الشعر!،

المتفرجون ما كان عليهم إلا التدخل لفك الاشتباك الذي كاد أن يتطور مع وصول "الإمدادات" متمثلة في بنات الطرفين. غير أن الرجال الحاضرين هدؤوا الوضع قليلا. مع ذلك بقي التوعد والوعيد بجولة ثانية بعد الفطور أو في يوم آخر إن توفرت الظروف!.

س.كسال

العمال رفضوا العمل في أطر قانونية

الطـريق الوطـني رقم 11 يتحـول إلى سـوق شعبية للأسماك

ب. بوجمعة

تحوّل الطريق الوطني رقم 11 في محوره الرابط بين مدينة بوهارون وحي خميستي الميناء بولاية تيبازة، إلى سوق شعبي بكل المقاييس، خصوصا بعد أن التحق به التجار المتواجدون على حافتي الطريق منذ مدة وباعة السمك الذين أضربوا عن العمل بالميناء احتجاجا على توقيف بعض زملائهم من قبل مصالح الدرك الوطني لعدم امتثالهم للقانون والعمل داخل المسمكة.

صار مشهد الطريق الوطني رقم (11) وعلى مسافة 3 كم بين حي خميستي الميناء وحي لافيرمات بالمدخل الشرقي لمدينة بوهارون، لا يختلف عن سوق المكسيك بالقليعة، أو سوق العرب ببوسماعي،ل فكل السلع معروضة هناك وعلى حافتي الطريق بعد أن رفض باعته العمل وفق الشروط القانونية داخل المسمكة التي أنجزت منذ فترة قصيرة بالميناء، وفضلوا العمل خارج الإطار القانوني، مما دفع بمصالح الدرك الوطني إلى شن حملة بالميناء أجبرت كل الباعة الشرعيين وغير الشرعيين على الامتثال لسلطة القانون، حيث التزم بعضهم بمزاولة نشاطهم داخل المسمكة، في حين رفض البعض الآخر منهم ولجأوا إلى العمل على حافة الطريق الوطني في ظروف غير صحية تماما.

وحسب ما أكده لنا أحد باعة السمك فإن الذين لجأوا إلى العمل بالطريق الوطني هم في أغلبهم من الغشاشين ولا يمكنهم العمل في محيط تراقب فيه الأسماك ويتوفر على الشروط الملائمة لأنهم -يضيف- وبلا أخلاق يقومون بخلط الطازج مع المجمد، والعمل في ظروف مطابقة للمقاييس يكشف غشهم، وعلى هذا الأساس أصرّوا على العمل خارج المسمكة ثم تحوّلوا إلى الطريق الوطني، وطالب المتحدث من السلطات تصفية هؤلاء الطفيليين ومنعهم من ممارسة هذا النشاط الذي يتطلب النظافة والنزاهة وشروطا لا يمكن أن تتوفر على حافة الطريق».



جدير بالذكر أن ميناء بوهارون خضع لإعادة تهيئة كلّفت الخزينة العمومية أموالا طائلة، كما تم إنجاز مسمكتين الأولى بمدخل الميناء وهي من الحجم الصغير والثانية تتوسط الميناء، وقد تم إنجازها مؤخرا بطريقة عصرية وتتوفر على كل الشروط اللازمة لممارسة هذا النشاط، غير أن باعة السمك رفضوا العمل بالمسمكتين، مما أجبر السلطات الولائية على تنظيم عدة اجتماعات معهم لإقناعهم بوجوب العمل وفق الشروط القانونية، غير أنهم رفضوا هذا الحل مما دفع بها (السلطات) إلى فرض سلطة القانون بالقوة العمومية.

حاسي الرمل

سرقة 45 رأس غنم وماعز منذ بداية رمضان

تعرض ثلاثة موالين بالمنطقة الصناعية حاسي الرمل إلى عمليات سطو وسرقة في نقاط مختلفة من البلدية التي ضاعفت فيها عصابات السرقة نشاطها رغم التدابير الأمنية المشددة من طرف فرقة الدرك الوطني، حيث أصبحت توزع الرعب في نفوس الموالين خاصة القاطنين في المناطق المعزولة جنوب شرق عاصمة الغاز، حيث بدأ المسلسل مع بداية شهر رمضان من خلال تعرض أحد الموالين إلى عملية سطو بالمكان المسمى الصفصافة ببوزيبر من طرف شاب ملثم كان على متن سيارة دفع رباعي من نوع «Hulux»، حيث سرق منه 07 رؤوس أغنام ورأس ماعز، أما الضحية الثانية فقد كان راع بمنطقة تلغيمت هاجمه 04 شبان ملثمين في وضح النهار واستولوا على 07 رؤوس غنم ولاذوا بالفرار على متن سيارتين من نوع 404 وHulux.

عمليات السطو تواصلت، حيث تعرّض أحد موالي بلدية حاسي الرمل إلى أكبر عملية في المحيط الحضري للمدينة الصناعية بسرقة 33 رأس غنم كانت ترعى بالمكان المسمى الضاية القبلية بالقرب من المطار، حيث ورغم عمليات البحث المتكررة من طرف الضحية من خلال تتبع آثار مواشيه إلا أن المحاولة باءت بالفشل في ظل صعوبة تضاريس المنطقة. تجدر الإشارة إلى أن فرقة الدرك ببريان تمكنت من القبض على أحد المشتبه بهم في عمليات السطو التي تعرض لها موالو حاسي الرمل، كما ضاعفت من مجهوداتها في إطار المخطط الخاص بشهر رمضان للتقليل من جرائم السرقة التي أصبحت تهدد موالي الجهة الجنوبية للولاية.

■ ع. بن حرز الله

ساعده الأمين العام السابق لبلدية الحمامات

المدير السابق للمركز الصحي ببولوغين يبني منزلا بوثائق مزورة

طيب. خ

كشف التحقيق الذي باشرته سابقا فرقة الاقتصاد والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر، أن المدير السابق للقطاع الصحي ببولوغين قام بالاستيلاء على قطعة أرضية تابعة للمركز الصحي لبلفيدار، بعد أن استعمل وثائق مزورة مكنته من بناء مسكن خاص به، سدد تكاليفه من ميزانية التسيير للقطاع الذي كان يسيره سابقا، منتهزا العلاقة الجيدة التي تربطه بالأمين العام السابق بالنيابة ببلدية الحمامات في بناء فيلا بطريقة غير قانونية.

وقد استلزم التحقيق استدعاء الممثلة القانونية لوكالة التسيير والتنظيم العقاري بالشراقة قصد معرفة مدى قانونية الوثائق الثلاث الممضية من قبل الأمين العام السابق بالنيابة لبلدية الحمامات المدعو «م.إ» ويتعلق الأمر بنسخة عن محضر تحويل، الحاملة للرقم 173 بدون تاريخ، وغير حاملة لدمغة وكالة التسيير والتنظيم العقاري بالإضافة إلى نسختين تخصان وثيقة التنازل وطلب التسوية تحملان رقم 173 والمؤرختين في 11 سبتمبر 2002 والصادرتين عن مصالح بلدية الحمامات.

وبخصوص هذه الوثائق، أكدت الممثلة القانونية أن وكالة التسيير والتنظيم العقاري لم يسبق لها وأن تسلمت هذه الوثائق، كما وجدت أن الوثيقة التي تخص طلب التسوية فيها تناقض، حيث أن مضمونها لا يعبر عن موضوع التسوية بل عن تنازل عن قطعة أرضية مساحتها 300 متر مربع الكائنة بشارع المدارس بالفودار لفائدة المدعو «ا.ز».

وأفادت الممثلة القانونية للمحققين، أن المدير السابق للوكالة قد بعث بإرسالية لرئيس بلدية الحمامات بعد الاتصالات التي جرت بين كل من وزارة الصحة والوكالة، مضمونها أن ملف القطعة الأرضية محل التحقيق لم يرد إلى الوكالة.

وترجع حيثيات الموضوع عندما تمكن المدير السابق من الاستيلاء على القطعة الأرضية في سنة 2002 بعد طلب هذا الأخير تسوية القطعة الأرضية التي كان قد باشر بها بعض أشغال البناء دون ترخيص، وهو ما جعل رئيس البلدية المدعو «ج.ح» يمنحه موافقة شفهية بتسوية أموره بعد أن توسط له الأمين العام.

وفور منحه الضوء الأخضر قام المدير برفع وتيرة الأشغال وهو الأمر الذي أثار تذمر السكان المجاورين للقطعة، ودفعهم اللجوء إلى مصالح البلدية التي تدخلت لتوقيف أعمال البناء، ليتصل المدير مرة ثانية بالأمين العام يلتمس منه تسوية وضعية القطعة الأرضية وهو الأمر الذي نتج عنه تحرير ثلاث وثائق تخص التنازل والتسوية والتحويل، كما تحصل أيضا مدير المركز الصحي على رخصة لبناء مسكن ممضية من طرف النائب الثاني المدعو «ب.ت» في 26 جوان 2004 وهي الوثائق التي أثبت التحقيق مخالفتها لكل القوانين والتنظيمات المعمول بها.

سكان المناطق النائية بإيليزي

اسـتياء مـن تأخـر استـئناف التـلاميذ للـدراسـة

حامد إيسلان

كشف رؤساء التجمعات السكنية لبعض المناطق النائية وشبه النائية بولاية ايليزي أنهم في انتظار استئناف الدراسة والتحاق أبنائهم بالمدارس بعد مرور فترة على مزاولة الدراسة بالجهة، وعبروا عن استيائهم لتنصل وتماطل مختلف الهيئات بما فيها مديرية التربية وعدد من المجالس الشعبية البلدية في تجسيد الالتزامات والوعود المقدمة إليهم نهاية كل موسم دراسي بغية التكفل الجيد بملف التعليم بالمناطق النائية المعزولة والتي تشكو صعوبة المسالك المؤدية إليها، كما أنهم يطالبون السلطات الولائية بالتدخل العاجل لتحسين مستوى التعليم والالتفات إلى رغبة المتمدرسين والأساتذة المحرومين من أبسط الوسائل، دون الحديث عن الظروف المعيشية الصعبة التي وصفوها بالمزرية رغم أن السلطات تخصص ما يفوق نصف مليار سنويا للمناطق النائية بالولاية وذلك بتسجيل عمليات اقتناء سيارات رباعية الدفع لتمكين المعلمين العاملين بهذه المناطق من التنقل في ظروف جيدة وتمكينهم من الالتحاق بمؤسساتهم في الوقت المحدد وكذا أثناء العطل وتزويدهم بالمواد التموينية بحكم بعدهم عن مراكز التموي،ن خاصة ما تعلق بالمواد الغذائية دون الحديث عن العلاج والدواء، لكن كل ذلك لم يحدث، وهو ما يبقي السؤال مطروحا عن مصير الأموال المرصودة باسم تحسين ظروف المعلم والمتعلم، ناهيك عن المنحة المدرسية التي يبدو أنها هي الأخرى تعرف تأخرا في استفادة مستحقيها، بالإضافة إلى الكتاب المدرسي الذي يشهد نقصا كبيرا، خاصة لدى المستويات التعليمية المقبلة على الامتحانات والشهادة في نهاية السنة كالسادسة ابتدائي والرابعة متوسط والثالثة ثانوي وهو ما دفع مؤخرا رئيس الفدرالية الولائية لجمعيات أولياء التلاميذ إلى مناشدة كافة الهيئات الوصية بضرورة التحرك والإسراع في معالجة الملف قبل فوات الأوان، كما طالبهم بضرورة تنفيذ التزاماتهم تجاه قطاع التعليم والتربية والذي يراه ضروريا من خلال التكفل الجيد به بغية تحسين المستوى العام للتعليم بالمنطقة والذي يشهد خلال السنوات الأخيرة تراجعا ملحوظا رغم الأموال الطائلة التي تم رصدها من قبل الدولة بمختلف التسميات والبرامج، بالإضافة إلى العدد المعتبر من المؤسسات التعليمية المنجزة عبر كامل المناطق والبلديات، مما يستوجب على الجميع التحرك بسرعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الموسم الدراسي وحصد المزيد من النتائج السلبية التي تبقى الولاية في غنًى عنها في ظل النسبة المرتفعة من سنة لأخرى من الأطفال المتسربين وهو ما يعقّد الوضع الاجتماعي للعديد من الأسر نتيجة للأثار السلبية الناجمة عن ذلك، فأين الخلل رغم النداءت المتكررة إلا أن دار التربية بإيليزي على حالها.

أحداث وحوادث

تيزي وزو

تسـجيل 3 حـالات تسـمم غـذائي

سجلت المصالح الاستشفائية لمدينة تيزي وزو، نهاية الأسبوع الفارط، إصابة 3 أشخاص ينتمون إلى عائلة واحدة بتسمم غذائي بعد تناولهم لحلويات فاسدة ثم اقتناؤها من أحد المحلات التجارية قبل آذان المغرب. المصابون وضعوا تحت الرعاية الطبية المركزة بقسم الاستعجالات وقدم لهم العلاج الضروري ليغادروا المستشفى بعد ساعتين. ويذكر أن الحالات هذه هي الأولى من نوعها على مستوى الولاية منذ بداية شهر رمضان الكريم.

... وتوقيف شخصين بتهمة بيع المخدرات

أوقفت مصالح أمن دائرة إفرموتن، الواقعة 70 كم جنوب شرق تيزي وزو، نهاية الأسبوع الماضي، شخصا بإحدى قرى بلدية إيلتن وبحوزته كمية من الكيف المعالج كان على وشك تسليمها لأحد الزبائن. وبنفس البلدية أيضا وضعت مصالح الأمن حدا لنشاط مواطن يبيع الخمر في عزّ شهر رمضان. الشخصان الموقوفان معروفان ولهما سوابق عدلية في ترويج وبيع المخدرات والخمور بطرق غير شرعية.

■ آيت رمضان

إيداع 324 متهم الحبس الاحتياطي

سجّلت مصالح الأمن لولاية تيزي وزو خلال السداسي الأول للسنة الجارية نحو 1299 قضية اعتداء أسفرت عن توقيف نحو 1226 شخص بتهم التهديد والشتم والإهانة والمخالفات الجنسية والاعتداءات الجسدية، وبعد إحالتهم على العدالة أمر وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء تيزي وزو بوضع 324 شخص رهن الحبس الاحتياطي تحت تهمة ضلوعهم في أعمال إجرامية، فيما استفاد 108 موقف من الإفراج المؤقت، بينما أحصت ذات المصالح 764 حالة استدعاء مباشرة، فيما وضع 12 شخصا تحت المراقبة القضائية.

توقيف 68 شخصا خلال رمضان

من جهة أخرى، تمكّنت عناصر فرقة الشرطة القضائية من توقيف 68 شخصا على خلفية الحواجز الأمنية الخاطفة التي تقوم بها ذات الفرقة بمختلف الأماكن المشبوهة، وبعد تحريات أفرج عن هذه المجموعة المشبوهة فيما تم توقيف 5 منهم وإحالتهم على العدالة، بينما تم إيداع 4 منهم رهن الحبس الاحتياطي على أساس تهمة حيازة المخدرات، فيما تم إصدار مذكرة توقيف من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو ضد شخص آخر.

■ سميرة زميحي

البويرة

قطاع الصحة يتدعم بعشرة أجهزة لتصفية الدم

تدعم قطاع الصحة بالبويرة بعشرة أجهزة لتصفية الدم بعد طول انتظار من قبل مرضى الكلى الذين يقارب عددهم 110 مريض عانوا على مدار سنوات عديدة من نقص هذه الأجهزة، علما أن العشرات منهم كانوا يقطعون مسافات بعيدة من الأخضرية وسور الغزلان وامشدالة وعين بسام.

ومن المنتظر فتح مراكز لتصفية الدعم في كل من امشدالة وسور الغزلان ولكن حسب المداولة التي صادق عليها المجلس الولائي لاقتناء جهازين آخرين لفائدة المرضى.

■ معاذ

59 قتيلا في حوادث مرور خلال أسبوع

لقي 59 شخصا حتفهم في حوادث مرور خلال الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى 3 أكتوبر الجاري مقابل 456 جريح. وأشار التقرير الأسبوعي الصادر عن خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن وحداتها سجلت 459 حادث مرور وتتصدر العاصمة القائمة بـ 34 حادثا. ويبقى الإفراط في السرعة وراء 80 حادث مرور، إضافة إلى فقدان السيطرة ثم لا مبالاة المارة بـ 50 حادث مرور. وأفاد التقرير وجود تراجع في عدد الحوادث والضحايا مقارنة بالفترة السابقة.

■ نائلة. ب

كيف كيف

شهر "الكفران" !!

يكتبها: عمار يزلي

من يريد أن يكون شهر رمضانه، شهرا للتوبة والغفران.. فعليه أن ينام النهار ولا يصحى بالليل!!.. بل عليه أن يشد الرحال إلى أي بلد لا يصوم فيه أحد!.

السبب بسيط ومؤلم، هو أن شهر الغفران، تحول إلى شهر "للكفران"!: كفران بكل المعاني والحروف والجمل والأسماء والأفعال.. منه ما هو عملي ومنه ما لفظي، هذا الأخير، الذي دخل من باب الشتم والسب ،حتى أني أتساءل عن سبب استيائنا ممن يسيء إلى الإسلام وإلى النبي الكريم أو إلى اسم الجلالة (مؤخرا.. يتحدثون عن أحذية برازيلية مسيئة!!! لأن اسم الجلالة كتب عليها!!..في الوقت الذي نسيئ فيه لأنفسنا ملايين المرات في اليوم الواحد في البلد المسلم الواحد!.. فالأولى أن تربي "ماما" أبناءها.. ويربي"بابا" أبناءه في عدم سب الدين واسم الجلالة..قبل أن نطالب البابا بذلك..!!

ربما يعتبر البعض أن ذلك من صلاحياتنا..نفعل في ديننا ورسولنا وإلهنا ما نريد، ولكن لا نريد من الآخرين أن يسبوننا بسبب سب ديننا!.. منطق غريب..!.. في بلاد الغرائب!.

سعيدة

قاصر متهم بالفعل المخل

أمر قاضي التحقيق بالإفراج بصفة مؤقتة عن قاصر يبلغ من عمره 16 سنة متهم في محاولة الفعل المخل بالحياء على طفل يبلغ من عمره ثمان سنوات بعدما تقدمت أم الضحية بتقديم شكوى لدى الهيئات المعنية التي باشرت بدورها في التحقيق في القضية، حيث اتضح من تصريحات الطفل ونتائج للتحقيق أن التهمة ثابتة في حق المتهم.

ومن جهة أخرى، أصدر قاضي التحقيق أمر بإيداع المدعو "ح.ق" رهن الحبس الاحتياطي بتهمة هتك عرض قاصرة وتحريضها على فساد الأخلاق وقد تم استدعاء المتهم قبل إيداعه الحبس من طرف قاضي التحقيق بناء على شكوى تقدم بها أب للضحية عندما اكتشف أن ابنته البالغة من العمر 15 سنة تربطها علاقة غرامية بالمتهم منذ أكثر من عامين.

...ومروجون للمخدرات رهن الحبس

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثالث من توقيف المدعو "و.م" البالغ من العمر 21 سنة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، حيث عثرت عناصر الشرطة للأمن الحضري الثالث على كمية من المخدرات تقدر ب 44,01 غرام من الكيف المعالج داخل مسكنه الكائن بمحاذاة حي عمروس في سعيدة، وبعد إجراء عملية التحقيق معه تبين أنه اشترى كمية المخدرات من المدعو "ص.م" الذي القي عليه القبض هو الآخر، وقد تم تقديم المتهمين في أن واحد أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أمر بوضعهما رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما.

ف.زعاف

تنامي ظاهرة الهجرة السرية باستعمال القوارب البحرية

القبض على تسعة حراقة في شاطئ الأندلسيات بوهران

ألقت عناصر الدرك الوطني التابعة لدائرة العنصر في وهران أول أمس الجمعة القبض على تسعة أشخاص بشاطئ "كابلاس" بالأندلسيات، إثر محاولة هجرة غير شرعية نحو سواحل اسبانيا، قبل أن ترمي بهم أمواج البحر إلى الشاطئ نتيجة تعطل محرك قاربهم. حيث تنقلت فرقة الدرك الوطني إلى عين المكان بعد معلومات من حراس الشواطئ تفيد بتواجد مجموعة من الأفراد في وضعية مزرية متشبثين بقارب صغير.

ف.ش.صالح

وبعد تحقيقات أعوان الدرك وحسب تصريحات الأشخاص الموقوفين تبين أنهم كانوا يخططون للهجرة سرا من خلال عبور البحر نحو الشواطئ الاسبانية منذ أيام، اذ كانوا يلتقون بأحد المقاهي بدائرة الغزوات، أين كانوا يلتقون بأحد المختصين في نقل المهاجرين نحو إسبانيا باستعمال القوارب والمدعو "س.ر"، هذا الأخير الذي طلب من أفراد المجموعة التسعة جمع مبلغ مالي قدره 60 مليون سنتيم مقابل قارب مطاطي من نوع (clg) مصحوبا بمحركين بقوة 55 حصانا بالنسبة للمحرك الرئيسي، و10 أحصنة بالنسبة للمحرك الاحتياطي الثاني.

وبعد تقديم المبلغ المطلوب تم تسليم القارب والمحركين يوم الأحد الفاتح من أكتوبر (يومين قبل بداية الرحلة)، حيث خبأه أفراد المجموعة بمستودع قريب بالمنطقة إلى غاية يوم الثلاثاء الفارط، وبعد أن جمعوا أغراضهم ومستلزمات الرحلة كان موعد الاقلاع على الساعة الرابعة صباحا انطلاقا من ساحل سيدي يوشع، دائرة الغزوات، إلا أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، فبعد ابحار يوم كامل وقطع مسافة معتبرة ساءت الأحوال الجوية وهاجت مياه البحر بفعل اشتداد عواصف الرياح ما كان سببا في تعطل محرك القارب الصغير، ومما أدى إلى انقلابه بما فيه، ولولا تشبث هؤلاء بجوانب القارب لكان مصيرهم الهلاك، وصمدوا عالقين به مدة ثلاثة أيام إلى أن ساقتهم أمواج البحر إلى السواحل الوهرانية بشاطئ الأندلسيات يوم الجمعة الفارط، أين عثر عليهم حراس الشواطئ في حالة سيئة للغاية وتبدو عليهم علامات الخوف والارهاق، وبعد التحقيق مع "الحراقة" التسعة تم تحويلهم إلى محكمة عين الترك.

يجدر بالذكر أن هاته الظاهرة باتت عادية جدا على السواحل الغربية حيث تختص بعض الجماعات في المتاجرة بقوارب التهجير الجماعي، ونظرا لصعوبة مراقبة جميع هاته السواحل فإن الكثير من المشاريع توضع لعبور المياه الاقليمية نحو سواحل اسبانيا بعضها ينجح والكثير منها يتعرض أصحابها إلى الغرق أو إلى الرجوع الاضطراري في حالة انقاذ من الموت نحو محاكمة قضائية.

جنايات وهران

يسرق جاره ويلفق التهمة لغيره

م.حمادي

برأت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران ساحة ثلاثة متهمين بالسرقة الموصوفة لمنزل مؤجر لأحد الرعايا الأجانب والكائن بحي سي رضوان 2 بالسانية، ويتعلق الأمر بالمتهم الموقوف ح.ف والأخوين "غ.ع" و"غ.ع.ق" الموضوعين تحت الرقابة القضائية.

تعود أحداث القضية إلى بداية شهر ديسمبر 2004 على الساعة السادسة والنصف مساء عندما تقدم الرعية الأجنبي "ف.إ.ف" برفقة صاحب المنزل "ف.ل" بشكوى لدى مصالح أمن دائرة السانية، مفادها تعرض المنزل للسرقة، وقد ساورتهم شكوك حول جارهم القاصر "م.و"، كون هذا الأخير لديه إخوة يمتهنون نفس الحرفة، أدت بدخول إثنين منهم السجن، حيث باشرت على إثرها مصالح الأمن تحقيقا أفضى بعد تفتيش منزل هذا الأخير إلى ضبط مسروقات تتمثل في: دراجة هوائية، 03 مكبرات صوت، جهاز تلفاز، 10 قارورات جعة، ثبت أنها للرعية الأجنبي، وقد أقدم الجاني عمدا على توريط المتهمين أعلاه في القضية، بدعوى مشاركتهم إياه في عملية السطو، ليعود ويتراجع عن تصريحاته في بداية ديسمبر 2005.

وحسب المتهم ح.ف فإن الدافع وراء إقدام القاصر "م.و" على توريطه في قضية السرقة إقدامه على فض شجار نشب بين شقيقه وهذا الأخير، توعده على إثرها بالإنتقام. أما المضحك المبكي في القضية، حسب ما أورده الأخوان "غ.ع" و"غ.ع.ق" هو أن الجاني الذي أمضى عقوبة السجن التي دامت 18 شهرا، لفق تهمة مشاركتهما له في سرقة منزل الرعية الأجنبي كون عائلتهما رفضت تزويج إبنتهم لشقيقه.



جاء يطلب أكلا ... فأكل ضربا

تعرض أمس طالب بالاقامة الجامعية 1000 سرير بوهران إلى اعتداء من قبل أحد أعوان الأمن أدى إلى إصابته بجروح خطيرة على مستوى الوجه والظهر والذراع اليسرى.

ووفقا للبيان الذي صدر عن الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين فإن عون الأمن اعتدى على الطالب باستعمال سلاح أبيض مرفوقا بعبارات من عبارات السب والشتم، حدث هذا قبل آذان المغرب ! ..(ليس غريبا إذا ؟!).

ف.ش.ص

الوالي يشكّك في تقارير الولاية

التنمية بالشلف: ركام أرقام.. وتعاليق

م.قوميري

لم يعد والي ولاية الشلف يثق في الأرقام المقدمة له من طرف أعضاء الجهاز التنفيذي العامل معه خصوصا ما تعلق بالمشاريع التنموية.

ففي هذا الإطار حذّر ذات المسؤول خلال الاجتماعات التي يديرها بعد الإفطار من التلاعبات التي أصبح بعض المديرين يتهربون من خلالها من المناقشات والمقابلات، حيث وقف على الأرقام المغلوطة المقدمة من طرف مديرية التخطيط حول حجم استهلاك القروض ففي أغلب العمليات لم تكن الحسابات المسجلة في الواقع مساوية لتلك الموجودة على التقارير اليومية وإن كان المسؤول الأول للولاية على دراية تامة بالواقع والنسب الفيزيائية لمختلف المشاريع الجارية من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها، فإن الأمر يختلف تماما عن نية بعض المديرية الفاشلين في تحويل الاهتمامات التي ينتظرها المواطنين من المشاريع المنطلقة وأمام هذا الوضع المتأزم هدد والي الولاية كل أعضائه في المجلس بضرورة التحلي بالنزاهة والموضوعية في تقديم التقارير ودعوتهم إلى نقل الواقع التنموي كما هو واعدا إياهم بتسليط أشد العقوبات على كل واحد يتعمد مستقبلا في إيهام الرأي العام بتقارير مغلوطة تهدد إلى ذر الرماد لدى غالبية المواطنين الذين أصبحوا اليوم يتابعون باهتمام جل المشاريع التي تتعلق بواقعهم اليومي كشق الطرقات، تهيئة الأحياء وكذا فتح المؤسسات التربوية وكل ماهو تنموي حسبهم.

أحداث وحوادث

وهران

سقوط يؤدي إلى وفاة

سقط أحد العمال صباح يوم الأربعاء اثر حادث مفاجئ من الطابق الثالث بورشة بحي 210 مسكن، الياسمين بوهران، ووفقا للتحقيقات تبين أن المدعو "ح.م" 37 سنة صعد إلى الغرفة بالطابق 3 بغرض اقتناء لوازم البناء فوجد الباب مغلقا اضطر بعدها إلى استعمال المصعد وتسلق الحائط، حيث دخل الغرفة عبر النافذة و بعد أن غير ملابسه واقتنى لوازمه حاول الرجوع بنفس الطريقة التي دخل بها إلا أنه فقد توازنه و سقط مرميا على الأرض مصابا بجروح خطيرة نقل على اثرها إلى مصلحة الاستعجالات بوهران أين أجريت له عملية جراحية توفي بعدها بيومين .

مختل عقليا ينتحر ببئر الجير

انتحر أحد الأشخاص مساء يوم الجمعة من خلال قفزة مميتة من الطابق الرابع عشر بحي 1377 مسكن ببئر الجير (سكنات وكالة عدل) ، حيث صعد المدعو "ب.ع" 39سنة إلى أعلى العمارة مستعملا المصعد ،ثم إلى السقف باستعمال السلم ، ليرمي نفسه مباشرة واضعا حدا لحياته ، وبعد التحقيق مع زوجة المنتحر تبين أن هذا الأخير مختل عقليا بنسبة 80 ٪ ويحمل بطاقة معوق، وكان يعالج باستمرار بمستشفى سيدي الشحمي بوهران.

اكتشاف جثة بسواحل أرزيو

تم العثور مساء يوم السبت على جثة في حالة متعفنة على بعد 1,5 كلم من ميناء بطيوة بأرزيو من طرف حراس السواحل، إلا أنه لم يتم التعرف على هوية الغريق وبدا أن سنه في حدود ثلاثين سنة ، نقلت الجثة بعدها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المحقن وفتح على اثرها تحقيق بالموضوع.

حريق بالخزانة الكهربائية لعمارة

تعرضت الخزانات الكهربائية الجماعية لعمارة " لوتينيا" بشارع ميشلي إلى حريق كهربائي على مستوى خمسة طوابق مساء يوم الأربعاء الماضي مما أدى إلى اتلاف كلي للعدادات والكوابل و بعض أبواب الخزانات، وترجح أسباب الحريق إلى حدوث شرارة كهربائية بأحد المخازن و قدم التجهيزات بهاته العمارة القديمة، و إلى احتمال تدخل سكان العمارة (ما يحدث في كثير من الأحيان) كمحاولة صنع الأعطاب وسرقة كوابل الكهرباء.

ف.ش.ص

الشلف

سائق وقابض رهن الحبس

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف بإيداع سائق حافلة "ل.أ" 37 سنة رفقة مساعده القابض "ب.أ" الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة تحطيم ملك عمومي المتبوع بالسب والشتم وقد تم توقيفهما من قبل مصالح الأمن الحضري الخامس لمدينة الشلف، والمصدر لم يوضح ملابسات القضية.

جاء ليدلي بدلوه فقتله الدلو

شهد صباح أمس وسط مدينة الشلف حادثا مأساويا إثر سقوط دلو على شاب في مقتبل العمر فارداه صريعا. وحسب المصدر الذي أورد الخبر، فإن هذا الشاب كان يعمل مساعد بناء، وقد سقط عليه أثناء تأديته لعمله وقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث وقد تم نقله من طرف مصالح الحماية المدنية.

تزايد قضايا هتك أعراض القصر

تمكنت فرقة حماية الطفولة ومكافحة جنوح الأحداث التابعة لأمن الشلف من معالجة 4 قضايا جنايات هتك عرض قصر خلال شهر أوت، حدثت بمدينة الشلف تراوحت أعمار القاصرات بين 16 و17 سنة أقمن علاقات غرامية مع الجناة الذين يوهمونهن عادة بالزواج كحالة واحدة من بينهن تبلغ 17 سنة أوهمها عشيقها بالزواج وأغراها إلى أن هتك عرضها بمحله بحسب ما أفادتنا به الضابطة المكلفة بهذه الفرقة والتي تبقى تبذل مجهودات كبيرة في سبيل تحسيس المجتمع من خلال العمل في الميدان وبالشراكة مع جمعيات متخصصة.

م.عبدون

إسرائيل إستعملت موادّ جرثومية في حرب لبنان

تقرير يكشف أن نصف اللبنانيين مهددون من الانبعاثات السامة

القسم الدولي

أكدت منظمة "جرين بيس" الناشطة في حماية البيئة أن الانبعاثات السامة التي خلّفها القصف الصهيوني للمباني والمصانع خلال العدوان على لبنان ستؤدي إلى مخاطر صحية تهدد قرابة نصف اللبنانيين. وقالت المنظمة في تقرير لها: إن "الغبار والانبعاثات الكيميائية الصادرة عن المباني المدمرة أدت إلى تلوث الهواء والتربة. كما أن المصانع التي تعرّضت للقصف أصدرت انبعاثات كيميائية قد تؤثر على مليوني لبناني، أي قرابة نصف عدد السكان"، بحسب وكالة "فرانس برس". وأشارت "جرين بيس" إلى الأرقام الرسمية التي تحدثت عن استهداف الكيان الصهيوني قرابة 30 ألف منزل و78 جسرًا و9 مصانع "أحترقت بالكامل"، بينها مصنعان للأمصال الطبية ومصنع لإنتاج الحليب ومزارع لمنتجات الدواجن.

كما أن القصف الذي استهدف محطة كهرباء الجية جنوب بيروت تسبب في تسرب ما بين 10 آلاف و15 ألف طن من الوقود إلى البحر؛ مما لوث نحو 150 كلم من الساحل اللبناني وأجزاء من سوريا.

وحذّرت المنظمة من أن "الآثار البيئية للحرب قد تكون مروعة وربما تخلّف في حال التلكؤ في معالجتها نتائج طويلة الأمد على الصحة العامة ناهيك عن الأضرار اللاحقة بالمحيط الطبيعي".

من جهة أخرى تفاقمت حالات الإسهال والتقيؤ التي تصيب مواطنين في منطقة النبطية ومن بينهم أطفال، وتجاوزت حالات الإسهال والتقيؤ التي أدخلت الى مستشفيات النبطية المئة حالة. ورجح رئيس مصلحة الصحة في المحافظة، الدكتور علي غندور، أن يكون السبب هو استعمال اسرائيل أسلحة جرثومية خلال عدوانها الأخير على لبنان، ونافيا وجود جراثيم في المياه التي يتم فحصها دوريا وحتى يوميا.

وتشهد بعض القرى والبلدات ومدينة النبطية هذه الحالة المرضية منذ أربعة أيام من دون أن تعرف الأسباب. وسجل رئيس مجلس إدارة "مستشفى النبطية الحكومي" المدير العام الدكتور حسن وزنة "دخول أكثر من سبعين حالة الى المستشفى بين حالات طوارئ أو بقاء للمعالجة خلال اليومين أو الثلاثة الماضية". وأكد أن "المستشفى يجري فحوصا وتحاليل لمعرفة "الجرثومة الغامضة" التي قد تكون في الجو، أو في الخضر أو مياه الشفة". وأشار الاختصاصي في الجهاز الهضمي الدكتور رفيق فياض الى "إن حالات الإسهال بلغت مستوى غير ملحوظ في المنطقة"، مشيرا الى "إن المواطنين المصابين لديهم عوارض إسهال وتقيؤ حاد، وهي تسمى طبيا "غاسترو انتوريك"، وحاليا تتم معالجتها، لكن نسبة الإصابة بها كبيرة ومعظم مستشفيات النبطية ومنطقتها فيها حالات تتجاوز المئة مصاب".

صور للدمار الذي لحق بلبنان

كتابان يهزان سمعة رايس

باتت سمعة وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندليسا رايس، المنزهة عادةً عن الانتقاد في بلادها، وإحدى نجوم إدارة الرئيس جورج بوش، وأكثر الشخصيات شعبية في أوساط الجمهوريين، ملطّخة في العديد من الكتب التي صدرت مؤخراً، والتي أبرزت العديد من الهفوات الإستراتيجية والحسابات الخاطئة في الحرب على العراق.

ويشير الصحافي بوب وودورد، في كتابه الأخير "حالة الإنكار" إلى أنّ موقف رايس أصبح حرجاً للغاية، بعدما تجاهلت تحذيرات المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية سي أي ايه جورج تينيت، من احتمال تنفيذ تنظيم القاعدة اعتداء على الولايات المتحدة، قبل شهرين من هجمات الحادي عشر، حيث نفت بشكل قاطع تبليغها بمثل هذه المعلومات، قبل أن تؤكد أوساطها هذه الواقعة مقللةً من أهميتها.

من جهته، لفت الصحافي رون سوسكيند، في كتابه بعقيدة الواحد في المئة"، إلى الدور الأساسي الذي قامت به رايس، في أكثر قرارات الإدارة الأمريكية إثارة للجدل، بما في ذلك التضخيم من خطورة التهديد الذي تشكله أسلحة الدمار الشامل في العراق. لكن لا يبدو، حتى الساعة، أن هذه الانتقادات قد أثرت على شعبية وسمعة رايس داخل الإدارة الأمريكية، فهي عازفة بيانو بارعة، كما أنها تصنّف ضمن خانة المعتدلين في إدارة بوش، مقابل الصقور.

■ أ ف ب

الأسد: نتوقع عدوانا إسرائيليا على دمشق في أي وقت

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن إسرائيل تخطط لمهاجمة سوريا منذ وقت ونحن نتوقع هجوما إسرائيليا على دمشق في أي وقت، معتبرا أن عودة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها الجولان تشكل ضمانا للاستقرار في المنطقة، فيما اعتبر رئيس وزرائه ناجي العطري أن هدف واشنطن من تهديد دمشق هو الحفاظ على أمن تل أبيب.

ونقلت مصادر إعلامية عن الرئيس الأسد تأكيده على استمرار سوريا في بذل الجهود من أجل الاستقرار في المنطقة والذي يضمن استمراريته عودة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها الجولان السوري المحتل. وجاءت تصريحات الأسد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسباني، خوسيه لويس ثاباتيرو، وقالت مصادر إعلامية إن الجانبين "بحثا الوضع في المنطقة ولبنان والمشاركة الإسبانية في قوة اليونيفيل في جنوب لبنان.

القائد الأعلى للناتو يصف ما يحدث في العراق بالهزيمة الكاملة

د. الشمري: الجيش الإسلامي قادر على أن يحارب 12 عاما

القسم الدولي

أكد الدكتور إبراهيم الشمري، الناطق الرسمي للجيس الإسلامي في العراق، خلال لقاء أجرته معه مؤسسة "البراق" الإعلامية، بأن القوة العسكريه للتنظيم قادرة حاليا على أن تقاتل لأكثر من اثنتي عشرة عاما قادمة، وبدون صعوبات من حيث توفر السلاح.

وأكد بأن الدولة الصفوية العراقيه الحاكمه تستمد قوتها من الاحتلال الأمريكي وعندما ينتهي هذا الاحتلال ستكون الأمور أسهل لإقامة حكم إسلامي في البلاد. وقال "إن العمل الجهادي في العراق يسير وفق خطة بعيدة المدى تبدأ بحرب العصابات الاستنزافيه وتنتهي باستراتيجيات جديده سنعلن عنها في حينها".

ونفى الدكتور إبراهيم الشمري أي علاقه بين الجيش الإسلامي في العراق وحزب البعث كما يشاع في وسائل الاعلام.

وامتدح ابراهيم الشمري أبو مصعب الزرقاوي وقال عنه بإن الجيش الإسلامي بالعراق هو أول من ثأر للشهيد رضي الله عنه، وله لدينا معزة خاصه لا يعلمها إلا اللهب وأضاف "عقمت النساء أن يلدن مثلك يابا أحمد فأنت أسد من أسود الإسلام".

وفي رد على سؤال حول عدم مبايعة الشيخ أسامه قال الشمري "إن أسامة هو شيخ الجهاد وأمامهم في الوقت الحالي وهو رجل قال عنه مايكل شوير الأمريكي (المكلف بمتابعته واغتياله) هو رجل ذو أخلاق عالية، ولكنني مع الأسف مكلف بقتله، والحق ما قالت به الإعطاء دائما". وقال إن "الشيخ أسامة بايع الملا عمر ولم يطلب من أحد أن يبايعه. ونحن لدينا أميرنا الخاص فينا وهو يحكم بشرع الله وسنة رسوله. وهذا لا يتخالف مع منهج الشيخ أسامة حفظه الله".

في حين لم يُكذِّب أكبر قائد في حلف شمال الأطلسي تصريحات نسبت إليه وصف فيها حرب العراق بأنها هزيمة كاملة، وسئل عما إذا كان يفكر في الاستقالة بسبب هذا الصراع.

وصرح جونز، وهو القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي وأيضا قائد القيادة الأمريكية الأوروبية بأنه لا يستطيع أن يصف العراق الآن بأنها هزيمة كاملة وأعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة حققت تقدما هناك.

وقال بعد أن ألقى كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية وهو معهد أبحاث "قبل عام إذا كنت قد استخدمت هذا التعبير فكان ذلك له غرض، وكان قصدي هو أن أساعد صديقا على فهم بعض الأشياء التي يعرفها بالفعل، وهي أن العراق مشكلة كبرى".

هنية يستعجل المصالحة: لم نأت على ظهر دبابة

رد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أول أمس، على التصريحات الأخيرة للرئيس محمود عباس ووزيرة الخارجية الأمريكية، كوندليسا رايس، مشدداً على أن حكومته لم تأت على ظهر دبابة وإنما تتمتع بخمس شرعيات.

وطالب هنية بمصالحة وطنية شاملة، داعياً أبو مازن إلى لقائه في غزة من أجل وضع حد للصراعات الفلسطينية الداخلية وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وعلى الرغم من لهجته التصالحية، وصفت حركة فتح خطاب هنية بأنه غير لائق، وبعيد عن الصدق في تناول الحقائق، ويصب الزيت على النار، ويبعث لفتنة تمت محاصرتها.

وقال هنية، في خطاب أمام عشرات آلاف الأشخاص في ملعب اليرموك الرياضي في غزة بعد صلاة الجمعة، جاء الوقت الآن للبيان بعد طول صمت. كنا نتابع ما يجري على الساحة الداخلية والبعض كان ينتظر منا قولاً حيال ما يجري الآن... وهنا وقت البيان، لأننا على مفترق طرق من حياة الشعب والأمة، لنقول لكم إن الحكومة الفلسطينية الشرعية التي جاءت بإرادة الشعب الفلسطيني تتمتع بشرعيات متعددة منها: الشرعية الشعبية الجماهيرية.

■ رويترز

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

مسلسل التجارب والأخطاء

هل من المعقول أننا لم نزل نلهو بالسياسة بعد كل هذه السنين من النضال كما يلهو الصبية بدمى سريعا ما يلقون بها أرضا.. كيف نقبل تكرر مسلسل التجارب والأخطاء الى الحد الذي نفقد فيه الاحساس بأن لنا عقولا أو كرامة بعد أن ضاعت الأرض والمقدسات.. إننا نعيش في واقع فلسطيني تكمن مصيبته الأساسية في النخبة السياسية التي تحكم والتي تلهو بالمعارضة أو المناكفة سواء.. فلم يكن معقولا لتجربة نضالية بعمر القرن من الزمان تقف اليوم هكذا مشلولة وكأنها أمام امتحانات ابتدائية.. إن العقل السياسي الفلسطيني إنصرف الى خارج دائرة التدبر والاستفادة من تراكم رصيد الوعي بالتجربة الى دائرة الدفاع الغريزي عن المصالح الأنانية فيما يترقى العدو الى أكثر مراحله شفافية ومحاسبة ذاتية وتدبر وتخطيط وتنفيذ.

أليس من العبث أن يستقطب فعلنا الفلسطيني على اتجاهين محنطين، إتجاه يتصلب وهو غير قادر على التصلب وغير مدرك مساحة الفرق بين الحق والحقيقة، بين الإيمان وما لا يمكن تحقيق ما هو أفضل منه.. واتجاه آمن بأن الأمريكان عندهم رؤية لإعطائنا دولة ولا ينبغي فعل شيء لا يرضيهم وهم فقط القادرون على فعل ما يريدون. إننا توزعنا مع قضيتنا على قطبي الدمار.. قطب سيجر علينا مزيدا من الضنك والتسول وقلة القيمة وخسارة ما أنجزناه في عقود.. وقطب يميع قضيتنا ونضالنا ويدوخنا السبع دوخات وراء الأمريكان وأصحابهم.. وفي هذه المساحة الفراغ الكبيرة يتحرك العدو فارضا حقائق على الأرض..

متى تصبح السياسة ليست كذبا وتهويشا وفهلوة وصداقة مع الأمريكان، بل رؤية وصدق ونظافة وكسب احترام الآخر؟.. متى تصبح المبدأية ليست عدما وحرثا في الهواء وتجاوزا للنواميس والقوانين التي بدونها لا تسير حياة بل مبدأية الدفاع عن الإنسان الذي هو أغلى من كل شيء، ومبدأية احترام النواميس والأقدار وأن الله لا يحملنا ما لا طاقة لنا به وأن الله يكره لنا التنطع والتصلب والعنتريات الفارغ... نحن محتاجون مبدأية حلوة تنظف المشاعر لا تدمر الموجود.. ونحتاج سياسة تخرجنا من الورطة لا توغل بنا في الدهاليز.

أمير قطر يحمل عرضا للرئيس السوري بالتنازل عن الحكم

تروج الدوحة هذه الأيام أنها حملت عرضاً أمريكياً للرئيس السوري بشار الأسد بالتنازل عن الحكم واختيار أية عاصمة تروق له للإقامة فيها ومن معه من أقاربه. وتقول مصادر قريبة من قصر الحكم في الدوحة إن هذا العرض كان قد قدمه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عند زيارته إلى دمشق بعد نهاية الحرب الإسرائيلية على لبنان. ولم توضح المصادر رد فعل الرئيس السوري بشار الأسد على هذا العرض. والجدير بالذكر أن أمير قطر زار دمشق في أوت كما زار بيروت في نفس الفترة حاملاً رسالة أخرى من الرئيس السوري إلى رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بزيارة دمشق.

وقبل وصوله إلى بيروت أمضى أمير قطر بضع ساعات في دمشق في زيارة قصيرة إلتقى خلالها الرئيس السوري.

مشرف عزل 130 من قيادات المخابرات إرضاء لأمريكا

كشف رئيس أركان الجيش الباكستاني السابق الجنرال، مرزا أسلم بيك، أن الرئيس الباكستاني برويز مشرف عزل 130 من كبار قيادات المخابرات العسكرية الباكستانية بناء على طلب من أمريكا بعد هجمات 11 سبتمبر. وفنّد مرزا أسلم بيك ما جاء في كتاب مشرف "على خط النار" والذي ذكر فيه أن الأسلحة النووية الباكستانية لم تكن قابلة للاستعمال خلال حرب كارغل بين باكستان والهند في مايو 1999. وقال مرزا إن الأسلحة النووية كانت جاهزة للاستخدام منذ عام 1987 . وكشف أن الجيش قام بـ 4 تجارب ناجحة لإلقاء الأسلحة النووية على العدو. وأضاف أن الجيش طور طائرات إف–16 الأمريكية وطائرات ميراج الفرنسية وجعلها قادرة على حمل الأسلحة النووية، وأنه شهد تجارب لإلقاء تلك الأسلحة النووية عام 1987م حيث أن عالم الذرة الباكستاني الدكتور عبد القدير خان تمكن عندئذ من صنع الأسلحة النووية وإجراء تجارب "باردة" أو معملية عليها بنجاح.

■ الوكالات

معاناة لا تنتهي للمغتربين في أرض الوطن

"الزّوافرة" في رمضان.. رحلة البحث عن مائدة إفطار

قبل ساعة أو أكثر من وقت الإفطار تكون طاولات مطعم عمّي بشير بحي "بلكور" العتيق (محمّد بلوزداد الآن)، قد امتلأت عن آخرها بشباب ورجال وكهول يبدون من سحنتهم ولباسهم ولهجتهم بأنّهم ليسوا من أهل العاصمة. ومن على تلك الطاولات يتبادل هؤلاء أحاديث ذات شجون، وتعلوا أصواتهم شيئا فشيئا حتى لا يكاد يسمع بعضهم بعضا، أحاديث عن رمضان والأهل والعمل وعن المصير أيضا.

حمزة هدنه

لقد جاء هؤلاء من شرق البلاد وغربها وجنوبها بحثا عن لقمة العيش، هؤلاء النّاس يُصطلح على تسميتهم في العاصمة بـ "الزّوافرة"، وهي كلمة تعني الأعمال المُضنية والعيش الصّعب.

ولئن كان "الزوافرة" لا يظهرون بشكل واضح خلال العام كله، فإنّ رمضان يلقي عليهم بأضوائه فينكشفون، ولمن أراد أن يعرفهم فليكمُن لهم عند كل مطعم قبيل الإفطار، ليسمع حكاياتهم وليرى تقاسيم وجوههم فيعرفهم ويعرف قصّتهم.

في السّادسة والنّصف تقريبا، يشرع نادل مطعم عمّي بشير في توزيع "الشّربة" على زبائنه الذين يتردّدون عليه كل يوم، إنّها بشربة" من دون لحم، هكذا يريدها الزّوافرة، بل هكذا يفرضها عليهم جيّبهم، بينما تودّ معدتهم أن تكون "شربة" باللّحم بل "لحم بالشّربة"! ولكن ما حيلتهم إن كان مدخولهم لا يسمح لهم بأن يأكلوا اللحم سوى مرّة أومرّتين في الشّهر.

نكاد نجزم بأنّ أغلبيّة "الزّوافرة" الذين فضّلنا تناول وجبة الفطور بينهم لننقل لكم وجها آخر من وجوه المجتمع، نكاد نجزم بأنهم تناولوا شربتهم من دون لحم وبأنّهم لم يزيدوا طبقا وراء طبق الشربة ذاك، ومن زاد فإنّه يطلب من النّادل زيادة قليلة في استحياء كبير قائلا "شوِيّ شربة..الله يبارك فيك".

لسنا نقول إنّ الزّوافرة يبخلون على أنفسهم بزيادة طبق آخر بخس الثّمن كالشّربة التي لا تتجاوز الخمسين دينار أوالستين دينارا في أسوأ الأحوال، ولكنّها مسؤوليّاتهم العائليّة التي تجعلهم يحسبون للسّنتيم الذي يكسبونه ألف ألف حساب، فعائلاتهم وأبناؤهم ينتظرون منهم حوّالات ببعض المال نهاية كلّ شهر، أويرقبون عودتهم إليهم بشيء من المال أوالحاجيات، وتلكم هي اللّحظة التي يخشاها هؤلاء ويشعرون بأنّها ساعة الحقيقة التي يقفون فيها أمام مسؤولياهم وأهليهم، وعليه فهم لا يريدون أن يخِيبوا أويُخيِّبوا.

حالة "الزّوافرة"

إنّ نظراتهم إلى بعضهمتُخبرك بأنّ القوم يُخفون أكثر ممّا يُبدون.. إنّ مَعِداتهم وأجسادهم موجودة هنا في العاصمة في مطعم عمّي بشير، ولكنّ قلوبهم وأرواحهم هناك بين أبنائهم وعائلاتهم في الجزائر العميقة.. لقد هاجر هؤلاء من أجل اللقمة والكسب الحلال، وهم اليوم يتحمّلون تبعات هجرتهم بِلذّة وبتضحية وبحبّ كبير لمن تركوهم خلفهم، ويتمنّون أن يكون الذين مِن خلفهم بخير، وأن يصوموا رمضان بخير، والموعد بهم سيكون في العيد، ومن أجل هذا اليوم هم يجاهدون الآن في ورشات البناء والنجارة والحدادة وفي المقاهي والمطاعم وفي الحراسة.

ولنعد إلى طاولة الإفطار، فبعد الشّربة يُصبح كأس من المشروبات الغازيّة أمرا ضروريّا لا يستنكِف "الزّوافرة" عنه، فهذا الكأس هوالذي ينعشهم، إنه هو الذي يُشعرهم بأنّهم قد شبعوا حتّى وإن كان ذلك غير صحيح -والأكيد أنّه غير صحيح- لأنّ صحن شربة واحد لا يُمكنه أن يُرضي المعدة، ولكنّها مسؤوليّاتهم تجاه عائلاتهم التي تجعلهم يكذِبون على أنفسهم وعلى معداتهم.. إنّهم يُمارسون القهر والكبت على معداتهم حتّى تشبع معدات أبنائهم، إنّها التّضحية والإيثار والحبّ في مستوياتهم الرّفيعة جدّا.

بعد الفطور يتبادل الجميع التّهنئة بالصّحة والعافية والسّلامة، قائلين لبعضهم "صحّ فطوركم يا جماعة" ويردّ آخرون "الله يسلّمكم"، ثم يخرجون جماعات وفرادى، وجهتم الأولى المقهى، وهناك تبدأ جولة ثانية من الحكايات مع القهوة والشّاي والسّجائر، ومن ثمّ يهرع كلّ إلى مُراده، فمنهم من يقصد المسجد ومنهم من يلبث في المقهى ومنهم من يخرج للتّجوال.

هذا هو حال "الزّوافرة" سواء في حي محمّد بلوزداد أو في الحديقة العمومية بباب حسن أو في بئر خادم بمحاذاة المسجد العتيق أو في الشّراقة أو في حديقة بور سعيد بقلب العاصمة، حكاياتهم متشابهة، كلّهم جاؤوا من بعيد، بُغيتهم خُبزهم وخبز أبنائهم، معاناتهم واحدة، ولكنّ نهايتهم لن تكون واحدة.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

لسنا بخير

الجميع يكاد يتفق على أن رمضان هذه السنة فقد الكثير من نكهته وحلاوته، والرأي نفسه قد قيل في رمضان العام الماضي مقارنة بالذي سبقه.. وهكذا، في كل عام يجيء رمضان ونتطاول عليه، نقارنه بما مضى فنجده قد فقد ما فقد من أجوائه ومميزاته.. وهكذا -بالتأكيد- تعامل الذين سبقونا مع رمضان.

والحقيقة، هي أننا نحن الذين نفقد في كل عام أشياء غالية فينا، نحن الذين نتغيّر ونتحوّل ونتنكّر.. نحن الذين يستعبدنا أكثر فأكثر عالم المادة والمال والميل إلى الإهمال والاتكال، واستعمال الاحتيال وقبيح الأفعال والأعمال ورنين الهاتف النقال..

نحن الذين نعتقد أن رمضان هو التهافت على الأسواق وكأن هذا الشهر العظيم تصنعه اللحوم الحمراء والبيضاء والزلابية وقلب اللوز، ونسينا أو تناسينا أن المسألة كلها قضية إحساس، هل باستطاعتنا أن نحس بعظمة رمضان، شهر الفتوحات والأمجاد والانتصارات؟ هل توصّلنا إلى مغزى الصيام ماعدا الامتناع عن الأكل والشرب؟ هل طار بنا التعاطف مع هؤلاء الصائمين المحتاجين في بلادنا، أو أولئك المقصوفين في غزة أو بغداد أو أي مكان من العالم يهدر فيه دم المسلمين وما أكثر هذه الأماكن.

لا عليكم، فرمضان دائما بخير ولا حاجة لمقارنته برمضانات أخرى، لا حاجة للهروب إلى حلول سحرية تختصرها الإنطباعات العابرة، والواقع أنه علينا أن نحس في كل رمضان أننا لسنا بخير.

عمال يفطرون في أماكن عملهم

حرمان من الجو العائلي لا يعوضه إلا تأدية الواجب

رمضان شهر للمّ شمل الأسرة على مائدة الفطور، حيث يجتمع الكبير والصغير في جو عائلي بهيج، غير أن بعض الأفراد يجدون أنفسهم محرومين من هذه اللمّة بسبب انشغالهم بتأدية أعمالهم، من بين هؤلاء نذكر أفراد الشرطة والدرك والحماية المدنية والعاملين بالتناوب في مؤسسات الحراسة أو في الإذاعة والتلفزيون وفي المطارات والمستشفيات وغيرها من الأعمال التي تتطلب حضورا دائما للعنصر البشري.

فائزة بن يطو

يقول «كمال» عون شرطة، إن عمله الأساسي يتمثل في السهر على راحة المواطنين، لذا يتوجب عليه أن يعمل بكل طاقته ليوفر لهم هذا الأمان حتى وإن كان ذلك على حساب غيابه عن أسرته، ويضيف أن التقاء زملاء العمل وقت الفطور يشعره بأنه في أسرته الثانية، حيث ينشئ اللقاء جوا من الوحدة والتآخي بين الزملاء، وهو ما يعوضه شيئا ما عن الجو الرمضاني بين أسرته.

أما «سمير» الذي يعمل حارسا بالمؤسسة العمومية للإذاعة والتلفزيون فيؤكد أنه لا يفطر مع أسرته بسبب عمله الذي يعتمد على نظام التناوب، غير أن اجتماعه مع زملائه على مائدة فطور واحدة يعطيه إحساسا بأنه قد أدى واجبه على أكمل وجه، وقد استطاع «سمير» أن يتأقلم مع هذا الواقع بعد سنوات من العمل، ويضيف «كريم» زميل له، أن شهر رمضان هو شهر الالتئام الأسري غير أن واجبه العملي يستدعيه وهو لا يستطيع أن يتخلى عنه، ويواصل قائلا «لقد تعوّدت أن أفطر مع زملائي، فمتعة هذا الشهر تكمن في اجتماع زملاء العمل على مائدة واحدة، وهو ما لا يحصل في شهور السنة الأخرى، ففي وقت الإفطار يُحضر كل واحد منا ما تيسّر من مأكولات، ويشترك الجميع في إعداد مائدة واحدة، وهذا يبعث جوا أسريا ويعوض ذاك الذي ينقصنا».

أما الدّركيون سعيد، جمال وخالد فقد أجمعوا بأن للعمل في رمضان ذوقا خاصا، فأسرة العمل تعوّض أسرة المنزل «نحن نعمل من أجل إرساء جو من الرحمة والتلاؤم»، كما يضيفون بأن ابتعادهم عن أسرهم في رمضان وفي غير رمضان لن يثنيَ من عزيمتهم في تأدية أعمالهم كما يستدعيه الواجب الوطني.

وبين البعد عن مائدة فطور العائلة والاجتماع حول موائد أخرى، يبقى حب العمل والتفاني في أدائه واجبا على كل هؤلاء.

شيوخ يدعون السلطات إلى الاهتمام بها

رياضة «العصى» تجمع الوهرانيين في سهرات رمضان

تستقطب ساحة أول نوفمبر بوهران كل ليلة بعد صلاة التراويح، جموعا غفيرة من الشباب والشيوخ، ليس للاستراحة فقط بل وللاستمتاع بعروض خاصة جدا يقدمها «عمي الصادق» ومجموعة من المزاولين لرياضة العصى التقليدية، وتستمر العروض حتى ساعة متأخرة من الليل.

المتتبع لتحركات عمي الصادق على الحلبة يجزم أنه ما زال في ريعان شبابه، ضربات قوية ومناورات سريعة ومجارات للاعبين في أكثر من ساعتين من الزمن، الشيخ الذي قارب التسعين أكّد لنا أن رياضة العصى التقليدية أوكما تسمى «المطرق» هي رياضة جزائرية مئة في المئة، ومتجذرة في أعماق تراثنا، وأول انطلاقة لها كانت من وهران وهي الآن تضم أكثر من ثلاث مئة شيخ على المستوى الوطني. وعن سر اختيار عمي الصادق لساحة أول نوفمبر قال إنه «بعد التراويح ينزل سكان المدينة وزوارها إلى الشوارع والساحات ترويحا عن النفس، وساحة أول نوفمبر بعد تهيئتها وإقامة نافورة وسطها أصبحت تجلب السكان، ورأينا نحن أنها أفضل مكان لبعث هذه الرياضة تحت الأضواء ووسط ديكور عريق»، وفعلا فإن أعدادا معتبرة من مختلفة الفئات تؤم المكان منذ أول أيام رمضان وكل من يرغب في دخول الحلبة يكون له ذلك شرط أن يكون متقنا للعبة، فضربات الشيوخ صارمة ولا تدع مجالا للخطأ.

ما شدّ انتباهنا ونحن نتابع العرض هو طفل لم يتجاوز الـ 15 من العمر له مقدرة كبيرة في ترويض العصى، وهو ثمرة تدريب متواصل واهتمام من الشيوخ، وفي هذا الإطار سألنا عمي الصادق، "كيف ترون مستقبل اللعبة في ظل توجه الشباب إلى كل ما هو عصري وابتعادهم عن ممارسات أجدادنا؟"، فأجاب «إن أعداد المتعلمين أو ما يسمى -القناديز (قندوز)- تشهد ارتفاعا مقارنة بالسنوات الماضية، لكن يبقى طلبنا الوحيد متمثلا في إيجاد مكان لائق لممارسة هذه الرياضة باعتبارها منضوية تحت لواء فدرالية خاصة بها، ونحن اليوم نمارسها في أعالي وهران بحي الصنوبر في الهواء الطلق، وبدخول فصل الشتاء نعاني من نقص الإمكانيات وخاصة القاعة». تبقى الإشارة إلى أن العروض متواصلة حتى آخر يوم من شهر رمضان الكريم والدعوة عامة ومجانية، لكن من يريد أن يعيش متعة الفنيات مع أرمادة من المحترفين وحتى أن يشارك من له صنعة في ذلك؟

◆ **محمد الأمين بوحارة**

رمضانيات عين الدفلى

إقبال كبير للنساء على المساجد لأداء صلاة التراويح

تعرف مختلف مساجد ولاية عين الدفلى خلال هذا الشهر الكريم إقبالا منقطع النظير للنساء على المساجد من أجل أداء صلاة التراويح، هذا الديكور غير المألوف إستغربه بعض الناس وراح يفسره بعدة تأويلات منها البحث عن فارس أحلام بعدما استعصى عليهن ذلك في الأيام العادية. وقد باتت مساجد مليانة، الخميس وعين الدفلى تعج بهن وصار الحصول على مكان للصلاة أمرا غير يسير لهؤلاء، وبعد أداء الصلاة يخرجن في قوافل من جملة المساجد، العتيق، الفرقان، النور، الفتح والنصر حتى يخيّل لك أنه فتح مكة، فهذه هي بركة رمضان كما علّق البعض ونتمنى لها الدوام.

الهلال الأحمر الجزائري يوزع 300 وجبة يوميا على الفقراء

يوزع الهلال الأحمر لبلدية خميس مليانة أكثر من 300 وجبة يوميا على الفقراء وعابري السبيل، وذلك في إطار تفعيل الدور التضامني والخيري وهذا بمقر الهلال الأحمر بحي المحطة، حيث تقدم وجبات ساخنة ومشروبات متنوعة وحلويات.

◆ **رواف أحمد**



الحلقة العاشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

مسؤولية حواء (2)

﴿وسمى آدم زوجته حواء لأنها أم كل حي، وكسا الرب الإله آدم وزوجته رداءين من جلد صنعهما لهما، ثم قال الرب الإله: "ها الإنسان قد صار كواحد منا، يميز بين الخير والشر، وقد يمد يده ويتناول من شجرة الحياة ويأكل، فيحيا إلى الأبد". فأخرجه من جنة عدن، وأقام ملائكة الكروبيم وسيفا ناريا متقلبا شرقي الجنة لحراسة شجرة الحياة".﴾ تكوين 3، 20-25

الفقرة السابقة على قصرها تضم عددا كبيرا من المحاور التي تجدر الإشارة إليها، أولها إسم حواء ومعناه، وعلاقته بالحياة أو الأحياء، وهو اشتقاق لغوي محض كما يمكن الملاحظة بسهولة، مما يدعونا للتساؤل مرة أخرى عن اللغة التي كان تتحدث بها سيدنا آدم، وهل هي اللغة العربية، على أساس أن هذا الاشتقاق يشترط الانسجام مع اللغة العربية، كما يدعونا إلى التساؤل كيف تم التعامل مع هذا الاشتقاق مع النسخة الأصلية التي كتب بها (الكتاب المقدس) للمرة الأولى، وهي بالمناسبة لغة غير معروفة على وجه اليقين.

والمسألة الثانية هي الملابس الجلدية التي صنعها الله للزوجين الطريدين، ولماذا استعمل مترجم هذه النسخة كلمة (صنعها) بدل من كلمة خلقها، والفرق بينهما كبير، فالخلق يكون من لا شيء، بينما الصناعة تكون عبارة عن تحويل شيء إلى شيء آخر، وفي الحقيقة فإن استعمال كلمة صنع هنا هي بديل لكلمة خاط التي ترد في بعض النسخ، وهي كلمة تستدعي إلى الذهن صورة الله يمسك بين يديه قطعة جلد وإبرة يخيط بها ثيابا، وهي صورة لم يرغب مترجم هذه النسخة بإبرازها فاستعمل كلمة صنع بدلا منها، وفي الحقيقة فإن التراث الفني لأوروبا القرون الوسطى يحتوي على لوحات توراتية تخيلها رسامو ذلك العصر، يظهر الخالق في بعضها وهو يخيط الملابس الجلدية لآدم وحواء اللذين يقفان أمامه بعوراتهم المستورة بورق التوت.

أما المسألة الثالثة فهي على قدر من الأهمية، لأنها تتحدث عن تعدد الآلهة، فسبب إخراج آدم الحقيقي من الجنة لم يكن العصيان، وإنما لأنه أكل من شجرة معرفة الخير والشر، وبالتالي أصبح مميزا كالآلهة، ولم يبق عليه سوى الأكل من شجرة الحياة ليصبح إلها كاملا، (ثم قال الرب الإله: "ها الإنسان قد صار كواحد منا، يميز بين الخير والشر، وقد يمد يده ويتناول من شجرة الحياة ويأكل، فيحيا إلى الأبد"). فالرب الإله لا يريد الأكل من شجرة الحياة حتى لا يصبح (كواحد منا)، أي منا معشر الآلهة. إن وجود مثل هذه الفقرات في (الكتاب المقدس) يحير علماء التوراة الذين يتساءلون عن معنى وجودها، ويتسبها بعضهم إلى ديانات سابقة لبعثة سيدنا موسى وجدت طريقها إلى (الكتاب المقدس) بشكل أو بآخر.

وتتعلق المسألة الرابعة بالحرس الذي أقامه الله ليمنع آدم من العودة إلى الجنة والأكل من شجرة الحياة خلسة، فهذا الحرس مكون من نوعين، أحدهما من صنف ملائكة الكروبيم، والثاني هو السيف الناري المتقلب، والكروبيم هم صنف من ملائكة الحرب أو الحراسة، والكلمة مشتقة من (الكرب) بصيغة الجمع العبرية وهي مرادف من مرادفات الحرب، أما السيف الناري المتقلب فلا شك أنه نوع من السلاح الغامض المخيف الذي يستطيع أن يلحق بالمتسللين خطر الموت، ولكن من الصعب تكوين صورة ذهنية عن هذا السلاح، ولكن المهم بالموضوع، أن وجود هذين السلاحين كان ضروريا لمنع آدم أو غيره من العودة إلى الجنة، مما يعني أن آدم كان قادرا على العودة إليها لو أراد، الأمر الذي يعود بنا مجددا نحو التأكد من أن التوراة إنما تشير إلى جنة أرضية لا علاقة لها بالجنة الموعودة كما يتخيلها المسلمون.

وعلى كل حال فإن القرآن لا يتطرق أبدا لجميع المسائل السابقة، من معنى إسم حواء، وصناعة أو خياطة الملابس الجلدية، أو إمكانية تحول آدم إلى ما يشبه الآلهة أو واحد منهم إذا ما أكل من شجرة الحياة، وأخيرا لم يتعرض القرآن لحراسة الطريق المؤدية إلى الجنة، ولا يتصور المسلمون أن آدم الطريد يمكن له بأي شكل أن يعود للجنة بدون علم الله، فضلا عن إرادته سبحانه وتعالى عما يصفون.

مع العظماء

الأحنف بن قيس... إمام في الحِلم

ضُرِبَ به المثل في الحلم والورع كما ضرب المثل في الذكاء بالقاضي إياس فكانوا يقولون: «في حلم أحنف وذكاء إياس» إنه الصحابي الجليل الأحنف بن قيس، ولقد دعا له النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال «اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول فما شيء أرجى عندي من ذلك».

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه إلى الكوفة فمات عنده بالكوفة. وقال خالد بن صفوان، كان الأحنف يفر من الشرف والشرف يتبعه وقيل للأحنف إنك كبير والصوم يضعفك قال إني أعده لسفر طويل.

تنظيم مؤتمر تحضره وفود من تونس ومصر وسوريا وإسرائيل

أمريكا تجنّد «متحاملات على الإسلام» لحل مشاكل المرأة المسلمة!





البيت الأبيض

يستعد معهد أمريكي محسوب على تيار اليمين المحافظ في أمريكا، لعقد مؤتمر عن أوضاع المرأة المسلمة يستضيف فيها شخصيات يعتبرها بعض الباحثين «متحاملة على الدول الإسلامية»، وعدد آخر من الشخصيات العربية «الطامحة سياسيا»، وذلك في إطار اهتمام المحافظين الجدد في أمريكا بما يسمونه البعد الإيديولوجي «للحرب على الإرهاب».

وذكر بيان صادر عن معهد العمل الأمريكي (أمريكان إنتربرايز إنستيتيوت)، أن المشاركين في مؤتمره القادم في العاشر من أكتوبر سوف يمثّلون مصر وسوريا وليبيا وتونس وإسرائيل وإيران والعراق.

ومن الشخصيات الحاضرة من مصر في هذا المؤتمر، جميلة إسماعيل زوجة الدكتور أيمن نور، رئيس حزب الغد المصري المعارض، الذي يقضي حكما بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة تزوير توكيلات تأسيس الحزب، ومن المقرر أن تتحدث جميلة اسماعيل من منصة تجمعها بالصحافية الإسرائيلية «روثي بلم» الكاتبة في صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية، المعبرة عن رأي أقصى اليمين الإسرائيلي.

ويشارك في المؤتمر رشا شكر، الصحافية السابقة في الإذاعة المصرية، التي انتقلت للحياة في أمريكا عام 2004 ولها مدونة سياسية على الانترنت تطالب فيها بتغيير اجتماعي في العالم الإسلامي، وكانت رشا شكر قد عملت في هيئة المعونة الأمريكية وكذلك الجامعة الأمريكية بالقاهرة قبل انتقالها إلى الولايات المتحدة.

وكان المعهد قد قال أيضا في بيان رسمي سابق له إن «إيان هيرسي علي» ستكون من ضمن المتحدثات، وهي سيدة من أصول صومالية ارتدت عن الإسلام ونائب سابقة في البرلمان الهولندي صورت فيلما يدعى «خضوع» اعتبره الكثيرون مسيئا للإسلام.

وفي هذا الصدد يشار إلى أن «هيرسي علي» انتقلت للعمل في «أمريكان انتربرايز انستيتيوت» بعد الانتقادات في هولندا نتيجة كذبها في أوراق حصولها على الجنسية الهولندية. ومن المتحدثات الليبية سوسن حنيش والايرانية ماريام ميمارساديغي وكذلك الدكتورة التونسية أمل جرامي المدرسة في جامعة منوبة التونسية والتي تخصصت في دراسة حد الردة في الإسلام وكانت من ضمن المتحدثين في مؤتمر أقباط المهجر الذي عقده أقباط مصر في واشنطن في ديسمبر عام 2005 انتقدت فيه مصر بشكل قوي. أما في المؤتمر الجديد فستلقي الكلمة الرئيسية في المؤتمر الدكتورة وفاء سلطان، الأمريكية من أصل سوري، وهي باحثة عرفت بـ«هجومها» على الإسلام، وكانت وفاء سلطان تقوم حتى وقت قريب بالرد على أسئلة القراء في أحد المواقع الإلكترونية، وهو المنبر الذي دأبت فيه على انتقاد القرآن. وكان هذا الباب بعنوان «أنت تسأل ووفاء سلطان تجيب».

وفي بيانه الذي أعلن فيه عن المؤتمر القادم، قال معهد العمل الأمريكي إن «تقدم حقوق المرأة في الشرق الأوسط يُعتبر معيارا مهمًا لتقدم الإصلاح. وفي ظل نظم الحكم القمعية في الشرق الأوسط سوف تكون حرية المرأة علامة أكيدة على تقدم الحريات العامة»، وأضاف البيان: «ولكن ما هي الإصلاحات السياسية الجارية في المنطقة فيما يتعلق بالحقوق القانونية للمرأة؟ هل نجحت القيادات الدينية المؤيدة للإصلاح في دعم التفسيرات الجديدة للنصوص الإسلامية فيما يتعلق بالمرأة؟ وما هي الأدوار التي تمتلكها المرأة في الحركة الأوسع للإصلاحات السياسية والاقتصادية؟ وما هي الخطوات التالية في المعركة الخاصة بحقوق المرأة؟».

رمضان عبر العالم

رمضان في ليبيريا... الصوم عن الموسيقى

عندما يبدأ شهر رمضان يقاطع المسلمون في ليبيريا الاستماع لأي نوع من أنواع الموسيقى، وإذا استمع أحد المسلمين للموسيقى في شهر رمضان ينظر إليه المجتمع على أنه «مفطر» ولا يصوم رمضان.

إن سكان ليبيريا 4 ملايين نسمة، ولا يتجاوز عدد المسلمين فيها أكثر من 15٪ من إجمالي السكان. وبالرغم من هذا عندما يأتي الزائر إلى ليبيريا في شهر رمضان يشعر أن جميع السكان مسلمون؛ حيث يعلق المسلمون الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المحفورة على ألواح من الخشب، تأخذ أشكالاً زخرفية جميلة في الشوارع وعلى البيوت وأعمدة النور، وتزين بالأضواء، وتملأ كل مكان في أراضي ليبيريا في المدن المدن والقرى.

وتعتبر قبيلة «مادنجو» ـ 95٪ منها مسلمون ـ مصدرًا للاحتفال برمضان في أنحاء ليبيريا، وتُعِدُّ سيدات القبيلة أكلات خاصة من الأرز تسمى «بروريم» ومنه أنواع عديدة تصل إلى عشرات الأكلات، وتوزع السيدات «البروريم» على الأسر غير المسلمة التي تشارك المسلمين شهر رمضان، وتقيم القبيلة طوال الشهر موائد في الطرقات أوقات الإفطار، ويحرص أي شخص من كل أسرة على الإفطار على هذه الموائد في الشوارع بالتناوب. وتعتمد القبائل في رؤية هلال شهر رمضان على الأشخاص الذين يصعدون للأماكن المرتفعة، ويبلغ مَنْ رأى الهلال شيخ القبيلة، فإن كان الشخص المبلِّغ معروفًا عنه الصدق والأمانة صدقوه وبيدأون الصوم من اليوم التالي، وإن كان معروفًا عنه الكذب لا يصدقه أحد ولا يعتد بكلامه ولا رؤيته للهلال. وعندما يثبت هلال الشهر المبارك يضرب الرجال على بعض الآلات الخشبية والنحاسية ضربات معينة تصدر أصواتًا موسيقية تعرف بألحان رمضان، تستمر طوال أيام الشهر بضعة ساعات كل ليلة، وتعتبر هذه الآلات من مظاهر الاحتفال والفرحة في ليبيريا بقدوم شهر رمضان المبارك!

فتاوى



■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل يجوز للمرأة النفساء مسّ المصحف الشريف؟ وقراءته؟ وهل يجوز لها دخول المسجد وهي على عادتها الشهرية؟

مرشدة دينية/شلف

□□ أ- أما بالنسبة للنفساء يحرم عليها مسّ المصحف إذا لم تكن معلّمة أو متعلّمة، أما قراءة القرآن بدون مس المصحف لا يحرم عليها حال استرسال الدم عليها، سواء كانت جنبا أو لا، وهذا الاستحسان لطول المدة كما جاء في بداية المجتهد 1 / 58.

قال القاضي عبد الوهاب في كتابه: الإشراف على مسائل الخلاف 1 / 14:

(ووجه الجواز . أي قراءة القرآن . قوله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه البخاري في صحيحه: (اقرؤوا القرآن) وأقل أحوال هذا اللفظ الإباحة، ولأن بها ضرورة إلى ذلك كضرورة المحدث، لأن الحيض عادة مألوفة تدوم بها أياما، ولا يقدر على رفعه فيشق عليها الامتناع من القراءة أياما، فجاز لهذه الضرورة أن يعفى لها عن المنع كما جاز ذلك للمحدث. أما بعد انقطاع الدم وقبل الغسل، فإنه يحرم عليها قراءة القرآن لزوال العذر)...

ب - وأما بالنسبة لدخول المسجد لمن عليها العادة الشهرية فلا يجوز لها أن تدخل المسجد ولا الاعتكاف ولا الطواف بالبيت الحرام.

والدليل: ما أخرجه مالك في موطّئه:

عن عائشة أنها قالت: قدمت مكة وأنا حائض، فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عيه وسلم فقال: افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تَطُوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري.

- وما أخرجه أبو داود في سننه عن عائشة قالت: جاء رسول الله ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب.

■ ما حكم الصلاة في الحمام وفي المقبرة وبين الأعمدة والأساطين؟

أحمد.و/عنابة

□□ تكره الصلاة في الحمام، أي في موضع الاستحمام لحديث أبي سعيد الخدري. فقد أخرج أحمد رقم الحديث: 11938 والترمذي رقم الحديث 317:

قوله صلى الله عليه وسلم: الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام.

قال الإمام العدوي في حاشيته 1/145 في شرح معنى الحمام: (أي في جوفه، احترازا من خارجه وهو موضع نزع الثياب، فتجوز الصلاة فيه حيث لم يتيقن نجاسة).

وقال الإمام الصاوي في بلغة السالك 1/98: (المراد به محل الحرارة، لأنه الذي شأنه القذارة، وأما اللواوين الخارجة المفروشة فهي كبيت الإنسان الأصل فيها والغالب عليها الطهارة).

والكراهة إذا شك في نجاسة المكان، فإن تيقن الطهارة فلا كراهة وإن تيقن النجاسة حرم أن يصلي عليها من غير حائل.

- وأما الصلاة في المقبرة: فتكره أي بين القبور، سواء كانت لمسلمين أو مشركين، عامرة أو دارسة، منبوشة أو لا. لحديث أبي مرثد الغنوي الذي رواه مسلم رقم: 972 : قوله صلى الله عليه وسلم: (لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها).

ويفهم منه أن النهي عن الصلاة إلى القبر إذا جعله في موضع القبلة كالسترة، فإذا تنحّى عنه جانبا فلا كراهة.

وأخرج إبن أبي شيبة رقم 7581: عن ابراهيم النخعي قال: (كانوا إذا خرجوا مع جنازة فحضرت الصلاة تنحوا عن القبور).

وأما الصلاة بين السواري: فتكره لغير ضرورة، فإن اضطر إليه لضيق المسجد فلا كراهة. قال مالك رحمه الله: لا بأس بالصفوف بين الأساطين إذا ضاق المسجد. وقال ابن عرفة رحمه الله: مفهوم المدونة إذا كان المسجد متسعا كرهت الصلاة بين الأساطين.

وقال الحافظ أبو بكر بن العربي كما في عارضة الأحوذي 2 / 28: (ولا خلاف في جوازه عند الضيق، وأما مع السعة فهو مكروه للجماعة، وأما الواحد فلا بأس به).

وفي صلاة أنس بن مالك بين السواري لما ضاق المسجد، الذي رواه أبو داوود، دليل على أن النهي ليس للتحريم وأن الكراهة إذا كان المسجد متسعا.

وذهب عطاء بن أبي رباح إلى إباحة الصلاة بين الأساطين من غير كراهة.

إعــلان

يستقبل الشيخ زين الدين العربي استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 أو البريد الالكتروني

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص الشروق صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com



شيطان من جهنم في زي قس يجلس على كرسي البابا

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة السابعة



”كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!“

البابا الطفل

في عام 1032 تم «شراء» منصب البابا لبندكيت التاسع وكان عمره وقتها أحد عشر عاما ومثلما تولى هذا المنصب مبكرا بدأ فساده ومغامراته النسائية مبكرا وقد كتب عنه المقدس بطرس داميانى: «هذا المسكين غاص في الخطيئة منذ بداية توليه لمنصبه وحتى نهاية عمره» وكتب آخر يصفه «شيطان من جهنم في زي قس يجلس على كرسي بترى».

وقد اضطر هذا البابا الطفل إلى ترك روما والهروب عدة مرات، أولها خلال الاحتفال بعيد القديسين بولس وبطرس عام 1032 ثم مرة ثانية وتم إعادته عن طريق جنود القيصر كونراد ثم تم طرده مرة ثالثة عام 1045 وفر إلى موطنه الأصلي توسكولوم وانتخب الرومان البابا سيلفستر الثالث بدلا منه ولكن عائلة بنديكت أعادته لكرسي البابوية مرة أخرى وأقنعت سيلفستر بمنصب آخر في مكان آخر. ولكن بنديكت قرر فجأة أن يعتزل البابوية طائعا مختارا وكان السبب يكمن في ابنة خالته التي أعجب بها وأراد الزواج منها، وتم ترشيح أشبينه يوحنا جراتيانوس خلفا له، ولكن بنديكت لم يكن قد تخلص من عاداته السيئة بعد فقد طالب جراتيانوس بخلو رجل لهذا المنصب وعندما نال ما طلب تنازل عن الكرسي وسط بهجة عارمة من الشعب ومنه شخصيا وكان ذلك عام 1045.

> **في عام 1032 تم «شراء» منصب البابا لبندكيت التاسع وكان عمره وقتها أحد عشر عاما ومثلما تولى هذا المنصب مبكرا بدأ فساده ومغامراته النسائية مبكرا**

وهكذا بدأ جراتيانوس ـ والذي لقب بالبابا جريجوري السادس ـ فترة رئاسته للكنيسة وسط موجة نقد شديدة لأنه كان أول بابا يشتري منصبه من بابا آخر، ولكن منطق جريجوري الذي رد به على مهاجميه كان: أنه اشترى خلاص الكنيسة من الفساد.

بدخول هينريش الألماني الساحة وفي طريقه إلى روما طالب جريجوري بالتخلي عن منصبه شاكرا له إنقاذه للكنيسة من فساد بنديكت، أما هو فقد كان لديه مرشحه هينريش كليمنس الثاني وكما هو متوقع تم تتويج هينريش قيصرا لروما، وخلال ذلك الاحتفال أكد هينريش على أنه هو الرأس الأكبر للمسيحية وأن البابا لايعدو أن يكون تابعا له، وفي طريق عودته لموطنه ألمانيا اصطحب القصير البابا السابق جريجوري معه منعا لحدوث أي مشكلات إبان غيابه.

وبموت جريجوري شبه منفى وموت اختيار القيصر البابا كليمنس، دخلت الساحة مرة أخرى لبنديكت الذي طمح في المنصب مرة أخرى بعد فشل مشروع زواجه من ابنة خالته، ودام توليه للمنصب هذه المرة ثمانية أشهر، ثم أرسل هينريش حملة تأديبية له أجبرته على التنازل وتولي البابا داماسوس الثاني منصب البابا الذي لم يعمر فيه طويلا فقد مات مسموما ـ كما قيل ـ من بنديكت، وخلت الساحة مرة أخرى أمام بنديكت إلا أنه كان قد فقد الرغبة في هذا المنصب واعتزل في دير جوتا فيرانا.

في هذه اللحظة التاريخية أسبغ الله رحمته على الكنيسة، وكأنما نالت نصيبها من البابوات سيء السمعة، فقد أنعم الله عليها باثنين من أفضل البابوات وأعظمهم في تاريخ الكنيسة: البابا جريجوري السابع والبابا اينوسنس الثالث.

■ الفصل الرابع

فترة ازدهار البابوية

في عام 1073 خلال مراسم دفن القيصر ألكسندر الثاني، نادت الجماهير بهيلد براند بابا للفاتيكان، الذي أصبح اسمه فيما بعد البابا جريجوري السابع، وقد عاش هذا البابا ومات تطارده ذكرى خلع وإهانة سميه جريجوري السادس عام 1046، فقد رافقه جريجوري السابع إلى منفاه بألمانيا، وأخذ على نفسه عهدا يومها أن يفعل ما باستطاعته ألا يكون للملوك والقياصرة سلطان على البابوات وقد كان. فقد كان طلبه موافقة القيصر هينريش الرابع على تنصيبه بابا هو آخر موافقة يطلبها بابا من قيصر، وكان الفضل في ذلك يرجع له هو. فقد كانت وجهة نظره أن الحق والعدل يقضيان أن يكون البابا أعلى مقاما من القيصر: فالقيصر مهما علا شأنه وزاد سلطانه يطلب من أي قس وقت وفاته الاعتراف والمباركة. فهل يستطيع أي ملك أن يمنح أي قس الغفران والبركة؟.

وإذا كانت هذه هي قدرات أي قس عادي فما بال رأس الكنيسة وراعيها؟ إن المنطق يدعو بلا جدال إلى نتيجة حتمية هي أن البابا أعلى مكانة بكثير من القيصر.

جريجوري السابع ومدرسة التزوير

عندما تولى جريجوري السابع منصب البابا، أصدر قائمة تضم سبعة وعشرين نقطة تحدد كلها سلطته كخليفة لبترى منها على سبيل المثال:

1 لا يحق لأي كائن كان أن يقيم البابا.

2 الكنيسة الرومانية لم ولن تخطئ أبدا.

3 البابا فقط له سلطة خلع الأساقفة.

4 البابا وحده له حق خلع الملوك والقياصرة وحاشيتهم.

5 على كل من الحكام وحاشيتهم أن يقبلوا قدامى البابا.

6 نواب البابا أعلى شأنا من أي رجل دين آخر.

7 البابا الواصل لهذا المنصب بالطرق الشرعية هو بلا جدال قديس بشفاعة بترى.

وقد أوضح جرجوري السابع أن تلك الحقائق أوحيت إليه أثناء مراسم تقلده لمنصبه. ولا يعرف حتى اليوم بالضبط إن كان جرجوري واعيا لكم التزوير الذي قام به، والأحوط أن يقول إن استهانته وعدم تحريه الدقة في هذا المجال كانت منذرة بخطر عظيم، وبذلك أكد جريجوري على قول الإغريق القديم «إن روما هي عاصمة التزوير».

ولم تكن وثائق جريجوري المزورة على منوال الوثيقة القسطنطينية، إنما كان هناك طاقم جاهز لخدمة أغراضه بتزوير أي وثيقة لتبرير مواقفه، وكان رئيس هذا الطاقم أسلم من لوكا، وعندما كان هذا البابا بصدد اتخاذ أي إجراء ضد أي من العائلة المالكة مثلا، كان على هذا الطاقم «تصنيع» وثيقة تؤيده في هذا المجال، وقد وصل الأمر بجريجوري إلى حد تزوير الوثائق القديمة سواء أكانت مزورة أصلا أم لا، ووصل به حد التزوير إلى أن أصبحت بعض الوثائق تعني عكس ما كانت تهدف إليه أصلا من كثرة العبث بها.

وهكذا قاد جريجوري أهدأ ثورة عرفها التاريخ فقد قامت كلها على الورق وما كانت لتتم في عصر التنوير أو العلم، إنما ساعد عليها أنه كان عصر الأمية التي وصلت إلى أمية بعض الملوك والقياصرة والحكام.

وهناك إحصائية تقول إنه من بين 324 قولا مأثورا لبابوات الأربعة قرون الأولى الميلادية، هناك 11 فقط هي الصحيحة والحقيقية.

وماذ كان موقف هؤلاء المزورين أنفسهم؟ لم يتحرك ضمير هؤلاء المزورين، أو يثور لديهم أدنى شك في أنهم يقومون بجريمة من أي نوع، وإنما كان ما يقومون به من وجهة نظرهم هو خدمة العقيدة عن طريق تدخل بسيط في حقائق التاريخ. وماذا يضير التاريخ لو استخدم لصلاح الناس والعقيدة التي تمثل أهم ما في حياة البشر؟ وهكذا تم تقنين التلاعب بالتاريخ، واستخدم كأداة للوصول إلى الأهداف وليس كهدف في حد ذاته.

وحتى وصول جريجوري لمنصبه كان موضوع عزوبة رجال الدين في طي النسيان، فأعاده هو للأذهان بكل قوة بأن أمر القساوسة إما بأن يفترقوا عن زوجاتهم وأولادهم أو يتركوا منصبهم، وأدى ذلك إلى نتيجتين، أولاهما: أن نسبة انتحار الزوجات السابقات للقساوسة زادت بصورة كبيرة، حيث تم هدم منازلهن وأسرهن بين يوم وليلة، وحيث فضل أزواجهم مناصبهم على أسرهم. ثانيتهما: زيادة العلاقات الآثمة حيث إن رجال الدين اتجهوا من العلاقات الزوجية الشرعية إلى غيرها أيضا للاحتفاظ بمناصبهم.

> **أمر القساوسة إما بأن يفترقوا عن زوجاتهم وأولادهم أو يتركوا منصبهم، وأدى ذلك إلى نتيجتين، أولاهما: أن نسبة انتحار الزوجات السابقات للقساوسة زادت بصورة كبيرة، حيث تم هدم منازلهن وأسرهن بين يوم وليلة، وحيث فضل أزواجهم مناصبهم على أسرهم.**

الكارثة الكبرى

لقد انتظر البابا جريجوري السابع قرابة الثلاثين عاما حتى يخلق مواجهة بينه وبين القيصر، وأخير اتهم هينريش الرابع علنا بالتدخل في شؤون الكنيسة، واندهش هينريش حقيقة: فهو لا ينكر أنه يتدخل في شؤون الكنيسة، ولكنه يفعل ذلك كما فعله كل القياصرة منذ عهد قسطنطين، وألم يكن جريجوري بنفسه هو الذي طلب منه تأييد تنصيبه بابا للفاتيكان؟

ورد القيصر على ذلك الاتهام بأن أعلن أن اختيار البابا جريجوري السابع غير صحيح، وأنه لم تتم استشارته فيه، أما رد البابا عليه فكان أعنف، فقد أصدر أمرا يمنع القيصر من حكم إيطاليا وألمانيا، وأنه يجعل جميع من أقسموا له بالولاء في حلّ من يمينهم، كما أن كل من يعتبر هينريش ملكه سيعتبر مرتدا عن الدين.

◆ يتبع

بعد مهرجان الأغنية الحضرية

تومي تعد العنابيين بترسيم مهرجان الراب

انطلقت فعاليات المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الحضرية في دورته السابعة ليصنع الحدث في رمضان عنابة هذه السنة، باعتبار أن هذه الدورة هي الأولى بعد ترسيمه من طرف وزارة الثقافة عبر القرار المؤرخ في 23 نوفمبر 2005. بعد أن ظل لست دورات سابقة مجرد مبادرة تتبنّاها مديرية الثقافة بعنابة وتلتزم بإحيائها في حدود إمكاناتها البسيطة خلال شهر رمضان.

وتميز حفل الافتتاح بكلمة وزيرة الثقافة خليدة تومي التي عبّرت عن قناعتها وإيمانها العميق بخصوصيتنا الثقافية وبضرورة ترسيم مثل هذا المهرجان بعنابة، نظرا لأن المدينة ـ حسب الوزيرة ـ واجهة ثقافية وطنية تستحق مثل هذه النشاطات المتميزة لما تحتضنه من طاقات بشرية مؤهلة. كما صرحت تومي بأنها بعد ترسيم مهرجان الأغنية الحضرية والمهرجان الجهوي للمسرح المحترف هي بصدد ترسيم مهرجان أغنية الراب.

ومن المقرر أن يستمر المهرجان إلى 11 أكتوبر حيث يتضمن برنامج الحفلات ألمع الفنانين والفرق الموسيقية يمثلون 13 ولاية: نادية بن يوسف، الطاهر فرڤاني، الحاج غافور، كمال بورديب، الحسناوي أمشطوح، بهجة رحال، جمعية المطربية من بسكرة، جمعية الفن والأدب من البليدة، جمعية الصادق البجاوي من بجاية، جمعية إشبيلية من سوق أهراس وغيرها... ومن الإضافات التي سوف يتميز بها المهرجان، بعد ترسيمه، التكريم الذي سيمس رموز الأغنية والذي حظيت به هذه الدورة الفنانة دائمة التألق سلوى.

ومهرجان الأغنية الحضرية ـ حسب إدريس بوديبة، محافظ المهرجان ـ يطمح إلى أن يكون مرجعا لتراثنا الموسيقي، سيما أنه بعد النسخة الفنية للملتقى الوطني تاريخ وواقع الموسيقى والأغنية الحضرية ذي الصبغة العلمية الأكاديمية الذي انعقد يومي 23 و24 سبتمبر الماضي في محاولة لجعله توثيقا لهذا التراث ومرجعا وطنيا.

◆ محمد رابحي

المركز الثقافي الإسلامي بأدرار أنشطة ثقافية دينية متنوعة في رمضان

سطر المركز الثقافي الإسلامي ببلدية أولاد أحمد تيمي بأدرار بمناسبة شهر رمضان الكريم أنشطة ثقافية دينية متنوعة تتناول في جانب منها أسرار الصيام وفضائل ليلة القدر وفتح مكة وغزوة بدر الكبرى. فبحسب مدير المركز، فإن هناك أربع محاضرات وندوات مبرمجة هذا الشهر يؤطرها أساتذة من الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية بأدرار وأئمة وشيوخ مدارس دينية وفقهية بالولاية، ويسعى المركز أيضا إلى تنظيم مسابقة دينية، تتضمن أسئلة حول أهم الأحداث والمسائل الفقهية المتعلقة بالتاريخ الإسلامي والفقه والأصول، كما يعتزم تنظيم أمسيات مسرحية وإقامة حفلات إنشاد أمسية كل إثنين وخميس طيلة الشهر، من جهتها سطرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف برنامجا ثريا يتضمن برمجة 40 محاضرة ومسابقات في الحديث النبوي وتجويد القرآن يتوج الفائزون فيها بجوائز قيمة ومعتبرة.

◆ ب.العربي

تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

مســرح القليعــة ينشــط خشبتــه

انتهى لتوّه الكاتب والمخرج المسرحي، رئيس حركة المسرح القليعي، من إعادة كتابة واقتباس نص «الدب» لأنطوان بافلوفيف تشيخوف تحت عنوان «الهايلة» وهذا تحضيرا لمشاركة الحركة في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية التي ستكون هامة في رصيد الحركة بعد المشاركة الثالثة في مهرجان أفنيون بفرنسا.

فاطمة رحماني

وقال يوسف تعوينت، رئيس حركة مسرح القليعة، في لقاء بالشروق، إنه بصدد وضع آخر اللمسات لإخراج مسرحية «الهايلة» التي اقتبسها في شكل فني ميلودرامي جزائري يقترب من المتفرج الجزائري بعد أن كتبها المبدع العالمي تشيخوف تحت اسم «الدب»، لتتحول بعد الاقتباس إلى نص أقرب من الشارع والجمهور بكل تناقضاته.

«الهايلة»، حسب يوسف تعوينت، حكاية أرملة بائسة بعد أن يتوفى زوجها يأتي مدين (الراحل) ويطالب بديّنه لتنطلق من هذه النقطة قصة الحزن والفرح معا والصراع والطيبة في أجواء ميلودرامية تختلط فيها مشاعر مختلفة وبتشويق وعقد وصراع يربط الجمهور بالحركة على الركح، خاصة بعد أن يقع الرجل في حب الأرملة!!. والمسرحية ستعرض في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية وستكون ـ حسب ذات المتحدث ـ انطلاقة ثانية لحركة المسرح القليعي بعد أن نجحت في أوربا بعد المشاركة الهامة في مهرجان أفنيون بفرنسا في طبعته الثامنة والستين. ويراهن أعضاء الفرقة على نجاح «الهايلة» عربيا ولدى الجمهور الجزائري بعد عدة نجاحات في المهرجانات الوطنية والجهوية وكذا بعض النصوص التي كتبها رئيس الحركة لكل من المسرح الوطني والمتمثلة في «برادوكس» التي تعرض قريبا والتي تناقش كوميدياً قضية «الزعيم والشعب»، بالإضافة إلى نصوص عديدة حققت نجاحا كبيرا في مختلف المسارح الجهوية كمسرحية «100٪ رجلة» و«المجانين والعقلاء» وغيرها.

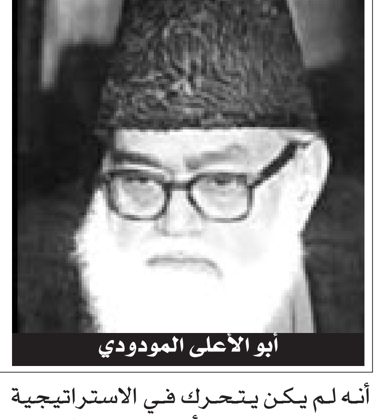
من جهة أخرى تحضر فرقة الأطفال التابعة لحركة مسرح القليعة مسرحية جديدة ستعرض بعد رمضان حول «البيئة»، كما تقدمت بملف لوزارة المجاهدين لتمويل عمل ثوري ضخم بعد اقتباس مسرحية 132 سنة لعبد الرحمن كاكي ستعرض في ذكرى استشهاد سويداني بوجمعة الذي خلدته الحركة في أوبيرات ضخمة السنة المنصرمة. للإشارة، تنتظر حركة مسرح القليعة هذه الأيام دعما من وزارة الثقافة، كما تلقت وعودا من طرف والي تيبازة لدعم مهرجان الفرجة في طبعته الثانية عشرة والذي سينظم في مدينة القليعة شهر أفريل القادم.

«فكر الحركة وحركة الفكر» لشافية صديق

دراســة لأفكــار البنــا والمــودودي وسيــد قطــب

عن دار قرطبة صدر للدكتورة شافية صديق كتاب بعنوان «فكر الحركة وحركة الفكر»، حاولت فيه أن تدرس وتلخص أفكار كل من حسن البنا وأبي الأعلى المودودي وسيد قطب، الذين تقول إنهم يمثلون «محاور رئيسية في الفكر الإسلامي المعاصر».

القسم الثقافي


أبو الأعلى المودودي

سيد قطب

ولخصت المؤلفة أفكار الشخصيات الثلاث حيث تقول إنها «تحولت إلى دستور عملي لحركات تغييرية حاولت تجسيد الاجتهادات السياسية خصوصا دون أن يعني ذلك أن هذه الحركات كانت منسجمة في فهمها للأفكار مع صاحبها أو أنها كانت منسجمة هي ذاتها بين مختلف فصائلها».

تقول المؤلفة إن الشيخ حسن البنا المتخرج من دار العلوم «كان ولايزال نموذج رجل حركة من الطراز الأول». ومن المعروف أن حسن البنا كان معتدلا في فكره من الناحية المذهبية، بل إنه كان يدعو إلى التقارب بين مختلف المذاهب الإسلامية. ولتحقيق هذا الهدف قام بإنشاء ما يعرف بدار التقريب في القاهرة، هذا المكان الذي كان يقصده العلماء الذين يؤمنون بفكرة التقريب ومن بينهم على سبيل المثال لا الحصر، الشيخ محمد علي القمي والشيخ نواب صفوي وغيرهم من شيوخ وعلماء الشيعة.

ومعروف أيضا عن الشيخ حسن البنا أنه لم يكن يتحرك في الاستراتيجية الوهابية التي تقصي أهل الملة من الإسلام، حيث كان يناضل بقوة ضد التكفير والفكر التكفيري. وتميز البنا بقدرة غير عادية على النشاط والحركة، حيث قطعت جماعة الإخوان المسلمين على عهده أشواطا بعيدة في البناء الفكري والتنظيمي قبل أن يتم اغتياله على أيدي القصر الملكي المتعاون مع الاستعمار البريطاني، في مشهد استعراضي تم التخطيط له بعد قضية اغتيال النقراشي باشا الذي قام به الحرس الحديدي وهو التنظيم المسلح لجماعة الإخوان. أما سيد قطب، فتقول المؤلفة إن مشروعه الفكري يدخل ضمن إطار البديل الإسلامي، حيث طرحت كتبه العديد من المفاهيم الجديدة التي لم تكن معروفة قبله مثل «الجاهلية» و«الحاكمية» و«الطاغوت» التي أعطاها محتوى أقرب إلى السياسة.

وإذا كان حسن البنا لم يترك كتبا كثيرة بسبب انشغاله بقضايا البناء والتنظيم، فإن سيد قطب شغل أكثر وقته بالكتابة حيث ترك مكتبة أثارت جدلا واسعا في الأوساط الإسلامية قبل غيرها وخاصة كتابه «معالم في الطريق» الذي رفض الاعتذار عن مضمون ما ورد فيه وأعدم بسببه من طرف نظام جمال عبد الناصر. وقد بيع من تفسيره الشهير «في ظلال القرآن» وحده أكثر من 13 مليون نسخة.

أما أبو الأعلى المودودي، مؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان، فقد ترك هو الآخر العديد من الكتب الفكرية التي كانت ومازالت تمثل جانبا مهما في القراءات داخل جماعة الإخوان المسلمين، ومن بينها «الحجاب»، «شهادة الحق»، «الإسلام اليوم»، «تذكرة الدعوة والدعاة»، وأشهرها تفسيره «تفهيم القرآن».

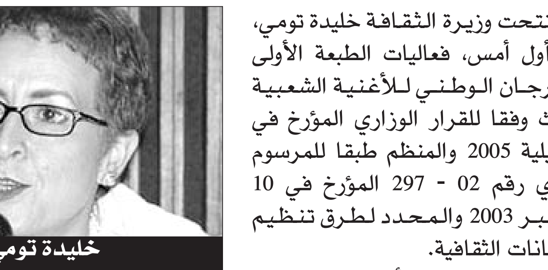
خلال افتتاحها للمهرجان الوطني للأغنية الشعبية

خليدة تومي تعلن عن إنشاء مركز امحمد العنقى للتراث غير المادي

افتتحت وزيرة الثقافة خليدة تومي، سهرة أول أمس، فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الوطني للأغنية الشعبية المحدث وفقا للقرار الوزاري المؤرخ في 18 جويلية 2005 والمنظم طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 02 - 297 المؤرخ في 10 سبتمبر 2003 والمحدد لطرق تنظيم المهرجانات الثقافية.

حفل الافتتاح الذي ألقى فيه محافظ المهرجان عبد القادر بن دعماش كلمة ترحيبية بالحضور ليعرج بعد ذلك على المراحل التي مر بها المهرجان بدءاً بالتصفيات الأولية عبر كامل القطر الوطني والتي ضمت 520 مترشحا بداية من شهر فيفري لتصل إلى 37 متنافسا في الدور


خليدة تومي



النهائي والذي تدور أحداثه بالمسرح الوطني محي الدين باشطارزي من 06 إلى غاية 14 من الشهر الجاري ويرأس لجنة تحكيمه الفنان القدير بوجمعة العنقيس.

أما كلمة وزيرة الثقافة فقد أكدت فيها بأن الحلم الذي راودها وهي صغيرة تحقق اليوم بهذا المهرجان والأهداف التي يحملها بين طياته في إعادة بعث التراث الشعبي الذي تجاوز في مفهومه البعد الموسيقي الى أبعاد تاريخية وأخلاقية ودينية للحفاظ على الهوية الوطنية، ومد جسور التواصل بين الأسماء الكبيرة التي حافظت على هذا الفن والجيل الذي أبدى إبداعه فيه والولوع به.

كما أعلنت وزيرة الثقافة بالمناسبة عن إنشاء مركز الحاج محمد العنقى للتراث الثقافي الوطني غير المادي للعناية بجرد ونشر كل الإرث الثقافي الشعبي، واختتمت الوزيرة كلمتها بشكر خالص لرئيس الجمهورية الذي منحها كل الدعم لترسيم 29 مهرجانا ثقافيا.

◆ عطيل

إذاعة متيجة

المدية خارج مجال التغطية

مازال سكان المدية ينتظرون ما اعتادت إذاعة متيجة تكريسه قبل موسم العطل الصيفية من خلال البرنامج الأثيري الخاص بولايتهم والذي دأب القائمون على الإذاعة على بثه بشكل مباشر من استوديو الإذاعة بالمدية وعلى مدار ساعتين من كل يوم أربعاء. هذا البرنامج الذي أعلم سكان المدية بأنه توقف سيكون لأسباب مهنية متعلقة بالعطلة الصيفية للقائمين عليه، مازال لم يعاود البث ومازال معه سكان المدية يتلهفون لعودته رغم انقضاء زمن العطل والراحة.

◆ م.سليماني

البليدة تنتعش في رمضان تظاهرات ثقافية وسهرات غنائية

يحيي الجمهور البليدي على مدى أيام الشهر الفضيل سهرات فنية ينشطها مغنون في ألوان الشعبي والأندلسي والعصري. السهرات تقدم عبر دوائر الولاية العشر، وعلى خلاف السنة الماضية التي تميز النشاط الثقافي الرمضاني بتقديم عروض مسرحية خاصة بالأطفال والكبار أيضا بالإضافة إلى إقامة معارض للكتاب، لكن العروض الفنية هذه السنة والتي اقتصرت على لون الطرب الغنائي توسعت إلى الفنانين الهواة من مختلف دوائر ولاية البليدة. كما أن العرض الثقافي في هذا توسع إلى الأحياء الجامعية والمستشفيات ووزعت العروض الغنائية بين ليلتي الإثنين والخميس.

الفنانون المحترفون حاضرون هم أيضا في هذه السهرات، حيث تنوعت أمصارهم من مقدمين للفن الشعبي مثل عبد القادر قسوم إلى العصري كمحمد وجدي إلى الأندلسي مثل فريد خوجة، اختيار الفنانين جاء لخلق الاحتكاك بين الهواة والمحترفين مع التركيز على عنصر الشباب من أجل المحافظة على الفن الغنائي الذي يميز عاصمة المتيجة وضواحيها. الجمعيات الثقافية كانت حاضرة وأشرفت أيضا على التنظيم والتنشيط إلى جانب مدير الثقافة صاحبة المبادرة دون نسيان ذكر تمويل الإدارة الأولى لعاصمة المتيجة.

◆ فيصل. هـ

عين الدفلى

أكثر من 75 جمعية ثقافية بالولاية

أحصت مديرية الثقافة لولاية عين الدفلى 75 جمعية ثقافية وفنية لا تنشط منها في الميدان سوى 24 جمعية، أما الأخرى فهي متطفلة. ولعل أبرز الجمعيات النشطة جمعية أمل، جمعية آفاق لمدينة عريب، جمعية المشعل جليدة، جمعية سيراط بومدين، وجمعية الفن الأصيل للأغنية الأندلسية بخميس مليانة. وتنوي السلطات الثقافية تشديد الرقابة على نشاطات هذه الجمعيات حتى تعيد الروح الثقافية للولاية من أجل الخروج من حالة الركود الذي يميزها.

◆ رواف أحمد

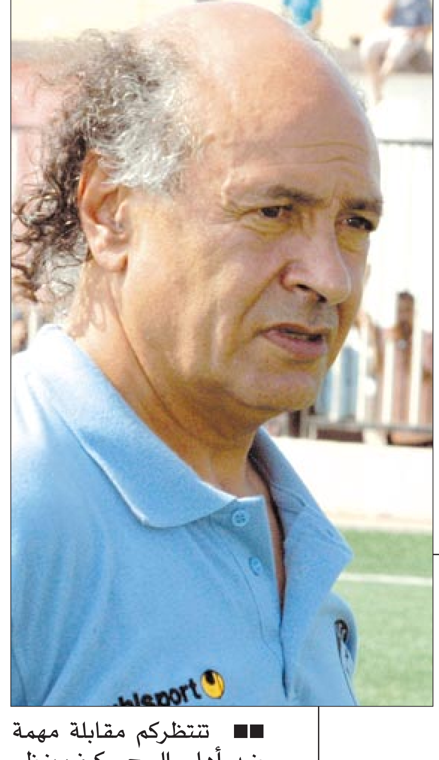
إعتــذار

سقط سهوا في عدد الأمس توقيع الزميل سمير بوجاجة من الحوار الذي أجري مع المنتج فتحي بن خالد.

فمعذرة للزميل و للقراء

مدرب الوفاق رشيد بلحوت في حديث لـ "الشروق":

الكحلة تسير بسرعة قصوى نحو الاحتراف



أكد مدرب نادي وفاق سطيف، رشيد بلحوت، أن همه الأول هو الحفاظ على استقرار التشكيلة والحفاظ على انتصاراتها المتتالية وبث روح الاحتراف في الفريق السطايفي الذي يسير حسبه نحو الاستقرار النهائي إذا ما تواصلت الجهود في نفس الاتجاه الإيجابي للنادي، وأضاف في حوار مع جريدة "الشروق اليومي" أنه يراهن على الفوز على أهلي البرج الخميس القادم لأنه يعلم مدى رغبة الأنصار في ذلك، وعن مقابلة المريخ السوداني صارحنا بلحوت بأنه لن "يكسّر" رأسه بها ولما يصل موعدها تكون له كلمة بشأنها.

◆ حاوره: نصر الدين معمري ◆

■■ الشروق اليومي: كيف تقيم أداء الفريق لحد الآن؟

◆◆ رشيد بلحوت: بصراحة، الوفاق راهو مليح وقام بانطلاقة جيدة عكستها النتائج الإيجابية التي يتحصل عليها تباعا والتي مكنته من احتلال المرتبة الأولى برصيد محترم كان تتويجا لسلسلة من الانتصارات خارج الديار بالخصوص، حيث كانت المقابلات الأخيرة بمثابة التحدي لنا وكسبناه والحمد لله بفضل جهود الجميع والوثبة التي قام بها اللاعبون أيضا كان لها دور بارز في تغيير النتائج لصالح الفريق، وأؤكد في هذه النقطة بأن الانتصارات ليست سهلة كما يعتقد الكثير، كما أن المحافظة على ريتم الانتصارات كذلك أصعب من تحقيقها، وهو ما يحتم علينا مضاعفة العمل أكثر.

■■ الوجه الذي قدمه الفريق معاكس تماما لما كان يحصل في التربص الذي أقيم بتونس، لماذا؟

◆◆ بالنسبة لتربص تونس، الكثير إنتقدنا وحاول التأثير على تحضيراتنا وحكموا علينا من خلال المقابلات الودية، وقلت آنذاك بأن نتائج المباريات الودية ليست حكما وليست معيارا لتقييم أداء التشكيلة، وأنصفتني الوقائع بعد ذلك حيث أثبتنا للجميع بأننا قمنا بتربص ناجح من حيث التحضير رغم النتائج السلبية للمباريات هناك، لكن لما وصلنا للمقابلات الرسمية أضحى الوفاق يسجل بدون عقدة.

■■ إذن عناصر الفريق تحسنت وقادرة على المواصلة وتحقيق تتويجات طالما انتظرها الأنصار؟

◆◆ الحديث من الآن عن الأهداف والتتويجات خطأ وغير ممكن برأيي، فنحن سنعمل على تسيير المقابلات واحدة بواحدة، لأن لكل مباراة ظروفها وخصائصها، وما يهمنا الآن هو الحفاظ على استقرار التشكيلة ودعمها المتواصل وتوفير جميع شروط النجاح مثلما هو حاصل الآن مع إدارة الفريق التي سعت مشكورة لتلبية جميع متطلبات النجاح. وقد أعجبني كذلك الاندماج الكلي للاعبين خلال المباريات وعودتهم السريعة في النتائج مثلما حصل في تيزي وزو.

■■ تحتلون الآن المرتبة الأولى.. هل باستطاعتكم المحافظة عليها؟

يلزمنا عمل كبير للمحافظة على الريادة

◆◆ بصراحة من الصعب المحافظة عليها، لكن العمل الجاد والمستمر بدون غرور قد يدفع بنا لتحقيق مزيد من الانتصارات، وبالتالي المحافظة على ما تحقق.

■■ بعض اللاعبين تذمروا من عدم إقحامهم في المقابلات.. كيف تعاملت معهم؟

◆◆ نحن فريق يسير نحو الاحتراف، وهذا يقتضي بأن ينضبط كل لاعب بقوانين اللعبة ولا يحتج على خيارات المدرب ولا يطالب بإدراجه في قائمة التشكيلة الأساسية التي يبقى ضبطها أمرا صعبا بالنسبة للمدرب الذي يراعي الكثير من الظروف والمعطيات، وبالتالي لا يجوز لأي لاعب أن يحتج، وإذا تجاوز أحدهم حدوده في هذه القضية فالإدارة هي التي تتعامل معه وتطبق عليه القانون الداخلي للنادي.

■■ لماذا لم يظهر دراج بمستواه الحقيقي لغاية الآن وهل له مشاكل معكم؟

◆◆ لا ليس هناك أي مشكل، فدراج لاعب عاقل ومتخلق، وهو يتدرب مع الفريق بصفة عادية، وأقنعناه بأن كل واحد سيجد مكانه في التشكيلة إن عاجلا أو آجلا.

■■ تنتظركم مقابلة مهمة ضد أهلي البرج.. كيف ينظر بلحوت لها؟

◆◆ نحن نعتبرها مباراة عادية جدا ولا تحمل أي خصوصية باستثناء أن الجمهور السطايفي يحب الفوز على البرايجية، ونحن نعد أنصارنا بأننا سنقدم كل ما عندنا لنفوز عليهم، وعلى اللاعبين اللعب بدون اغترار ووضع قوة الخصم في الحسبان.

■■ وماذا عن مقابلة الإياب مع المريخ السوداني؟

◆◆ بصراحة، أنا مازلت "مانيش نخمم في هذا اللقاء وما نكسرش راسي بيه"، ويوم يقترب الموعد سنقول كلمتنا ونكشف عن خطتنا ونحاول أن نبذل كل طاقاتنا للفوز.

■■ لكن ماذا جرى لكم هناك، وما سر الأداء السلبي لعناصر الفريق؟

◆◆ المريخ كان أحسن منا، ونحن لم نكن في يومنا، كما أن الحظ لم يحالفنا، بدليل أننا ضيعنا 06 فرص كاملة للتسجيل، زيادة على أن أرضية الملعب لم تساعدنا وكانت السبب في عدم تسجيل بورحلي لهدفه الذي كان قادرا على قلب النتيجة.

■■ ما هي الفرق التي ستقول كلمتها هذا الموسم برأيك؟

◆◆ الفرق الكبرى معروفة في الجزائر، وأعتقد أنه إذا استمرت الظروف الحالية لبعض الفرق كالشبيبة والاتحاد فستكون الأمور في صالحنا، ومع ذلك لابد من التريث، لأن هذه الفرق قادرة على العودة بقوة ولها عناصر ممتازة في تشكيلتها، كما أن الوقت مازال مبكرا للتكهن.

■■ كيف يقضي بلحوت يومياته في رمضان؟

◆◆ كالعادة أنهض باكرا وأعمل بجد وأنا أصوم لأول مرة في الجزائر وأحاول الاندماج تدريجيا في المجتمع، وقد أعجبتني الأجواء في رمضان كثيرا خاصة فترة التسوق وصلاة التراويح، وأشكر بالمناسبة كل الذين يدعونني للإفطار عندهم حيث أحس بأني في بيتي وبين أفراد عائلتي.

إرهاصات تحديد تاريخ الجمعية العامة

مسعودي متهم بـ"فبركة" التركيبة وشرخ في مواقف قدماء اللاعبين

مثل ما أوردناه في العدد الماضي، أكد بيان لإدارة المولودية أن الجمعية العامة للفريق ستعقد الأربعاء المقبل في العاشرة ليلا بقاعة موتشو حسان. وجاء هذا الخبر ليثير الكثير من ردود الفعل في أوساط الفريق، ويفتح المجال للعودة الى مواضيع سابقة تخص استقرار تشكيلة أعضاء الجمعية العامة وتهميش قدماء اللاعبين.

◆ يوسف.ب ◆

وأبدت المعارضة والتي تضم ثمانية أعضاء من المكتب المسير امتعاضها من "تخييط" تركيبة الجمعية العامة، بعد أن تم إضافة عدة أسماء وإقصاء بعضها.

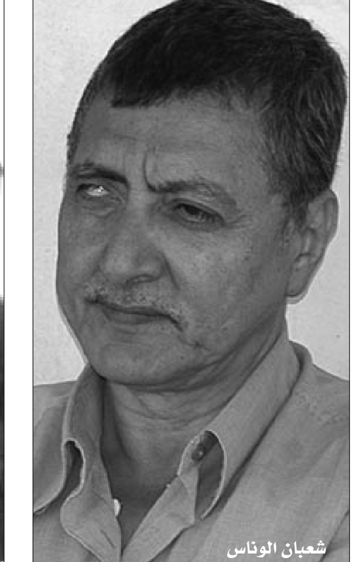
وأشارت مصادر مطلعة ان القائمة التي تم استحداثها عرفت تغييرا على مستوى حوالي 60 عضوا تم إدماجهم، وتعد غالبيتهم من حلفاء الرئيس الحالي الدكتور مسعودي، بيد أن هذا الأخير نفى قطعيا قيامه بهذه المحاولة، مؤكدا بأنه تم الإبقاء على القائمة التي شاركت في الجمعية العامة لسنة 2004.

أزمة وانقسامات

وفي أولى ردود الفعل بعد تحديد موعد الجمعية العامة، شهدت مؤسسة دريش الحاضنة لقدماء لاعبي المولودية انقسامات كبيرة بين أعضائها بين مؤيد للمشاركة في أشغال الجمعية العامة وبين معارض.

وتطورت الأمور أكثر حينما رفض عدد من الأعضاء قرار الرئيس الشرفي لهذه المؤسسة والرئيس الأسبق للعميد عبد القادر ظريف الذي دعاهم إلى مقاطعة هذا الموعد الهام.

وحسب مصادر مطلعة جدا فان كل من بتروني، بن شيخ وعطار قرروا المشاركة في الجمعية العامة في محاولة منهم لإبداء آرائهم أو حتى رد الاعتبار لأنفسهم بعد أن خرجوا من

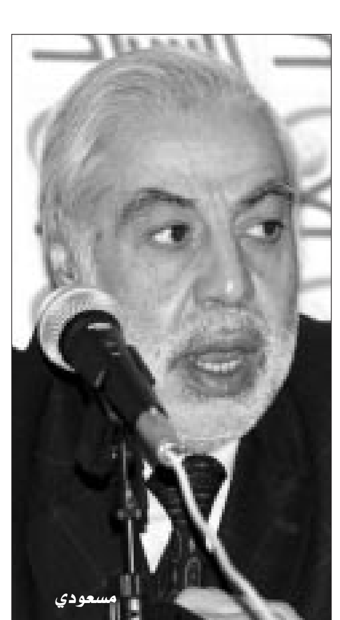






شعبان الوناس

عمر بتروني



مسعودي

الباب الضيق في الجمعية العامة الماضية.

بالمقابل أكد الرئيس المؤقت لمؤسسة دريش زبير باشي واللاعب الأسبق للفريق أن أعضاء الجمعية قرروا مقاطعة أشغال الجمعية العامة، بينما ستمنح الحرية كاملة للأعضاء للمشاركة بصورة شخصية.

وقال باشي في اتصال للشروق "قررنا عدم المشاركة كأعضاء لمؤسسة دريش في الجمعية العامة، لكن هناك البعض أراد المشاركة بصفة فردية ولا مانع لنا في ذلك".

وفيما اذا كان قد تلقى دعوة للمشاركة في أشغال الجمعية، قال المتحدث بأنه انسحب من الجمعية الماضية بعد أن شعر بالتهميش، كما انه يرفض المشاركة في "السيرك".

شعبان: "أنا مستقيل.. إلى إشعار آخر"

من جهة أخرى، قال شعبان لوناس، انه مستقيل من رئاسة فرع كرة القدم قبل أن تعقد الجمعية العامة، وقال "أنا مستقيل من منصبي كرئيس لفرع كرة القدم وقلتها سابقا ولم أتراجع عنها، لكن بقائي في إدارة الفريق جاء من حبي للنادي وتفضيلا لمصلحته".

وأضاف محدثنا بأنه سيحدد مصيره عقب الجمعية العامة، مؤكدا بأنه مستعد للتراجع عن قرار الاستقالة إذا أسفرت الجمعية العامة على انتخاب مكتب مسير في المستوى ولا يعرقل طموحاته.

في الوقت ذاته يبقى مصير المدرب براتشي مرتبطا ببقاء مسعودي كرئيس للجمعية، إذ أن أي تغيير في هرم السلطة سيجعله الضحية الأولى.

وكان المدرب الفرنسي قد ربط مصيره في تصريحات سابقة ببقاء الدكتور مسعودي رئيسا للنادي، وهو ما جعله المستهدف الأول من طرف المعارضة التي اتهمته بدس أنفه في شؤون لا تعنيه.

الثنائي الإفريقي منتظر هذا الأسبوع

النصرية تنتظر اليوم القرار الأخير بشأن زيوي

أكد أمس، مراد لحلو رئيس نصر حسين داي أن قضية ملعب الزيوي قد تجد طريقها الى الحل اليوم، خلال الاجتماع المنتظر بين البلدية ومسؤولي اللجنة التقنية للمراقبة من أجل تقييم الأشغال المنجزة بالملعب، ودراسة مدى جاهزيته لاحتضان مباريات النصرية التي هي بحاجة ماسة لاستقبال ضيوفها بهذا الملعب حتى تستفيد أكثر من دعم أنصار الفريق الذين سئموا التنقل الى الملاعب الأخرى من أجل مشاهدة فريقهم.

وأوضح ذات المتحدث أن فريقه يترقب وصول الثنائي الإيفواري بحر هذا الأسبوع، حيث أكد انه اتصل خلال الأيام القليلة الماضية، بهذا الثنائي الذي أجل تاريخ التحاقه بالجزائر بعدما اضطر احد المهاجمين الى تجديد جواز سفره.

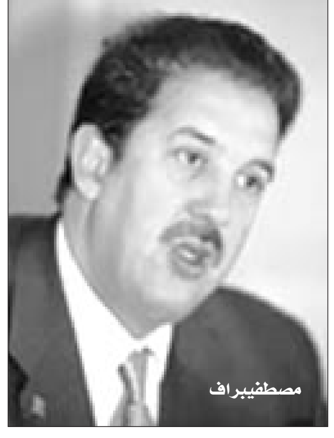
وبخصوص اللقاء القادم أمام وداد تلمسان، أكد لحلو أن فريقه مطالب بكسب النقاط الثلاث من أجل تحسين وضعيته في الترتيب العام، معترفا في نفس الوقت بصعوبة المهمة أمام الوداد الذي يمر بدوره بظروف صعبة مطلع هذا الموسم، ويراهن على العودة الى دياره بنتيجة إيجابية نهاية هذا الأسبوع قد تشكل انطلاقة الفريق في البطولة. ويحتل نصر حسين داي المرتبة العاشرة في الترتيب العام رفقة اتحاد البليدة وأولمبي العناصر برصيد ست نقاط وحقق رفقاء بوخلوف فوزا واحدا فقط وثلاثة تعادلات مقابل هزيمتهم في ثلاث مباريات، وسجل الخط الأمامي للفريق خمسة أهداف، فيما تلقى خط الدفاع عشرة أهداف وهو بذلك ثاني أضعف دفاع في بطولة القسم الأول بعد دفاع أهلي البرج الذي تلقى ثلاثة عشر هدفا.

ملعب زيوي

◆ وسيم. ب

في عدده السادس عشر "منتدى الشباك" يستضيف اليوم مصطفى براف

يستضيف صبيحة اليوم منتدى الشباك" في عدده السادس عشر، بدار الصحافة الطاهر جاووت رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية السيد مصطفى براف، وينتظر أن يجيب هذا الأخير عن استفسارات وسائل الإعلام بخصوص الصراع الدائر بين الوزارة الوصية واللجنة الأولمبية، حول المرسوم الوزاري، وطريقة التكييف مع هذا المرسوم.



مصطفىبراف

وداد تلمسان

الرئيس في العاصمة للبحث عن ممولين

إستغل رئيس وداد تلمسان يحلا عبد الكريم، فترة تأجيل الجولة الثامنة من البطولة ليتوجه بداية الشهر الجاري إلى العاصمة في رحلة رمضانية تهدف إلى البحث عن مصادر تمويل جديدة للفريق الذي مازال يعاني مشاكل مالية. ويكون الرئيس قد اتصل بمؤسسة سونطراك وسونلغاز عبر مديريتهما الوطنية لوضع آخر النقاط على الحروف لتدعيم خزينة الفريق بمبلغ يعادل المليار سنتيم والذي أفصح عنه منذ أيام قليلة. وكانت زيارة الرئيس هذه هي الثالثة -منذ بداية البطولة- إلى العاصمة وفي نفس الإطار الخاص بالبحث عن مصادر تمويل.

العربي وسيلا رسميا ضد نصر حسين داي

بعد الإصابة التي تعرض لها العربي خلال الجولة الماضية بتلمسان ضد جمعية الشلف، وعلى مرتين من طرف نفس اللاعب الشلاوي زاوي، يعود رسميا لعربي إلى الفريق خلال الجولة القادمة ضد نصر حسين داي، وما يؤكد هذا الخبر هو الترخيص الذي منحه له الطبيب قصد اللعب وبدون مشكل.

ومن جانب آخر سيكون سيلا -وبصفة غير رسمية- ضمن التشكيلة الأساسية خلال المباراة، ولكن رغم ذلك سيدخل كلاعب بديل، نظرا لعدم استعادته للياقته البدنية رغم تعافي صحته وشفائه من الإصابة.

بوغرارة يعود إلى التدريبات

عاد بوغرارة إلى التدريبات ضمن الفريق بعد غياب دام ثلاثة أسابيع كاملة كانت بمثابة فترة نقاهة إجبارية وقانونية على حد اسواء منحها له الطبيب الأخصائي في مستشفى تلمسان الجامعي والذي أشرف على العملية الجراحية الناجحة التي أجرت على مستوى الأنف.

وستكون هذه العودة بمثابة الدافع الكبير للفريق، خاصة في الربط بين خط الهجوم وخط الوسط وهو المنصب الذي يفضل بوغرارة دائما اللعب على مستواه.

طالب يواصل علاجه بتلمسان

عاد مؤخرا طالب إلى تلمسان لمواصلة علاجه بإحدى مصالح إعادة التكييف الوظيفي للأعضاء بعد أن أجرى عمليتين جراحيتين في ساقه اليسرى بعيادة آيت بقاسم بالعاصمة مكث فيها قرابة العشرين يوما تحت المراقبة الدورية للطبيب.

وسيواصل طالب خصصا تطبيقية لمدة لا تقل عن شهر قصد استعادة توازنه والشفاء من الإصابة بصفة نهائية، وهذا ما يعني أن طالب لن يعود إلى جو المنافسة سوى بعد شهر رمضان المبارك.

وحجو لن يلعب ضد النصرية

ومن جهته، يوجد حجو في وضعية لا يحسد عليها بعد أن تعرض لإصابة جديدة تبدو خطيرة، لأنها كانت في نفس مكان الإصابة الأولى على مستوى الركبة، وهي التي أبعدته عن لقاءات الوداد ضد مولودية وهران وشباب باتنة وأهلي البرج قبل أن يتعافى بنسبة 90٪ ليعود في اللقاء الأخير ضد جمعية الشلف ويتعرض لإصابة فرضت على إدارة الفريق والمدرب على حد سواء الاستغناء عن خدماته لفترة غير محددة، والأكيد أن لقاء الوداد بالنصرية في ملعب هذا الأخير سيشهد غيابا رسميا للاعب حجو.

◆ شقرون عبد القادر

إستدعاء الجمعية العامة لاتحادية ألعاب القوى

طيارة يلجأ للعدالة لإيقاف إجراءات عقدها

قال توفيق شاوش طيارة، رئيس اتحادية ألعاب القوى المعاقب من وزارة الشباب والرياضة، إن استدعاء الجمعية العامة للاتحادية يوم 19 أكتوبر الحالي من طرف الأمين العام للاتحادية غير قانوني، لأن استدعاء الجمعية العامة من صلاحيات الرئيس أو ثلثي الأعضاء.

وأوضح طيارة أنه قدم طعنا في قرار العقوبة إلى وزارة الشباب والرياضة، والقانون يعطيه ثلاثة أشهر لكي يصله الرد، وطيلة هذه المدة لا يمكن للوصاية القيام بأي إجراء حتى تنقضي المدة المحددة في القانون.

وأضاف محدثنا أنه أبلغ محاميه وأطلعه على الملف حتى يقوم بالإجراءات اللازمة لإيقاف عقد الجمعية العامة المزعومة، لأنها مبنية على أسس واهية لا تمت بأي صلة إلى القانون وتؤكد مسعى الوصاية في مواصلة سياسة الحقرة المسلطة على بعض الاتحاديات دون غيرها.

وذكر المتحدث أن رسائل الاتحاد الدولي الموجهة إلى وزارة الشباب والرياضة واضحة وتفيد بأنه في حالة عقد الجمعية العامة للاتحادية دون إشراك أعضاء المكتب الشرعي والممثل في شخص الرئيس حسب طيارة الذي بدا مصرا على الدفاع عن حقه في البقاء رئيسا لاتحادية ألعاب القوى مهما كلفه ذلك من ثمن.

◆ العربي. م

مواسة يقيم مشوار اتحاد البليدة

تهاون اللاعبين أفقد الفريق ثماني نقاط

قال مدرب اتحاد البليدة، كمال مواسة، إن الفوز على اتحاد العاصمة هذا الخميس بملعب تشاكر بالبليدة برسم الجولة الثامنة من بطولة القسم الأول جد ضروري، من أجل انطلاقة صحيحة للفريق، بعد ست تعادلات متتالية، جعلت الفريق ينزلق الى الصفوف الأخيرة، ومما قاله مواسة بخصوص سر التعادلات المتتالية "لو تمعنا جيدا في جل المقابلات التي لعبناها يمكن القول إنه كان بإمكاننا حصد أربع انتصارات، أمام كل من مولودية الجزائر وجمعية وجمعية وهران وشبيبة بجاية وشباب باتنة، حيث أهدينا نقطة التعادل لهذه الفرق، فأمام كل من المولودية والجمعية والكاب كنا متقدمين في النتيجة، لكن تهاون اللاعبين في الدقائق الأخيرة كلفنا غاليا وضيعنا ست نقاط كاملة كانت في متناولنا".

مواسة توقف مطولا عند اللقاء الأخير أمام الكاب حيث حمل المسؤولية الكاملة لخط دفاعه بمن فيهم الحارس صمادي، "ومن حقي أن أثور على هؤلاء في نهاية المباراة -قال مواسة- لتضييعهم نقاط الفوز في وقت كنت أنتظر صافرة النهاية".

أما بخصوص تأثير توقف البطولة على فريق اتحاد البليدة، قال مواسة "علينا أن نتأقلم مع هذه التوقفات، والتي لا تخدم إطلاقا رفع المستوى، خاصة وأن البطولة في جولاتها الأولى، ومن الصعب في ظل هذه الظروف أن نتحدث عن تطوير اللعبة".

◆ وليد المهادة



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
كما تهديكم الشروق
150 و جائزة
شقة
في مدينة الفائز
– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
SUBARU
GS-1561
FordFiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
من إهداء
ACT
City Spirit
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
MITSUBISHI MOTORS
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
ETUMA
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
النسر Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
القسيمة رقم: 47
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
السؤال رقم: 24
من هو النبي الذي ينسب إلى أمه فقط؟
R1 هود عليه السلام
R2 يونس عليه السلام
R3 عيسى عليه السلام
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy جازي
ألو OTA
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 08 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 15 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1811 ■
سحب من العدد: 1810 ■ 186240 نسخة

من تنظيم مؤسستي "نيسان" و"دانون"
تسليم مفاتيح السيارات الثمانية للفائزين اليوم

تشرف مؤسستا "نيسان الجزائر" و"دانون" مساء اليوم، على تسليم مفاتيح السيارات الثمانية من نوع "تيدا" للفائزين من خلال مسابقتها التي أعلنت عنها قبل حوالي شهرين من الآن. وتجري العملية تحت إشراف محضر قضائي وممثلين عن المؤسستين، حيث كانت المؤسسة تسحب فائزا كل أسبوع طيلة 8 أسابيع، وتأتي عملية تسليم المفاتيح بمعرض المؤسسة الجديد الذي افتتح مؤخرا بالمحمدية بمحاذاة المعرض الدولي "صفاكس"، كما تُعلم مؤسسة "نيسان الجزائر" زبائنها عن افتتاحها لهذا المعرض طيلة أيام رمضان من السبت إلى الخميس، من الثامنة والنصف إلى غاية الحادية عشر ليلا.

■ آمال / ف

الإفطار	الإمساك
18.24	05.10

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:13
الظهر:	12.36
العصر:	15.51
المغرب:	18.24
العشاء:	19.42

جزار الحي.

bakimou7@hotmail.com

فيما تحتل المركز الأول في المقروئية في عدد من الولايات
الشروق اليومي الصحيفة الثانية على المستوى الوطني

ب.ع

قفزت الشروق اليومي إلى المركز الثاني من حيث السحب على المستوى الوطني وهذا من بين كل الصحف الصادرة سواء باللغة العربية أو الفرنسية، كما بينت الأرقام الرسمية لدى المطابع العمومية كما احتلت الجريدة المركز الأول من حيث المقروئية في عدد لا بأس به من الولايات وتأتي هذه القفزة الكمية والنوعية قبيل احتفال الجريدة في الفاتح من نوفمبر القادم بعيد تأسيسها السادس مما يعني أن بلوغ رقم 200 ألف نسخة الذي ستصله الجريدة نهاية هذا الأسبوع هو إنجاز إعلامي مهم بالنظر إلى عمر الجريدة.. وشارك في نقل الشروق اليومي الى القمة عدة عوامل أهمها ثقة القراء في جهود القائمين على الجريدة وأيضا في خطها الإفتتاحي الذي يحاول أن يكون مع ثوابت الأمة، ودخولها معترك مطاردة الخبر في أي مكان، خاصة في المناطق النائية حيث أصبح للجريدة مكاتب ومراسلين في مختلف ولايات الوطن وحتى في بعض البلديات، كما أن موزعي الجريدة راهنوا على إيصالها في أوقات مبكرة وبذلوا رفقتنا جهدا ثمّنه قراءنا الذين سهروا معنا وأمدّونا بملاحظاتهم في تحرير وحتى توزيع الجريدة دون تجاهل دور المعلنين الذين برهنوا عن مهنيتهم مما أضفى على الطرفين مصداقية في إطار مهني بحت.

وإذا كانت الشروق اليومي تعترف بأن رأيها (الصائب) يحتمل الخطأ ولا تجد حرجا في تصحيح أخطائها فإنها مصرّة أكثر من أي وقت مضى على مواصلة رحلة المتاعب نحو قمة القمم، مراهنة كالعادة على إرادة طاقمها وإعلامييها الذين تسابقوا في زمن الحرب على لبنان في التواجد في قانا ومرجعيون وسهروا خلال امتحانات شهادة البكالوريا إلى ما بعد.. بعد منتصف الليل بحثا عن قوائم الناجحين لزفها للمتفوقين..



الشروق
مراقبة أموال سوناطراك وتقليص صلاحيات وزير الطاقة


الشروق

ومراهنة على عشرات الآلاف من قرائها الذين أصبحوا جزءا من نجاحاتها وعلى زملاء المهنة من موزعين وطابعين وأصحاب الأكشاك والمكتبات والمعلنين الذين وثقوا في خدماتها فكانت سندا لنجاحاتهم.

وإذا كان الشائع أن الأول ليس بالضرورة الأحسن.. وأن عدد السحب لا يعني عدد المقروئية.. في مهنة فيها الكثير من أسرار (المرتجعات) وغيرها..

وإذا كانت المقروئية باللغة الفرنسية قد عرفت منذ بداية الصحافة المستقلة منافسة شديدة ما بين عدد من العناوين فإن المقروئية باللغة العربية بلغت الآن هذه المرحلة المهمة التي تخلق تنافسا يكون فيه القارئ ملكا يتعاطى الخبر والتحليل ويفرق حينها ما بين المجتهد بلا أجر والمجتهد المأجور، وفي كل الأحوال فإن الغلبة لحرية الرأي، واستبشر الباعة والقراء وحتى الطبقة السياسية والمتعاملين الاقتصاديين بهذا التنوع والتنافس الذي خلق إمكانية التمييز والتخيير وبعث جو إعلامي جديد.

"الشروق اليومي" وهي تتبوّأ هذا المركز المتقدم تعد القراء أولا بمزيد من (التعب) لأجل إرضائهم وتعد بقية الشركاء بمفاجآت جديدة في الآجال القريبة.

الشرطة تواصل ملاحقتها للصوص
توقيف 07 أشخاص محل بحث و107 مجرم بالعاصمة في يوم واحد

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر الأسبوع الماضي سبعة أشخاص كانوا محل بحث من طرف أجهزة العدالة وذلك خلال حملة مداهمة ومراقبة مست جميع الأحياء، مكنت من توقيف 107 شخص متورط في جرائم مختلفة أبرزها حيازة والمتاجرة بالمخدرات وحمل أسلحة محظورة.

وأشارت خلية الإتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الجزائر، أن مصالحها قامت منتصف الإثنين الماضي بحملة مداهمة دامت إلى غاية الساعة الخامسة بعد الزوال، تم خلالها دعم عدد الحواجز الأمنية في الطرقات ورفع عدد الحواجز الثابتة والمتحركة. وخضعت 3234 مركبة للتفتيش والمراقبة وتمت مساءلة 2842 شخص وكشفت التحريات عن وجود 7 أشخاص محل أمر بالتوقيف بعد صدور أحكام قضائية ضدهم لتورطهم في جرائم مختلفة وأوقف 107 شخص لإرتكابهم جرائم وذلك من خلال معالجة 5 قضايا تتعلق بالمخدرات وتم في هذه الحملة حجز 25 سلاحا أبيض محظورا.

وشاركت في هذه الحملة المصلحة الولائية للشرطة القضائية والمقاطعات الشرقية والوسطى والغربية والمصلحة الولائية للأمن العمومي. وأشارت الخلية إلى إستمرار المداهمات التي أصبحت من "تقاليد" أجهزة الأمن في السنتين الأخيرتين وساهمت برأي متتبعين في تراجع الإعتداءات بشكل لافت، مقارنة بفترات سابقة حسب إحصائيات رسمية.

■ نائلة.ب

الحجز لن يتجاوز 28 يوما
بريطانيا بصدد إدخال تعديلات تشريعية لتسريع مقاضاة المتهمين بالإرهاب

ذكرت صحيفة (التايمز) اللندنية أن الحكومة البريطانية بصدد الإعداد لإصلاحات تشريعية جذرية تتيح تسريع إحالة قضايا الأشخاص المتهمين بقضايا تتصل بالإرهاب على العدالة.

وبموجب القوانين السارية المفعول في بريطانيا في مجال مكافحة الإرهاب فإن الجهات الأمنية عليها إنهاء التحقيق مع الموقوفين في قضايا الإرهاب خلال 28 يوما وفي حال عدم وجود أدلة تبرر الإحالة على القضاء، فإن الموقوفين يطلق سراحهم. وبلغ عدد الذين ينتظرون محاكمتهم في قضايا تتعلق بالإرهاب تسعين متهما وهو رقم قياسي. من بين الذين ينتظرون المحاكمة المتهمون بالتخطيط لتفجيرات لندن في 21 جويلية من السنة الماضية والذين تم تأجيل محاكمتهم إلى جانفي 2007 دون أن تعطي المحكمة أي تفسير لأسباب هذا التأجيل. وحسب الصحيفة فإن هذا العدد من الموقوفين في قضايا الإرهاب مرشح للزيادة، لأن التحريات جارية عن قرب حول سبعين مشتبها.

وكان قيادي في شرطة سكوتلنديارد قدر العناصر المنتمية لخلايا نائمة في شبكات إرهابية أو ناشطين مستعدين للالتحاق بالقاعدة بالآلاف. وتجد السلطات الأمنية صعوبات كبيرة في إقناع المسلمين في بريطانيا أن ملاحقة العناصر الضالعة في الأعمال الإرهابية لا يشكل مدخلا لمضايقات تمس حق المسلمين في التميز الثقافي. وزادت هذه الصعوبة بعد التصريحات التي صدرت على لسان الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان السيد جاك سترو حول ضرورة أن تخلع المنقبات نقابهن كي يتمكن من إستقبالهن في دائرته الإنتخابية، وهو ما ألهب النقاش حول مدى إحترام بريطانيا لأسس التنوع الثقافي وحق الأقليات في التميز لا سيما وأن التصريحات صادرة عن رئيس الأغلبية العمالية في مجلس العموم.

■ واج

رسالة مفتوحة من الطاهر وطار
إلى سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر

السفير روبرت فورد

سعادة السفير تلقيت دعوتكم كتابيا وهاتفيا للقاء بكم في إطار ما تجرونه من اتصالات بالنخب الجزائرية، ورغم اعتذاري عن عدم الحضور بحكم أنني لا أغادر منزلي ليلا، إلا نادرا جدا.

رغم ذلك، فإنه يخيل لي أنني حضرت وأنني من غير تردد، أفصح عما في قلبي تجاه بلدكم الكبير، وتجاه الإنسانية عموما.

سعادة السفير

منذ فتحت عيني، وأنا أعيش أجواء الحرب، أجواء الموت والخراب وتبديد الثروات بكل أنواعها، بينما الناس يتضورون جوعا.

أتحسر كما يتحسر كل الأبرياء، وأقول سيكبر الإنسان، سينضج، سيدرك أن الروح العدوانية، مرض بدائي وحيواني، وسيسخر من نفسه، ومن كل ما أتاه من دمار وجرائم، عبر العصور.

سيجد طريقا آخر غير العنف، لحل أعقد مشاكله.

وكلما بلغنا نبأ إنجاز علمي من الإنجازات الكبرى التي يحققها عباقرة بلدكم، قلت، الإنسانية ها هنالك، يتفتح عقلها أكثر فأكثر، وسيأتينا التعقل من ثمة.

سيتحقق حلم الشعراء، والرسل والأنبياء، والشهداء، وسيستجيب الله لدعوات الأمهات الثكلى، والعذارى المطعونة، والأطفال اليتامى، ومن سقطوا جرحى ولفظوا أنفاسهم وهم يحلمون بجرعة ماء.

ربما يتفطن هؤلاء الناس، إلى أن الزمن غير الزمن...

إلى أن الأخوّة بين الناس، على مختلف أجناسهم تقوى يوما بعد يوم.

إلى أن الألم الذي يحدث للإنسان في أي منطقة من العالم، يحس به الناس أجمعون، في ذات الآن.

ربما ومن باب أضعف الإيمان، يجد هؤلاء العباقرة تلقيحا مضادا للروح العدوانية.

كل ليلة أحلم بذلك، وأقول، مهما ظلم هؤلاء النساء، فهم في الأخير بشر ككل البشر، فهم في الأخير يمتلكون عواطف وأحاسيس وضمائر.

ولكن يا سعادة السفير، معدل الموت بالحروب، يرتفع أكثر فأكثر، والمؤسف أنه يفعل ذلك على أيديكم أنتم.

حتى إن الحروب، ومنذ الثلاثينات، لم تعد حروبا، إنما هي حرب واحدة متسلسلة.

حريق واحد في غابة، تتنقل بؤره.

والمرعب، أن الفناء يتهددنا جميعا، وفي أية لحظة.

فقد أعددتم أدواته.

سعادة السفير، مهما كنا أغبياء، فإن عيوننا مفتوحة، ومهما خجلنا وراعينا مشاعركم، فإنه لا يسعنا إلا أن نقول لكم:

بعضنا يكبر، وبعضها يصغر.. وحلمنا الأكبر، يكبر ويكبر.

الجزائر في 07/ 10/ 2006

بعد تعرضه لعملية سرقة بعنابة
شرطي يطلق النار على السارق فيصيب امرأة

اهتز الشارع العنابي عشية أول أمس، على وقع حادثة أليمة راحت ضحيتها المدعوة (ب.ن) 51 عاما، على يد عون شرطة بحي (لاكلون العتيق).

أحداث الواقعة دارت مجرياتها تحديدا بأزقة (الغزالة) في حي "لاكلون" في حدود الساعة (16,00) أين كان عون الشرطة (هـ.ش.ر) 38 عاما، متوقفا بسيارته من نوع "هيونداي آتوس" بمحاذاة الطريق الرئيسي يتكلم في هاتفه النقال، ليسرقه منه فجأة أحد الأشخاص وينطلق كالبرق في أزقة "لاكلون" الضيقة، ليلحق به عون الشرطة، هذا الأخير بعد أن فشل في اللحاق بالسارق أشهر السلاح وأطلق النار عليه، فعوض أن تصيب رصاصته هدفها أصابت امرأة تقطن بذات الحي. الضحية (ب.ن) سقطت جثة هامدة، جراء الرصاصة التي أصابتها في رأسها، لتنقل على جناح السرعة إلى استعجالات مستشفى إبن رشد الجامعي.

وحسب مصالح الأمن، فإن الضحية خضعت إلى عملية جراحية صعبة في الرأس، وهي الآن تحت العناية المركزة. مقابل هذا وضع عون الشرطة، الذي يعمل بشرطة الحدود لمطار "رابح بيطاط" الدولي بعنابة، رهن الحبس المؤقت، في انتظار مثوله اليوم، أمام وكيل الجمهورية لمحكمة عنابة. ويضاف إلى مجريات الحادثة سرقة سيارة الشرطي (الجاني) التي تركها وبداخلها المفاتيح، ويجري البحث حاليا، عن خاطف النقال وأيضا عن سارق السيارة.

■ فارس مصباح